يا رجال جيش العراق العظيم في
صنوف قواته المسلحة كلها حيثما
كنتم نحييكم تحية المجد والظفر .
الرئيس القائد صدام حسين

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي



الثورة
وحدة حرية اشتراكية

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

١٦ صفحة | السبت ٩ جمادى الاخرة ١٤١٠هـ . ٦ كانون الثاني ١٩٩٠م العدد ٧١٦٠ | ATH — THAWRA . Saturday . 6 . Jan . 1990 . NO . 7160 | ٧٥ فلساً

الرئيس القائد صدام حسين يوجه خطابا تاريخيا مهما لمناسبة الذكرى ٦٩ لتأسيس جيشنا الباسل

مبادرة سلام جديدة لبطل النصر و

معاني القادسية تمتد الى كل زاوية وركن من شرف وحياة شعبنا

اية محاولة من جانب الكيان الصهيوني لضرب منشآتنا العلمية او العسكرية ستواجه برد فعل

اعداد جيش وطني مدرب ومؤمن وبناء صناعة عسكرية وطنية مستقلة من اهم انجازات ثورة تموز



القائد يعلن استعداد العراق لفتح

التقاء من يمثل قيادتي البلدين وبالتناوب في طهران وبغداد واجراء حوار مباشر للوصول الى فهم مشترك لاحكام القرار ٥٩٨ ■ اجراء التبادل الفوري لكل الاسرى المرضى والجرحى

اجراء التبادل لكل الذين امضوا مدة طويلة في الاسر ■ تسجيل كل الاسرى الذين لم يجر تسجيلهم والمباشرة بفك اسرهم فور الانتهاء من تبادل اسرى الاعوام ١٩٨٠ و١٩٨١ و١٩٨٢

تنظيم زيارات للاسرى من قبل عوائلهم في اقفاص الاسر وفي البلدين فورا ■ تبادل الزيارات الدينية المنظمة لشعبي البلدين وفتح مكاتب للخطوط الجوية في كليهما

اختراع منظومة العابد الصاروخية وصاروخ تموز/١

سنة ١٩٩٠، سنة الاهتمام الاكبر بمستوى ممارسة الشعب لمسؤولياته

ستتركز مناقشات واهتمامات القيادة ومجلس الوزراء والشعب والحزب على

اكد السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ان يوم السادس من كانون الثاني من كل عام ليس يوما كالايام وانما هو بيرق عال على قمة عالية من قمم المجد في حياة امتنا وحياة شعبنا .

وقال السيد الرئيس القائد في خطاب تاريخي مهم لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .. مع بداية يوم السادس من كانون الثاني سنة ١٩٢١ وهو اليوم الذي تشكلت فيه اول بداية لفتى قواتنا المسلحة ابتدا سفر خالد في حياة الشعب كان وسيبقى سفرا خالدا في حياة الامة بكاملها .

واضاف سيادته .. لقد كان جيش العراق جيش الامة العربية بايمانه ومشاعره القومية وفي الجهاد والنضال حيثما كانت المنازلة واجبة ومتاحة امامه في سوح الجهاد القومي وكانت صولاته وجولاته مشهودة على ارض العروبة وسمائها في فلسطين والجولان وسيناء كما كانت ذراعه تجاهد ضد الصهيونية العدوانية المغتصبة حتى ساعة المنازلة الكبرى في القادسية الثانية ..

وقال السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين .. عندما نستذكر قواتنا المسلحة وسفرها وعندما نحتفي بقواتنا المسلحة ونحتفل بيومها الخالد لايكفي ان نذكر القادسية ودور رجالها بجملة هنا وجملة هناك لان دورها ليس كدور حلقات تكفيها في مثل هذه المناسبة جملة استذكار ذات دلالة لان كل تاريخ وسفر القوات المسلحة والشعب قد توقف امام امتحان من طراز جديد وامام عدو من طراز غريب وامام تضحيات ونوع من الجهاد والعطاء بدونها كان سيختل كل ذلك التاريخ ومعها كبر واتضحت معانيه على نحو اعمق دلالة ومعنى وصعد السفر كله الى قمة المجد .

واضاف سيادته .. لقد كانت صدور رجال القادسية درع الشعب وكانت سواعدهم سيفه والبيرق وكان ايمانهم منبع العطاء الاول في نتائجها .

واعلن السيد الرئيس القائد عن استعداد العراق لفتح باب جديد ومشرف للسلام مع ايران يقوم على اساس التقاء من يمثل قيادتي البلدين وبالتناوب في كل من طهران وبغداد وتحت رعاية الامانة العامة للامم المتحدة واجراء حوار بينهما ومع قيادتي البلدين بصورة مباشرة للوصول الى فهم مشترك لاحكام قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والاجراءات والتوقيتات الخاصة بتنفيذها وطبقا لما ورد في اتفاقية ١٩٨٨/٨/٨ .

كما اعلن السيد الرئيس القائد عن استعداد العراق لاجراء تبادل فوري لكل الاسرى المرضى والجرحى عن طريق الصليب الاحمر واجراء تبادل لكل الذين امضوا مدة طويلة جدا في الاسر وبالذات الاسرى الذين تم اسرهم منذ بداية الحرب في ١٩٨٠/٩/٤ وحتى نهاية عام ١٩٨٢ . وفي مدة اقصاها اسبوعين من تاريخ موافقة ايران على ذلك اسهاما من العراق في توفير الاجواء المناسبة لخطوات السلام وتاكيدا للمفاهيم الانسانية والشرعية وحقوق الانسان .

واشار السيد الرئيس القائد الى ان ذلك يقتضي تسجيل كل الاسرى من الجانبين لتلك الفترة الواقعة بين ايلول عام ١٩٨٠ وحتى نهاية عام ١٩٨٢ ميلادية داخل وتسجيل كل الاسرى الذين لم يجر تسجيلهم من قبل الصليب الاحمر فور الانتهاء من تبادل اسرى الاعوام ١٩٨٠ و ١٩٨١ و ١٩٨٢ والمباشرة بفك اسرهم وفقا لجدول زمني .

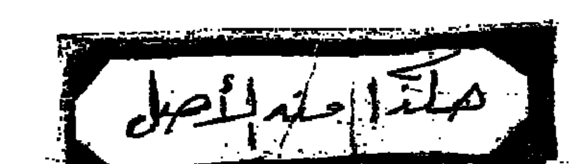
واعلن السيد الرئيس القائد ايضا عن استعداد العراق لتنظيم زيارات للاسرى من قبل عوائلهم في اقفاص الاسر وفي البلدين فورا تاكيدا من العراق لنهج السلام ورغبة منه في فتح المجال امام شعبي البلدين للتعامل مع الحقائق كما هي وتقديرا واحتراما للايمان الديني وشعائره وتبادل الزيارات الدينية المنظمة لشعبي البلدين كل الى بلد الاخر لزيارة العتبات والاماكن الدينية والمقدسة على ان يحصل هذا عبر الحدود البرية وعبر اجواء البلدين وفتح مكاتب للخطوط الجوية في كلا البلدين والسماح للطائرات المدنية باستخدام المجال الجوي والمطارات المدنية لكل من البلدين على السواء .

وقال سيادته لقد اختتم مجاهدو التصنيع العسكري برنامجهم السنوي في الاختراع والتصنيع بمنظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية الى مدار الفضاء الخارجي وصاروخ تموز (١) وقد احدث هذا الاختراع مستوى من الاهتمام قل نظيره وانا نفهم الاسباب التي تدعو العالم الى الاهتمام بما هو غير متوقع من بلد كالعراق ولكننا نشجب تلك الدعوات والاشارات التي استغربت من ذلك .

وحذر السيد الرئيس القائد الكيان الصهيوني من مغبة الاقدام على اية محاولة عدوانية لضرب منشآتنا العلمية او العسكرية وستواجه من جانبنا برد فعل مصوب مضاد وبما نملك من وسائل طبقا لحق الدفاع المشروع عن النفس .

واعلن السيد الرئيس القائد ان سنة ١٩٩٠ الميلادية اذا ماسارت وفق استقراء مسارها بعون الله ستكون في حياتنا الداخلية سنة الاهتمام الاكبر بمستوى ممارسة الشعب لمسؤولياته على الصعيد التمثيلي وفي شتى المستويات وعلى صعيدي الحكم والمنظمات السياسية والنقابية والمهنية .

نص خطاب الرئيس القائد ص٣ وص٤



رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

تحية لقائد النصر في يوم المنتصرين .

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل الملك حسين

السيد الرئيس يصحب اخاه ملك الاردن في جولة حرة بمدينة بغداد

الخطاب التاريخي للقائد يحظى باهتمام اعلامي كبير



الملك حسين يهنىء العراق قيادة وشعبا بذكرى تأسيس جيشنا الباسل

■ العاهل الاردني : الايام والتجارب اكدت ثقتنا العميقة بالقوات المسلحة العراقية

وصل الى بغداد عصر امس جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة في زيارة للعراق لمشاركته شعبنا احتفالات لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الاغر .

وجرى لجلالته استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس المستقبلين

وعند سلم الطائرة الخاصة لجلالته عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه جلالة الملك الحسين بن طلال مهنئا بسلامة الوصول ثم صافح اعضاء الوفد المرافق لجلالته وهم السادة مضر بدران رئيس الوزراء وعدنان ابو عودة المستشار الخاص لجلالة الملك والفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس الاركان

وصافح جلالة الملك الحسين بن طلال كبار مستقبليه وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية

ثم ارتقى السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه جلالة الملك الحسين بن

البقية ص ١٥

وسائل الاعلام العربية والعالمية تتناقل فقرات موسعة من الخطاب المهم

■ مبادرة العراق الجديدة تفتح بابا مشرفا للسلام

العواصم ـ ٥ ـ واع ـ استاثر الخطاب التاريخي المهم الذي وجهه السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح اليوم عبر شاشات الاذاعة والتلفاز بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل باهتمام بالغ من قبل وسائل الاعلام العربية والعالمية

فقد بثت وكالات الانباء العربية والعالمية فقرات موسعة من خطاب سيادته الذي بثته وكالة الانباء العراقية ايضا على سحب موزعيها باللغات العربية والاجنبية

وابرزت وسائل الاعلام مبادرة السلام الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لفتح باب السلام مع ايران يقوم على اساس الحوار من بينها عقد لقاء بين البلدين وبالتناوب وحل من طهران وبغداد وتحت رعاية الامانة العامة للامم المتحدة

كما ابرزت وسائل الاعلام العربية والعالمية اقتراح السيد الرئيس القائد صدام حسين لحل مشكلة اسرى الحرب والمفقودين الذين تم اسرهم منذ بداية الحرب وحتى نهاية عام ١٩٨٢ وفي مدة اقصاها اسبوعان من تاريخ موافقة ايران على ذلك

وشددت وسائل الاعلام على تحذير سيادته من اية محاولة من جانب الكيان الصهيوني لضرب المنشآت العلمية او الحسكرية العراقية

البقية ص ١٥

شخصيات عربية وعالمية ترحب بالمبادرة التاريخية للرئيس القائد

■ المقترحات الجديدة تعبير عن رغبة صادقة لتحقيق السلام الشامل

امتحان لنيات النظام الايراني

باريس ـ ٥ ـ واع ـ رحبت شخصيات فرنسية وعربية بمبادرة السلام الجديدة مع ايران التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في خطاب سيادته اليوم بمناسبة الذكرى ٦٩ لتاسيس الجيش العراقي

ووصفت في تصريحات الى مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس مقترحات السلام الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين بانها تعبر عن الرغبة الصادقة والحقيقية التي اعلنها العراق مرارا طيلة سنوات الحرب بالتوصل الى سلام دائم وشامل عن طريق المفاوضات مع ايران يخدم طموحات واماني شعوب المنطقة

ففي هذا النص دعا السيد شارل برو مدير مركز الدراسات والمعلومات حول الشرق الاوسط النظام الايراني الى ان يظهر حسن نياته بالاستجابة لمقترحات العراق الجديدة لتحقيق السلام في المنطقة من اجل ان ينصرف البلدان وشعوب المنطقة الى البناء والتنمية

وقال ان مبادرة السلام العراقية الجديدة ستكون امتحانا للنظام الايراني حول نياته الحقيقية في صنع سلام دائم بين البلدين

كما دعا السيد برو المجتمع الدولي الى القيام بدوره في مجال الضغط على ايران من اجل وضع حد لعدم الاستقرار في المنطقة والتي تتحمل ايران وحدها مسؤولية ذلك مشيرا الى ان المبادرة الجديدة للعراق ستكون الحافز لاختبار صدق ونيات النظام

البقية ص ١٥

ممثلو الشعب يعبرون عن اعتزازهم بمكرمة القائد بتخفيض اسعار السلع والمواد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني عبر فيها عن اعتزاز ممثلي الشعب بمكرمة سيادته بتخفيض اسعار السلع والمواد التي يتعامل بها القطاع الاشتراكي وفي ما يلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المفدى صدام حسين حفظكم الله ورعاكم وسدد على سبيل العدل والحق خطاكم

سعدي العامد

كلما مرت الايام في ظل رعايتكم التاريخية الماجدة تجددت المكرمات وترسخت القيم والتقاليد القيادية المتميزة والايادي الكريمة البيضاء تجود على الشعب العراقي والامة والوطن بالسعادة والهناء والسلام والامن

البقية ص ١٥

للمشاركة في احتفالات عيد جيشنا الباسل

الوفود الشقيقة والصديقة تتوافد على بغداد

واصلت الوفود الشقيقة والصديقة توافدها على بغداد للمشاركة في احتفالات الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل

وعبرت الوفود عن سرورها لمشاركة الشعب والقيادة العراقية بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذه المناسبة العزيزة

واكدت ان الجيش العراقي المنتصر اثبت فعلا انه الابن البار لشعبه والدرع الحصين للامة العربية

التفاصيل ص ٦

عشية الاحتفال بعيد الجيش الباسل

■ بغداد تلبس حلة عرس جديدة مزهوة بالنصر والافراح

لبست بغداد مدينة النصر والسلام عشية الاحتفال بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس جيشنا الباسل حلة عرس جديدة مزهوة بالنصر وبهجة الافراح والمسرات

وازدانت شوارع المدينة وساحاتها العامة وحدائقها ومبانيها وجسورها بصور السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية والعربية والاضوية الملونة تعبيرا عن الفرح الغامر واحتفاء بهذه الذكرى الوطنية العزيزة

ارشاد

الانتخابات في المستقبل ستكون نزيهة

نيودلهي ـ ٥ـ واع ـ وعد الرئيس البنغلاديشي حسين محمد ارشاد ابناء الشعب بان الانتخابات التي سيتم اجراؤها في المستقبل ستكون نزيهة

وطالب في كلمة امام البرلمان احزاب المعارضة بالتعاون مع الحكومة لتحقيق هذا الهدف

الرئيس البرتغالي يتسلم اوراق اعتماد سفيرنا

لشبونة ـ ٥ ـ واع ـ قدم السيد بدر توفيق الونداوي سفير الجمهورية العراقية لدى البرتغال في لشبونة اليوم اوراق اعتماده الى الرئيس البرتغالي ماريو سواريش

واعرب الرئيس البرتغالي خلال مراسيم تسلمه اوراق اعتماد السيد السفير عن حرص بلاده ورغبتها في تعزيز علاقاتها مع العراق في المجالات كافة

موجة برد تجتاح اليونان

اثينا ـ ٥ ـ الوكالات ـ تعاني اليونان موجة من الطقس العاصف حيث تساقطت الثلوج وضربت عاصفة بحر ايجة مما ادى الى خلل في المواصلات البرية والبحرية والجوية

١٣٠ شخصية سياسية تشارك في مؤتمر الطاولة المستديرة لتقويم مستقبل اوربا

فيينا ـ٥ـ واع ـ يشارك ما يزيد على ١٣٠ شخصية سياسية من دول اوربا الشرقية والغربية على السواء في مؤتمر طاولة مستديرة يعقد في فيينا يوم الخميس المقبل لتقويم مستقبل اوربا على الصعيدين السياسي والاقتصادي على ضوء الاصلاحات الاخيرة في بلدان اوربا الشرقية

وسيعقد المؤتمر الذي دعا اليه نائب المستشار النمساوي وزعيم حزب الشعب جوزف ريغلر على متن اليخت موزارت في منطقة من نهر الدانوب تقع وسط فيينا ويستمر لمدة يومين

البقية ص ١٥

بشائر النهوض

نقولا الفرزلي ● باريس ●

يطيب للعربي ان يهنىء العراق بعيد جيشه الباسل الذي اتاح لامتنا العربية فرصة اكتشاف اصالتها واستعادة ثقتها بنفسها من خلال البطولات التي اظهرها العراقيون في دفاعهم عن شرف العروبة وارضها . ان يعتز العربي عندما يهنىء العراقيين في ذكرى تاسيس الجيش الذي قاتل ثماني سنوات نيابة عن التاريخ في ماضيه وحاضره ومستقبله . فقد قاتل كي ينهض العرب من غفوتهم .. وها هي بشائر النهوض تسطع في السماء العربية وتتجلى في مقدرة القيادة العراقية على تحويل الافكار والتطلعات القومية الى واقع معاش ، وانجازات علمية باهرة .

لقد استطاع العراق على مدى ثماني سنوات من الحرب ان يمزج بين المقدرة القتالية الفائقة في ساحات المعارك وبين الكفاءة العلمية العالية في التعامل مع ادق الاختراعات الحديثة وتطويرها .. وفي ذلك تمكن من حماية الامة العربية باسرها من شرور الاحتلال الايراني وردع موجات الحقد الخمينية الخارجية من اعماق قرون الظلام . كما استطاع ان ينقل العرب الى مرتبة علمية متقدمة بين الامم ويدخل بجدارة عصر الفضاء عندما اطلق بنجاح عظيم منظومة العابد مختصرا الزمن عشرات العقود .

لقد اعطت الحرب الدليل القاطع على ان معركة العروبة واحدة لاتتجزأ في البصرة وفي القدس وفي بيروت . وبدا ذلك واضحا جليا للجماهير بعد افتضاح التحالف الايراني الصهيوني فهذه الانتفاضة الشعبية الباسلة في فلسطين تدخل عامها الثالث واثقة الخطى . بعد النصر العراقي المؤزر ، مطمئنة الى غدها وصورتها المشرقة في الحياة العربية الجديدة .. وكان انجازها الاهم بانها تغلبت على حالة التجزئة بكل ماتقيمه من حواجز وعقبات فقفزت منذ انطلاقتها الاولى فوق الحدود المصطنعة لتعانق المقاتل العراقي باروع صورة لوحدة النضال العربي في معركة المصير الواحد .

واذا كانت الانتفاضة الباسلة قد انطلقت من معاناة الشعب الفلسطيني ومقاومته وصموده البطولي وايمانه بقضيته ، فانها كانت في الوقت نفسه ردا على الواقع العربي الذي وقف يتفرج عاجزا على عملية قصف وتدمير وحصار المخيمات الفلسطينية في بيروت بوحشية وهمجية بلغت حدود قتل المدنيين وهلاكهم جوعا وعطشا .

البقية ص ١٥

الهراوي ينقل مقره الى بيروت الغربية

■ حراسة سورية مشددة على المبنى

بيروت ـ ٥ ـ الوكالات ـ انتقل الرئيس اللبناني المنتخب الياس الهراوي اليوم للمرة الاولى منذ انتخابه قبل ٤٣ يوما للاقامة في بيروت الغربية حيث ينتشر الجيش السوري

وسيقيم الهراوي في المنزل نفسه الذي اقام فيه الرئيس السابق رينيه معوض الذي اغتيل في ٢٢ تشرين الثاني في منطقة الرملة البيضاء حيث مقر القيادة العسكرية السورية في بيروت وكان الهراوي قد اقام منذ انتخابه في ٢٤ من تشرين الثاني الماضي في ثكنة للجيش اللبناني في سهل البقاع

وافاد ضابط لبناني في مكتب امني ان الرئيس اللبناني المنتخب غادر الثكنة بطريق البر صباح اليوم

ولم يسمح للصحفيين بعد ظهر اليوم بالاقتراب من المبنى الذي سيقيم فيه والذي فرضت عليه حراسة سورية مشددة

تواصل المعارك بين امل وحزب الله

بيروت ـ ٥ ـ الوكالات ـ تواصلت المعارك الدائرة في اقليم التفاح في جنوب لبنان بين حركة امل وحزب الله اليوم مما رفع حصيلة الاشتباكات خلال الـ (١٤) يوما الماضية الى ٧٣ قتيلا و ٢٦١ جريحا

وذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان ان المعارك اقتصرت على حرب مواقع

وقالت حركة امل اليوم انها صدت فجرا هجوما لحزب الله على محور جباع ـ جرجوع جنوب اقليم التفاح الواقع على بعد ١٥ كيلو مترا شرق صيدا .

شيفاردنادزة يزور رومانيا .. اليوم

موسكو ـ ٥ ـ واع ـ يبدأ وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة غدا زيارة رسمية لرومانيا هي الاولى لمسؤول سوفيتي منذ الاطاحة بنظام نيكولاي شاوشيسكو قبل اسبوعين

ويتوقع ان يجري شيفاردنادزة محادثات مع الرئيس الروماني الجديد رئيس جبهة الخلاص الوطني (ايان اليسكو) تتعلق بمستقبل العلاقات الرومانية السوفيتية ضمن الظروف الجديدة

كما يتوقع ان يجري وزير الخارجية السوفيتي محادثات مع رئيس الوزراء بيترو رومان ومع نظيره وزير الخارجية الرومانية سيرجو سيلاك اضافة الى عدد اخر من كبار المسؤولين في رومانيا

وكانت موسكو من اوائل العواصم في العالم التي ايدت الاطاحة بنظام شاوشيسكو واعلنت تضامنها مع القيادة الجديدة

اكثر من ٧٢٠ الف الماني شرقي في المانيا الاتحادية العام الماضي

بون ـ ٥ ـ الوكالات ـ اعلنت وزارة الداخلية في المانيا الاتحادية في بون اليوم ان ٧٢٠٩٠٩ من الالمان الشرقيين ومن اصل الماني من اوربا الشرقية استقروا في المانيا الغربية عام ١٩٨٩ .

واستنادا الى الاحصاءات الاخيرة في الوزارة فان ٣٤٣٨٥٤ المانيا شرقيا هاجروا السنة الماضية الى المانيا الاتحادية وهي نسبة تمثل زيادة بمعدل ٢٦١ في المئة عن عام ١٩٨٨ .

من جهة ثانية ارتفع عدد المنحدرين من اصل الماني الذين استقروا بصورة نهائية في المانيا الاتحادية الى ٣٧٧٠٥٥ شخصا اي بزيادة ٨٦ في بالمئة عن السنة الماضية

ومن بين هؤلاء المنحدرين من اصل الماني ٢٥٠٣٤٠ من بولندا

من جانب اخر علم اليوم من مصادر الشرطة ان نحو الف من السياح الالمان الشرقيين الراغبين بزيارة فرنسا بعد فتح جدار برلين منعوا من الدخول الى فرنسا عند الحدود الفرنسية الالمانية الاتحادية لعدم حصولهم على تاشيرة دخول .

ولاحظ مسؤول في شرطة الحدود في ستراسبورغ منطقة الالزاس شرق فرنسا ان عدد السياح الالمان الشرقيين الراغبين بزيارة فرنسا بدون الحصول على تاشيرة دخول ازداد منذ منتصف شهر تشرين الثاني بصورة كبيرة جدا واعترف بان منعهم من دخول فرنسا يفسر خطا احيانا من قبل السياح الالمان الشرقيين الذين يستطيعون زيارة المانيا الاتحادية بدون اجراء اية معاملة

لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس جيش النصر .

عيد للوطن واحتفالية للنصر ..

يحتفل شعبنا بعيد جيشه الباسل كون هذا العيد مناسبة وطنية تشيع في حاضر الشعب وذاكرته مشاعر الاعتزاز والفخر بكل صفحات السجل الوطني والقومي التي كتبتها تضحيات وبطولات جيش العراق على الارض العراقية والعربية . وفي صفحات الثورات الوطنية العراقية ضد الاحتلال والطغيان . حيث كان جيش العراق صاحب دور اساس في انتفاضة ١٩٤١ وثورة ١٩٥٨ والثورة العظمى في تموز ١٩٦٨ هذا الجيش الذي لم يتخلف مرة عن معارك الشعب والامة . وربط دوما بين العدو الخارجي وادواته العميلة . فكان يقاتل من اجل السيادة الوطنية والقومية بنفس العزم الذي يقاتل فيه اعداء الشعب من الحكام المرتبطين بالاجنبي والمتسلطين على رقاب الشعب هكذا تعاقبت عطاءات جيش العراق من اجل شعبه وامته وفي سبيل وطنه وارضه العربية في فلسطين والجولان وسيناء

ومما يجعل اعتزاز شعبنا بجيشه كبيرا وخاصا . هو ان النصر ظل الراية الشامخة المعقودة لهذا الجيش الذي لم يعرف الهزيمة بفضل الله وبفضل الايمان والاقدام والتضحيات الثرة الخالدة

ولان الامم تنتسب للمشرق من تاريخها فان الامة العربية تضع جيش العراق في مكانة خاصة من عقلها وقلبها لانه الجيش الذي لم يغب عن معاركها . ولانه الجيش الذي سطر النصر العربي الاول في العصر الحديث عندما صد العدوان الايراني الذي استهدف ارض العرب وسيادتهم ودورهم من خلال استهدافه للعراق كونه البوابة والقلعة . وطوال ثمانية اعوام كان جيش العراق سدا منيعا تهاوت عند اقدامه موجات الغزاة المثقلة بظلامية فكرها ونياتها الشريرة والمدججة بالسلاح الذي تدفق على حكام طهران من كل اعداء العرب .. وفي قادسية صدام المجيدة استحضر جيش العراق كل تاريخه وكل المشرق من التاريخ العربي وقاتل بكل اقتدار وصبر ومطاولة على طول الحدود رغم تعاقب السنوات والهجمات . وتمكن من تحرير كل الارض واحراز النصر المبين بعد ان الحق بالغزاة الهزيمة الكاملة . ولم يكن النصر ممكنا لولا القيادة التاريخية لفارس النصر والسلام صدام حسين الذي كان في كل خطة وفي كل قاطع عند الاحتدام . بعد ان قاد عملية بناء الجيش وتزويده بكل عناصر القوة ... وهذا ما يعطي القائد مكانته الخاصة لدى ابناء القوات المسلحة ولدى ابناء الامة العربية الذين يتذكرون بحزن تضحيات عربية كبرى اهدرتها قيادات افتقدت للعزم والحكمة والشجاعة والقدرة على القيادة . ولم يكن صدفة تزامن التفوق العسكري في الميدان مع التفوق الفذ في التصنيع العسكري . ومثلما اعطى المقاتلون الصمود والنصر اعطى المجاهدون في التصنيع العسكري ابداعاتهم في صواريخ الحسين والعباس والفاو واحد وطائرة الانذار المبكر عدنان واحد وصاروخ تموز واحد ومنظومة العابد .. انه عطاء واحد صاعد باتجاه هدف واحد هو صيانة

البقية ص ١٥

الثورة

نص الخطاب التاريخي المهم للسيد الرئيس صدام حسين لمناسبة الذكرى ٦٩ لتأسيس جيشنا الباسل

لجيشنا الاغر صولات وجولات مشهودة على ارض العروبة وسمائها

العراق وليس ايران من يقدم مبادرات السلام ويعزز النيات السلمية بالفعل الملموس

بسم الله الرحمن الرحيم
أيها الشعب العراقي العظيم.
يا ابناء امة العرب
أيها النشامى الصناديد في قواتنا المسلحة الباسلة.

ان يوم السادس من كانون الثاني من كل عام في السنة الميلادية ليس يوما كالايام، وانما هو بيرق عال على قمة عالية من قمم المجد في حياة امتنا وحياة شعبنا، وهو منذ ذلك اليوم في سنة ١٩٢١ سفر خالد في حياة شعبنا في العراق وفي حياة الامة العربية، بعد سبات وتخل عن الذات والمهمة امتد قبل الثورة العربية سنة ١٩١٦ الى يوم تخلت فيه بغداد عن ذاتها والمهمة، فسقطت خارج مدارها ومسارها الى حيث ما كانت عليه، وللظروف والاسباب المعروفة.

مع بداية يوم السادس من كانون الثاني سنة ١٩٢١ وهو اليوم الذي تشكلت فيه اول بداية لمقاتلي قواتنا المسلحة، ابتدأ سفر خالد في حياة الشعب، كان وسيبقى سفرا خالدا، في حياة الامة بكاملها.

ولقد كان جيش العراق جيش الامة العربية بايمانه ومشاعره القومية وفي الجهاد والنضال حيثما كانت المنازلة واجبة ومتاحة امامه في سوح الجهاد القومي وكانت صولاته وجولاته مشهودة على ارض العروبة وسمائها في فلسطين والجولان وسيناء كما كانت ذراعه تجاهد ضد الصهيونية العدوانية المغتصبة حتى ساعة المنازلة الكبرى في القادسية الثانية.

ايها الاخوة

في حياة الامم والشعوب لاتظل كل حلقة من حلقاتها المشرقة ولا كل يوم من ايامها المجيدة منبع ضوء يمتد ليغذي بالمجد والظفر وبالاشراق كل او معظم ايامها اللاحقة.

اما يوم السادس من كانون فقد كان ذلك اليوم الذي تخلل بعطائه وكبريائه والمجد العظيم كل او أغلب الحلقات المشرقة الملجدة من تاريخ العراق الحديث، انه بداية استدلال على الطريق، وهو الخطوة الاولى والبوابة الاولى التي فتحت السبيل بصورة او باخرى، امام الخطوات التالية، وفتحت الامل ليكبر، مع انفتاح بوابات جديدة على طريق تلمس ووعي وتأكيد مستلزمات تضج الذات الوطنية ودورها، والواجبات القومية وكيفية ادائها.

٦ كانون سفر خالد

عندما نذكر السادس من كانون فليس لانه يوم مجيد بحد ذاته، بل لاننا بذكره واستذكار مساره اللاحق انما نستذكر ونتمعن في دروس ومعاني ومكاسب معظم ماهو مجيد وذو دلالات خاصة من ايام مسيرة شعبنا.

انه سفر خالد زاخر بالمعاني العظيمة بحق، يمتد الى تصدي كوكبة من فرسان وشهداء العروبة من ضباطه صلاح الدين الصباغ وفهمي سعيد وكامل شبيب ومحمود سلمان .. الى من حكموا البلاد تابعين للانكليز على عهد عبدالاله ونوري السعيد ليفتحوا الباب امام ثورة تموز علم ١٩٥٨ ومن بعد ذلك ثورة الرابع عشر من رمضان علم ١٩٦٣ واخيرا الثورة الوطنية العظمى في تموز علم ١٩٦٨ التي نحتفي اليوم بجيشها الاغر، وبين اول كوكبة من شهداء وفرسان العروبة الذين قاوموا الاستعمار والتبعية والظلم، ومرورا بكل الثورات والانتفاضات الوطنية، وبين اول يوم في ٦ كانون سنة ١٩٢١ كتب تاريخ جديد، وامتد سفر خالد، لا لقواتنا المسلحة الباسلة فحسب وانما لكل شعبنا، ولكل امتنا العربية.

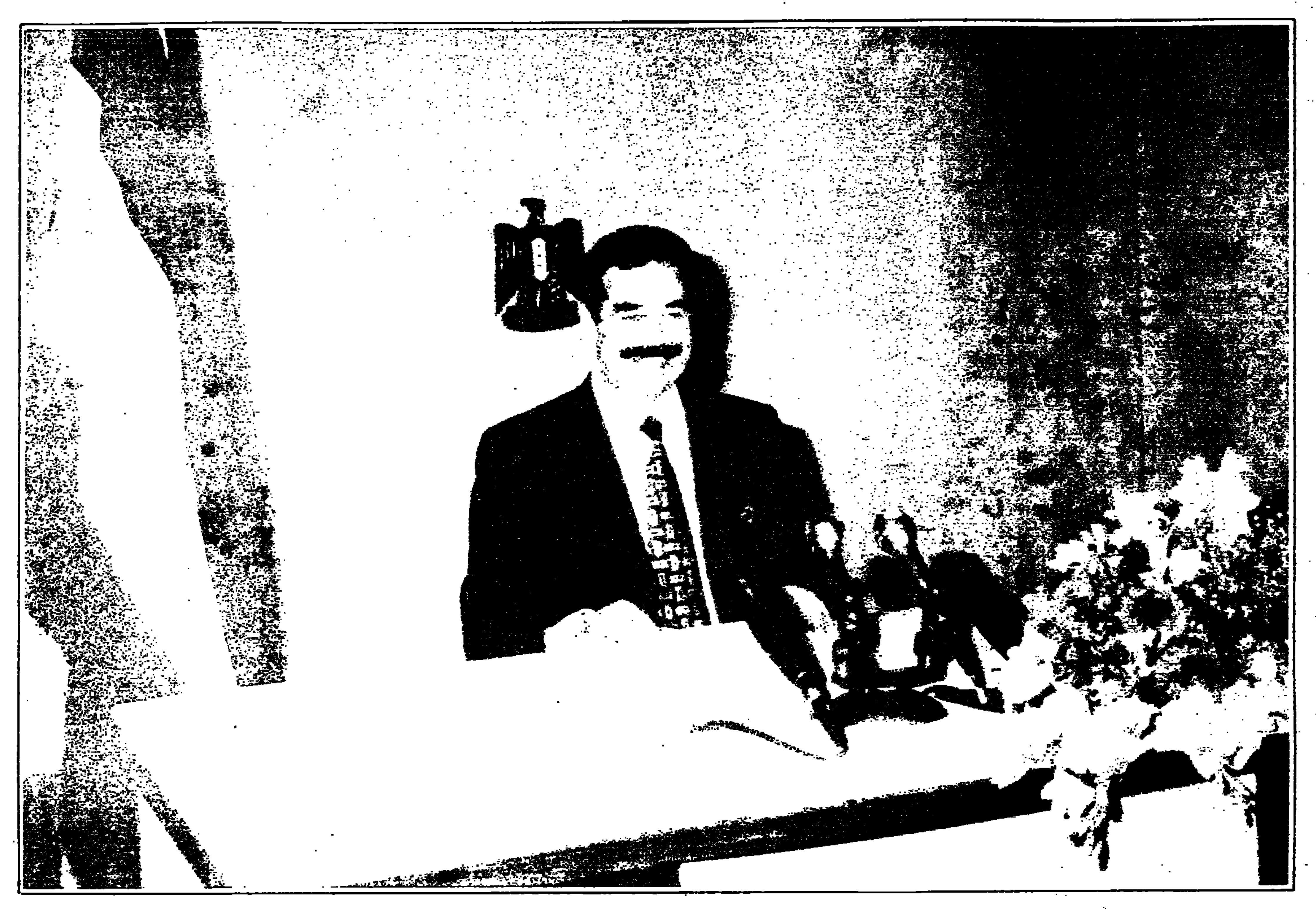
ومن انتفاضة سنة ١٩٤١ حتى القادسية الثانية وانجازات رجال التصنيع العسكري، كبر العراق بايام جهاده ونضاله، حتى اصبح على ماهو عليه من عز ومجد وظفر.

وهكذا يكون سفر الجيش وكأنه سفر للشعب، ويكون سفر الشعب في جانب اساسي منه وكأنه سفر الجيش.

قمة المجد

ايها الاخوة

عندما نستذكر قواتنا المسلحة وسفرها الخالد، وعندما نحتفي بقواتنا المسلحة ونحتفل بيومها الخالد، لا يكفي ان نذكر القادسية ودور رجالها بجملة هنا وجملة هناك، لان دورها ليس كدور حلقات تكفيها في مثل هذه المناسبة جملة استذكار ذات دلالة، ذلك لان كل تاريخ وسفر القوات المسلحة والشعب مما ذكرنا قد توقف امام امتحان من طراز جديد وامام عدو من طراز غريب، وامام تضحيات ونوع من الجهاد والعطاء بدونها كان سيختل كل ذلك التاريخ، ومعها كبر واتضحت معانيه على نحو اعمق دلالة ومعنى، وصعد السفر كله الى قمة المجد ..



اقتدارنا يتحقق بضوء نياتنا وقانونها الثابت

رفيقنا الغالي عدنان ادى دورا مشهودا في بناء الجيش وتطويره وكان في طليعة المقاتلين الشجعان

صدور رجال القادسية درع الشعب وسواعدهم سيفه وايمانهم منبع العطاء الاول

صدور رجال القادسية درع الشعب

هكذا هي القادسية الثانية، وذلك هو امتحانها، وجانب من معانيها يحتله هذا المعنى فكيف بالمعاني الاخرى، التي تمتد الى كل زاوية وركن من شرف وحياة شعبنا، من حاضره الى مستقبله وماضيه؟ لقد كانت صدور رجال القادسية درع الشعب، وكانت سواعدهم سيفه والبيرق، وكان ايمانهم منبع العطاء الاول في نتائجها .. وعندما نستذكر دور رجال قواتنا المسلحة "صناديد لابد ان نجدد القول بان دورهم في حماية العراق، وفي الذود عن حمى الامة في ميادينها، هو دور مستمر، وان سعي الاعداء لينالوا من عزة وسفر المجد لقواتنا المسلحة ومكاسب شعبنا سعي مستمر.

شهداؤنا سقطوا في مكان معلوم للمجد

وفي هذا اليوم .. وعندما نأتي على ذكر الرجال .. في قواتنا المسلحة نذكر رفيقنا الغالي عدنان .. الذي ادى دورا مشهودا في بناء الجيش وتطويره .. قبل القادسية وخلالها وكان في طليعة المقاتلين الشجعان في ملاحمها الباسلة .. رحمه الله واسكنه الفسيح من جناته. ورحم الله كل شهدائنا الابرار الذين سقطوا في مكان معلوم للمجد واسكنهم فسيح جناته انه سميع مجيب.

وفي هذا اليوم ايضا علينا ان نضع امامنا دائما قوله تعالى

« واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » دليلا لنا لايقاظ الذاكرة دوما وشحذ الهمم بصورة دائمة، لنتجنب الغفلة والتكاسل عن واجباتنا الوطنية والقومية.

نياتنا لايرسمها اقتدارنا العسكري

ونحن نقوم بواجبنا هذا، في الاستعداد والتهيؤ، الذي لايترك للغفلة والتكاسل مكانا، فاننا نؤكد القول والمعنى لما اكدناه دوما، من ان نياتنا لايرسمها اقتدارنا العسكري، وانما يتحقق اقتدارنا بضوء نياتنا وقانونها الثابت، وهو ان ما نريد ليس القتال الدائم وانما السلام الدائم، واننا عندما نلجأ الى القتال فانما نلجأ اليه عندما يغدو هو الحال الذي لابد منه لسلام مشرف، وحياة عز محفوظة من دسائس الدساسين وكيد الكائدين وعدوان المعتدين، وقانا الله شرهم.

نرغب في فتح باب جديد ومشرف للسلام

وفي هذا الاطار ونحن نؤكد للمرة التي تسجل رقمها وتسلسلها في سجل ما يؤكد رغبتنا للسلام، فاننا نعلن استعدادنا ورغبتنا في فتح باب جديد ومشرف للسلام مع ايران يتلخص بما يلي:

اولا: التقاء من يمثل قيادتي البلدين وبالتناوب في طهران وبغداد، وتحت رعاية الامانة العامة للامم المتحدة واجراء حوار بينهما، ومع قيادتي البلدين بصورة مباشرة للوصول الى فهم مشترك لاحكام قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والاجراءات والتوقيتات الخاصة بتنفيذها، وطبقا لما ورد في اتفاقية ١٩٨٨/٨/٨. على ان تجري اللقاءات وتنتهي في مدة لاتزيد على ثلاثة اشهر، وبغض النظر عن النتائج التي ستسفر عنها، وان تحصل ثلاثة لقاءات في بغداد وثلاثة لقاءات مماثلة في طهران، لاشاعة جو يخدم السلام ويضع الراي العام في كلا البلدين في اطار الرغبة في السلام والمعاونة في ايجاد سبله الاجدى.

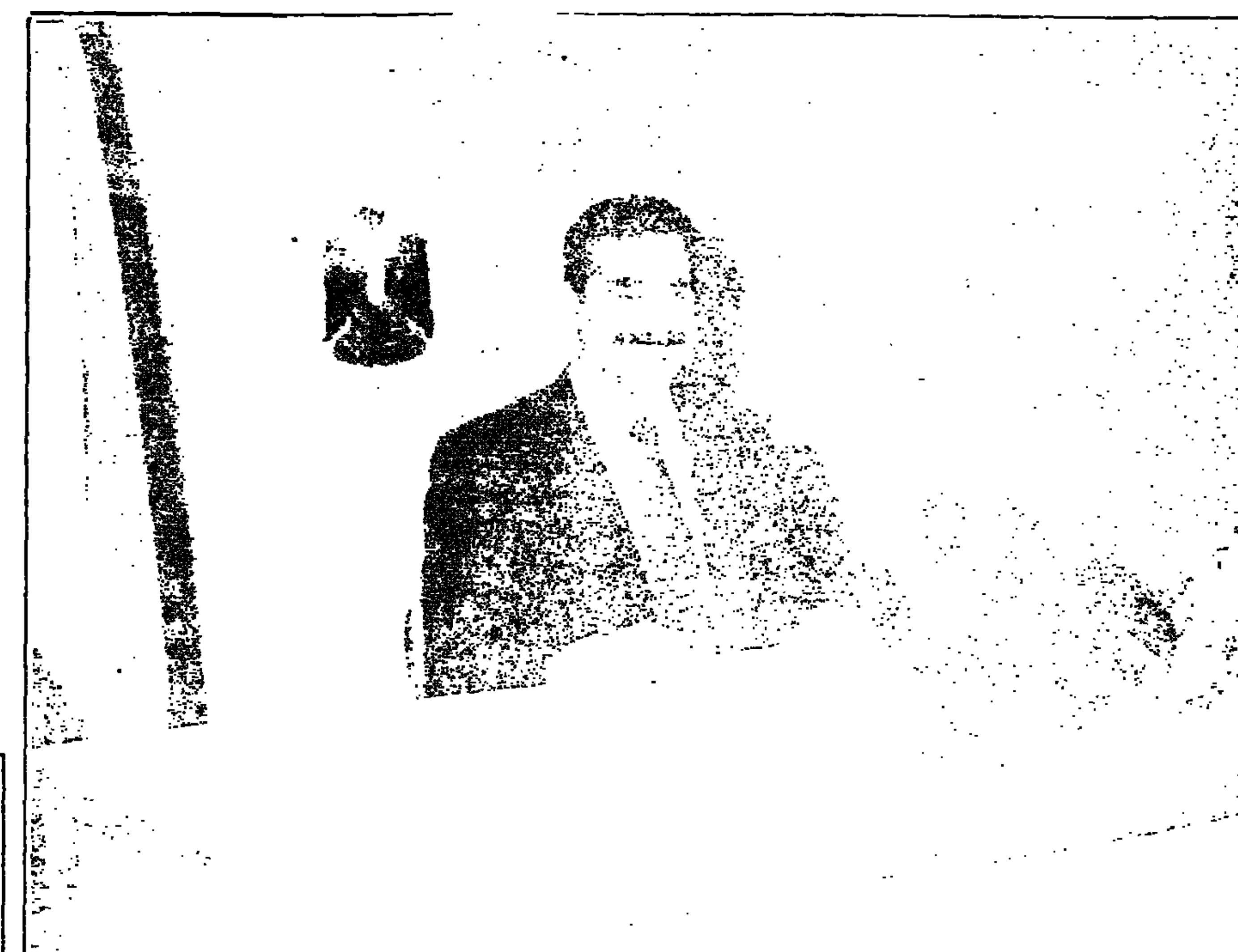
ثانيا: واسهاما منا في توفير الاجواء المناسبة لخطوات السلام، وتأكيدا للمفاهيم الانسانية والشرعية، وحقوق الانسان، وامتثالا للحد الادنى لما تستوجبه اتفاقية جنيف الثالثة بشان اسرى

←

نص الخطاب التاريخي المهم للسيد الرئيس صدام حسين لمناسبة الذكرى ٦٩ لتأسيس جيشنا الباسل

٦ كانون الثاني سفر خالد زاخر بالمعاني العظيمة

نلجأ للقتال عندما يغدو هو الحال الذي لابد منه لسلام مشرف وحياة عز



مطلوب ايقاظ الذاكرة وشحذ الهمم لنتجنب الغفلة والتكاسل عن واجباتنا الوطنية والقومية

شهداؤنا الابرار سقطوا في مكان معلوم للمجد

على من يتحدث عن الامن والاستقرار .. عليه ان يعمل فعلا على تحقيقهما

من ينشد الحماية من خارج شعبه وامته يبقى رهين تقلب سياسات ومصالح من يوفرون له الحماية

الاحداث والتطورات الدولية الاخيرة اكدت عمق المعاني والاستشراف التاريخي العظيم في التركيز على الاستقلالية والاعتماد على النفس وعلى الامة

الاعتماد المتبادل بين الدول لا بد ان تدعمه قوة متوازنة لدى اطرافه

اذا ما اقدمت « اسرائيل » على فعل عدواني فليس بامكان اميركا ان تنفي عن نفسها تهمة تشجيعها

الحرب ... وفي اطار الرغبة لاطلاق سراح كل الاسرى بصورة شاملة وكاملة من قبل الطرفين نقترح :

١ - اجراء التبادل الفوري لكل الاسرى المرضى والجرحى ، عن طريق الصليب الاحمر .

٢ - اجراء تبادل لكل الذين امضوا مدة طويلة جدا في الاسر وبالذات الاسرى الذين تم اسرهم منذ بداية الحرب في ٤ / ٩ / ١٩٨٠ ، وحتى نهاية عام ١٩٨٢ .. وفي مدة اقصاها اسبوعان من تاريخ موافقة ايران على مقترحنا هذا ومن طبيعة الامور ان يحصل هذا وفق مفاهيم واسس اتفاقية جنيف الثالثة الموقع عليها من قبل الطرفين والتي لم يلغ اي من الطرفين اعترافه القانوني والمعلن بها . وان يحصل هذا ايضا بواسطة الصليب الاحمر . ويقتضي ذلك تسجيل كل الاسرى من الجانبين لتلك الفترة الواقعة بين ايلول عام ١٩٨٠ وحتى نهاية عام ١٩٨٢ ميلادية داخل .

٣ - تسجيل كل الاسرى الذين لم يجر تسجيلهم من قبل الصليب الاحمر . فور الانتهاء من تبادل اسرى الاعوام ١٩٨٠ و١٩٨١ و١٩٨٢ كما ورد . في الفقرة (٢) من ثانيا والمباشرة بفك اسرهم وفقا لجدول زمني يتولاه الصليب الاحمر الدولي .

٤ - تنظيم زيارات للاسرى من قبل عوائلهم في اقفاص الاسر وفي البلدين فورا .

ثالثا : وتاكيدا منا لنهج السلام . ورغبة في فتح المجال امام شعبي البلدين للتعامل مع الحقائق كما هي . وتقديرا واحتراما للايمان الديني وشعائره . نقترح تبادل الزيارات الدينية المنظمة لشعبي البلدين كل الى بلد الاخر لزيارة العتبات والاماكن الدينية والمقدسة . على ان يحصل هذا عبر الحدود البرية وعبر اجواء البلدين .. وتحقيقا له ولما ورد في (٤) من ثانيا . ولاشاعة اجواء السلام نقترح فتح مكاتب للخطوط الجوية في كلا البلدين . والسماح للطائرات المدنية باستخدام المجال الجوي والمطارات المدنية لكل من البلدين على السواء .

نؤكد مفاهيمنا ومنهجنا السلمي

ايها الغيارى في امة العرب ..
ايها العراقيون الاماجد ..
ياأبناء شعوب ايران ..

لقد عرفتم منهجنا السلمي وطريقة تفكيرنا البناء عبر كل تجارب الجهاد الصلب الذي خضناه غير هيابين من الغزاة الطامعين . واليوم ، وفي هذه المناسبة نعيد التاكيد على مفاهيمنا ، ومنهجنا السلمي . تعبيرا عن الشعور بالمسؤولية تجاه امتنا وشعبنا . وتجاه من يرغب بالسلام في ايران . بل وتجاه الانسانية كلها . وفي مقترحاتنا هذه نستذكر . وانتم معنا . بان العراق . وليس ايران . هو الذي يقدم مبادرات السلام ويعزز النيات السلمية بالفعل الملموس ، ابتداء من يوم قيام الحرب . ومنذ تم الاتفاق على وقف اطلاق النار في اتفاقية ٨ / اب / ١٩٨٨ حتى الان . املين ان يسعى الجميع الى مايرضاه الله . وتطمح اليه شعوب المنطقة . كل من جانبه . وحسب اقتداره ومسؤوليته . الى ما يجعل حكام ايران يقبلون بمبادرتنا هذه . وان تكون مبادرتنا هذه مدخلا جديا . يفضي الى سلام دائم وشامل تنتهي فيه الاطماع . والعدوانية والتوسع . والتدخل في الشؤون الداخلية . ويحل محله السلام والامن والطمانينة . لا بين العراق وايران فحسب . وانما بين كل دول الخليج العربي . وبين العرب ودولهم في جانب . وايران وشعوبها في الجانب الاخر .. والله ولي التوفيق .. وهو العون على من لايعاون الحق والانسانية .

اختراع المجاهدين احدث مستوى من الاهتمام قل نظيره

ايها الاخوة

لقد اختتم مجاهدو التصنيع العسكري برنامجهم السنوي في الاختراع والتصنيع بمنظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية الى مدار الفضاء الخارجي . وصاروخ تموز (١) . وقد احدث هذا الاختراع مستوى من الاهتمام قل نظيره . واننا نفهم الاسباب التي تدعو العالم الى الاهتمام بما هو غير متوقع ، من بلد كالعراق . خاصة وهو البلد العربي الذي له وزنه في تاريخ الامة العربية وفي حاضر عهدها . ولكننا نشجب تلك الدعوات والاشارات التي استغربت من ذلك ، في اطار الرغبة والتمني بان لا يحصل الذي حصل . وكأن العلم والمعرفة حكر على دول دون غيرها . وكأن الاستقلال وحق ممارسة السيادة عنوان يصلح لدول العالم ولاعداء العرب ، ولكنه لا يصلح للعرب . حتى راح مسؤولو الكيان الصهيوني يعلنون عن انزعاجهم وقلقهم بصورة مكشوفة . متناسين انهم اعلنوا قبل فترة ليست بعيدة عن اطلاق قمر صناعي للتجسس ، كما اعلن في كل العالم ان الكيان الصهيوني قد جرب صاروخا حربيا بمدى الف وثلاث مئة وخمسين كيلو مترا سقطت قذيفته في البحر الابيض المتوسط ، وبغض النظر عما يعلن ويقال هنا او هناك من كلام لايعجبنا ، وبعضه يثير اشمئزازنا نريد ان نؤكد ونحذر بأن اية محاولة من جانب الكيان الصهيوني لضرب منشاتنا العلمية او العسكرية ، ستواجه من جانبنا برد فعل مصوب مضاد وبما نملك من وسائل طبقا لحق الدفاع المشروع عن النفس ، واننا نعرف بان « اسرائيل » اذا ما اقدمت على فعل عدواني ، فليس بامكان اميركا ان تنفي عن نفسها تهمة تشجيع « اسرائيل » على عمل من هذا النوع . وليعلم الجميع بأن من يتحدث عن الامن والاستقرار في العالم ومن يريد ايقاف التسابق على اختراع او امتلاك اسلحة التدمير ، عليه ان يعمل فعلا على تحقيق الامن والاستقرار ، في كل مكان وخاصة في منطقتنا ، وقد ذهب الزمان الذي كانت فيه لغة العدوان والتهديد وحدها القادرة على ان ترسم اطار ومستقبل الحركة والاهداف في الوطن العربي . اللهم اني بلغت . اللهم اشهد ..

الاحداث والتطورات الاخيرة في العالم

ايها الشعب العظيم
ايها الغيارى في امة العرب ..
ايها النشامى الصناديد في قواتنا المسلحة الباسلة

لقد اظهرت الاحداث والتطورات الاخيرة في العالم مما نلاحظه ونطلع عليه يوميا جملة من الحقائق كانت تغيب عن بال البعض في السياسة والمبادىء ولكنها لم تغب عن مبادئنا وايماننا وتفكيرنا وسياساتنا .

ومن بين تلك الحقائق التي اكدتها التطورات في العالم الشيوعي الى جانب حقائق اخرى كنا قد تحدثنا عنها في حينه .. هي .. ان التابع ليس بمقدوره ان يستقل عن المتبوع وان الفرع ليس باستطاعته ان ينعزل عن الاصل الا تمردا .. وان الاعتماد المتبادل بين الدول لكي يكون عادلا وصحيحا لابد ان تدعمه قوة متوازنة لدى اطرافه . وان الكبار ولكي يتمتعوا بمثل هذا الوصف على مستوى السياسة الدولية لابد ان يكون من يحيط بهم ويعتمد عليهم اقل شانا منهم .. وان من سياسات اولئك الكبار في تاثيرهم الدولي ان يعملوا على جعل الاخرين صغارا في تاثيرهم .. وان من ينشد الحماية من خارج شعبه وامته وامكاناتهما يبقى رهينة تقلب سياسات ومصالح من يوفرون له الحماية لبعض الوقت او يعدونه بها .. وان الظلم ليس اقتدارا وانما هو مدخل سوء لاتعس مصير كما كان امره هكذا دائما .

ويتضح من هذه الحقائق التي اكدتها الاحداث والتطورات الدولية الاخيرة عمق المعاني والاستشراف التاريخي العظيم في التركيز على الاستقلالية والاعتماد على النفس وعلى الامة بدءا من دعوة الرواد الاوائل لحزب البعث العربي الاشتراكي حتى ثوار تموز ١٩٦٨ ومجاهدي مسيرتها ، وان الاستقلال والاعتماد على النفس لايتناقضان مع الانفتاح المبصر والتفاعل والصلة بكل ماهو مفيد ونافع في العالم .

من اهم انجازات ثورة تموز ١٩٦٨

وعلى هذا الاساس كان اعداد جيش وطني مدرب ومؤمن بهذه المبادىء والتركيز على بناء صناعة عسكرية وطنية مستقلة من اهم انجازات ثورة تموز ١٩٦٨ وانجازات مسيرتها العظيمة ، وسيبقى جيش العراق كلما اقتضى الحال واستوجبت الضرورة درعا للسيادة والاستقلال للعراق وعلى مستوى الامة والوطن العربي بكامله . .

ممارسة الشعب لمسؤولياته

ايها الاخوة

ان سنة ١٩٩٠ ميلادية .. اذا ما سارت وفق استقراء مسارها بعون الله .. ستكون في حياتنا الداخلية سنة الاهتمام الاكبر بمستوى ممارسة الشعب لمسؤولياته على الصعيد التمثيلي وفي شتى المستويات وعلى صعيدي الحكم والمنظمات السياسية والنقابية والمهنية بعد ان اكملت بعض اللجان التي كنا قد شكلناها في ٢٦ / شباط/١٩٨٩ تقاريرها المهمة كل حسب اختصاصه وما يزال البعض الاخر على وشك ان يكمل ما عهد اليه من تقارير ودراسات .

وستتركز هذا العام ان شاء الله مناقشات واهتمامات القيادة ومجلس الوزراء والشعب والحزب على مشروع الدستور الجديد للبلاد ، بما يعمق الفهم المشترك والايمان بمبادئه واتجاهاته لتقاس عليه وتستوحى منه بعد اقراره قوانين الاقتصاد والحياة الاجتماعية والشؤون الثقافية والاحزاب والصحافة وكل ماله علاقة بالموضوعات التي تتصل بحياة الشعب وتطلعاته الصميمية .

وفي الختام .. ارجو من الله العلي القدير ان يواصل نعمه علينا بالخير والبركة والسلام واستمرار التقدم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اضواء على مسيرة الجيش العراقي خلال

الحرب العراقية - الايرانية

العميد الركن المتقاعد
فيصل شرهان العرس

بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل ، الذكرى العزيزة التي يحتفل بها ابناء القطر العراقي سنويا لحبهم وتقديرهم واحترامهم لجيش العز والفخر والامجاد ، جيش الانتصارات في كل زمان ، الجيش الذي رفع راس كل العرب اينما كانوا ، لانه اهداهم نصرا وعزا ومجدا سيعتزون ويفتخرون به على مدى العصور والاجيال .

ففي هذا اليوم الموافق السادس من كانون الثاني علم ١٩٢١ بزغ الفجر بعد سبات عميق وتحت وطأة قرون الظلام والذل والهوان وسطع نور التحرر والانطلاق في افق العراق وتوهجت شعلة الحرية بميلاد الجيش العظيم الذي اعاد لامة العرب مجدها الزاهر وليبعث من جديد حضارة العراق القديم ، بقيادة الرئيس القائد صدام حسين .

وبالرغم من التاريخ المجيد لجيشنا العظيم ، الا ان مسيرته خلال الحرب العراقية - الايرانية لها ميزة خاصة ، لكونها ذات فعل جبار ، وعمل ليس له مثيل في تاريخ امتنا المعاصرة ، فقد وقف كالطود الشامخ يصد عن عراق السلام موجات الخبث والسموم ، محافظا على سلامة ارض العراق ومياهه وتقاليده ، ودمر جيش العدو الفارسي ، وجعل جثثهم طعاما للهوام ، وعفر رؤوس قادتهم بالتراب وحطم آلتهم الحربية ونكس اعلامهم ، واعطاهم درسا لن ينسوه مستقبلا ، ليحسبوا له الف حساب عندما يرغبون بالعدوان ثانية .

وبهذه المناسبة العطرة لابد من القاء الاضواء على مسيرة هذا الجيش البطل خلال الحرب العراقية الايرانية تلك الحرب التي دامت ثماني سنوات ، خاضها جيشنا البطل ضد الجيش الفارسي الذي كان يفوقه عدة وعددا وكان يعد خامس جيش في العالم ، ومجهزا ، بأحدث الاسلحة الاميركية واكثرها تطورا . ولكن جيش العراق العظيم ، قاتل بشجاعة وبصبر وثبات مقدما تجربة متفردة لجيوش العالم اجمع ، اذ لا يوجد جيش في العالم وعلى مدى التاريخ خاض حربا بصورة مستمرة لمدة ثماني سنوات وبقي محافظا على روح النصر ومتمتعا بمعنويات عالية ، صلبا ، صامدا ، امام الموجات البشرية التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ الحروب ، فكان مقاتلونا البواسل يصمدون في مواضعهم مستلهمين شجاعة وبطولات الاجداد وارادة وعزيمة الليوث المدافعة عن عرينها مستخدمين الاسلحة النارية المتطورة سريعة الرمي يحصدون الرؤوس حصدا حتى تكاد تكون الجثث اكداسا امام مواضعنا .

ومن الظواهر المميزة للجيش العراقي خلال معركة القادسية الثانية ما يأتي .

١ - القيادة السوقية والعملياتية والتعبوية المتميزة :

فالقيادة السوقية تمثلت بقيادة الرئيس القائد صدام حسين حيث تمكن بفكره النير ، وحكمته ، وتخطيطه الدقيق ، وتواجده في الاوقات الحرجة في ميادين القتال ان يكسب النصر مهما كان الموقف حرجا . وقيادة الرئيس القائد لم تقتصر على السوق العسكري فقط ، بل سخر بقيادته الحكيمة المقتدرة كل طاقات القطر العراقي ، اي انه وضع السوق الشامل في خدمة السوق العسكري اي سخر السياسة والاقتصاد والثقافة والاجتماع وكل ماموجود في القطر لتسهيل امور الجيش . ومارس سيادته القيادة العملياتية والتعبوية عندما قاد المعارك بنفسه في الميدان واعطى التوجيه لرسم الخطط في مقرات الفيالق والفرق لخوض المعارك حسب ما يرتئيه فكره النير .

٢ - احتواء الهجمات الايرانية وتدميرها .

لسعة جبهة القتال الممتدة بطول (١١٨٠) كيلومترا والتي تشتمل على مختلف انواع الاراضي منها الجبلية الوعرة المغطاة قممها بالثلوج ومنها الارض البسيطة الرملية والاخرى المغمورة بالمياه كاهوار الحويزة وليس سهلا ان يكون الدفاع قويا في كل نقطة على طول الجبهة . وقد تمكن جيشنا العظيم من احتواء الهجمات الايرانية ومن ثم ينقض عليها ويدمرها بالاحتياطات الميدانية او السوقية المعدة لهذا الغرض .

٣ - حرب المياه

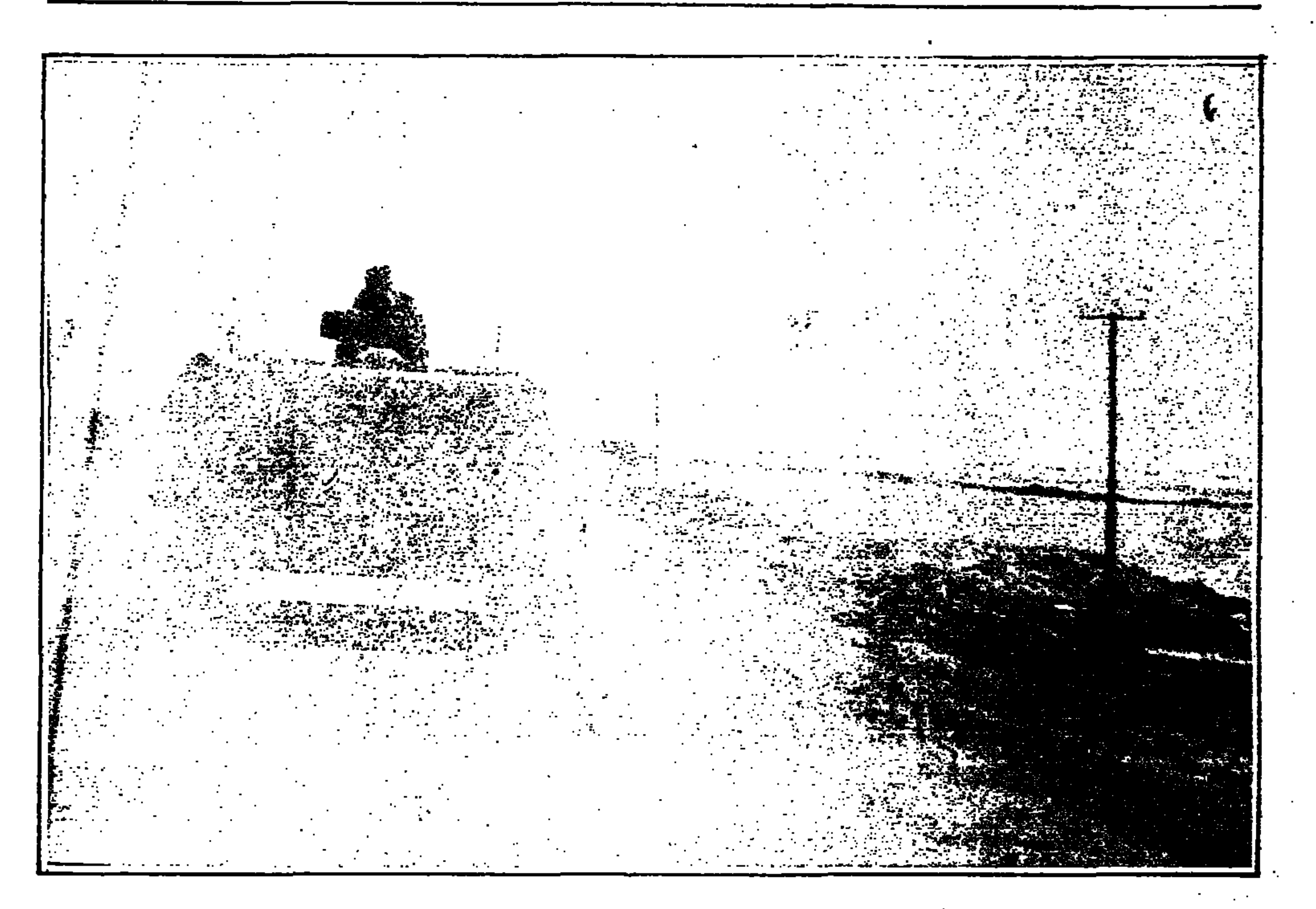
مارس الجيش العراقي حرب المياه لاول مرة حيث لم يجر عليها اي تدريب سابقا عدا تمرينا واحدا في الاربعينات جرى في هور الحمار . وقد استخدام العدو الايراني المياه بشكل واسع ضد قطعاتنا ، وقد تمكنت قواتنا من معالجة ذلك بالسداد وسحب المياه بأستخدام المضخات وبالاطواق ، وتحويل مجرى الانهار وشق الطرق في الاهوار وقص القصب والبردي ، واستخدام الزوارق المسلحة ذات الغطس القليل ، والضفادع البشرية . وتمكنت قواتنا المسلحة بأساليبها المبتكرة ان تنتصر على العدو الفارسي في معارك هور الحويزة (تاج المعارك) وفي معارك (وتوكلنا على الله الثانية) بتحرير جزر مجنون ، والسداد والاراضي الاخرى في الاهوار وفي بحيرة الاسماك وغيرها .

٤ - حرب الناقلات

تمكنت قواتنا الجوية والبحرية والدفاع الساحلي من احكام الحصار على الموانيء النفطية والتجارية الايرانية في شمال الخليج العربي فقد قامت طائرات قوتنا الجوية وقطع بحريتنا من تدمير واصابة مئات الناقلات النفطية والسفن التجارية في المنطقة مما اوقف ايران من تصدير النفط من هذه الموانيء ومنعت السفن التجارية من الوصول الى الموانيء .

٥ - حرب المدن

بدأ العدو الفارسي بقصف المدن العراقية الحدودية بالمدفعية الثقيلة



ومن ثم بالطائرات والصواريخ بعيدة المدى ورد العراق بقصف القواعد العسكرية الايرانية والاهداف الاقتصادية القريبة من المدى الايرانية بواسطة الطائرات وبالصواريخ قصيرة المدى واستمر الحال طوال سنوات الحرب عدا فترات قصيرة .

ولما اشتد القصف المعادي على المدن العراقية ، وبعد تمكن الصناعة العسكرية العراقية من انتاج صاروخ الحسين ، اصدرت قيادتنا اوامرها بضرب طهران وقم والمدن الاخرى بهذا الصاروخ . ومن ثم برز الى الوجود في الانتاج العسكري العراقي صاروخ العباس بعيد المدى .

اما الطائرات المقاتلة العراقية التي كانت قد انتزعت السيادة الجوية في الاجواء الايرانية فقد ذهبت الى اعماق الاراضي الايرانية وقصفت اهدافا بعيدة جدا بمساعدة الارضاع الجوي الذي اجري لاول مرة في العراق وكان مفجأة للعدو حيث لم يصدق ان الطيارين العراقيين قادرون على ممارسة هذه العملية الدقيقة والصعبة .

٦ - طيران الجيش

لم تستخدم السمتيات كسلاح مقاتل سوى في الحرب الفيتنامية من قبل الجيش الاميركي ضد عدو غير نظامي . ولاول مرة في تاريخ الحروب استخدم الجيش العراقي السمتيات كسلاح ساند وكسلاح صولة وللغارات وللانزال خلف خطوط العدو اضافة الى الاستخدام الاعتيادي للمواصلات ونقل الجرحى والادامة والانقاذ والتموين وغير ذلك وبذلك يكون الجيش العراقي رائدا في استخدام السمتيات .

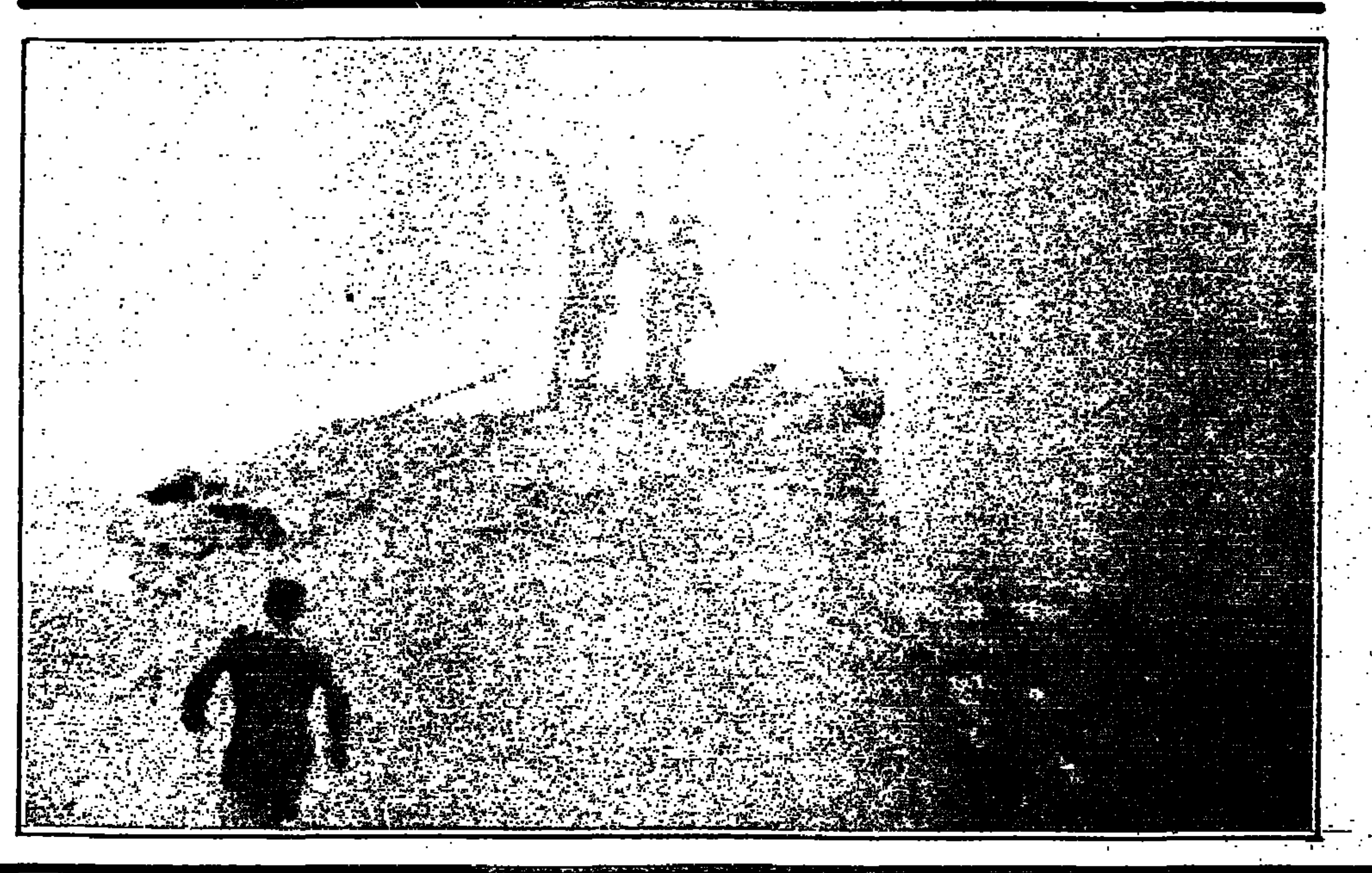
وكانت السمتيات مرتبطة بالقوة الجوية الى ماقبل الحرب وشكل صنف جديد اثناء الحرب سمي بطيران الجيش حيث ارتبطت قيادة السمتيات بقيادة الجيش وليس بالقوة الجوية .

٧ - المدفعية .

كان للمدفعية تأثير كبير في احراز النصر في المعارك فقد تطور صنف المدفعية في الجيش العراقي تطورا كبيرا سواء في عدد الكتائب او في المدافع ، وحتى في انواع العتاد . فقد تضاعف عدد كتائب المدفعية في الجيش اكثر من خمس مرات . وتنوع عيار المدافع وملك الجيش المدافع المتوسطة المختلفة والمدافع الثقيلة والضخمة . والهاونات مختلفة العيارات .

كما انتجت ملاكات التصنيع العسكري العراقي معظم انواع المدافع ومعظم انواع العتاد والهاونات . وبذلك تمكن الجيش العراقي من الاعتماد على نفسه مكتفيا ذاتيا بالمدافع وبالعتاد . ومن الجدير بالذكر ان الجيش العراقي استخدم في معركة تحرير الفاو (رمضان مبارك) (٨٤٢٥) فوهة مدفع وهذا الرقم فاق عدد المدافع في اية معركة في التاريخ القديم والحديث .

جيش العراق العظيم قاتل بشجاعة وبصبر وثبات مقدما تجربة متفردة لجيوش العالم اجمع



٨ - الصمود الرائع رغم استمرارية الهجوم على موضع معين

كانت قطعاتنا الباسلة تصمد في مواضعها ولاتتزحزح مهما كان الهجوم عليها شديدا ومركزا وبغارات وهجمات عديدة وعلى سبيل المثال لا الحصر التعرض المستمر على الميناء العميق من قبل البحرية الايرانية ذات الصيت والشهرة العالمية سابقا . فلم تتمكن من دحر هذا الميناء الذي لاتتجاوز مساحته (١٥٠) مترا مربعا تقريبا والقوة المدافعة فيه صغيرة الحجم وان دل هذا الدفاع النادر عن شيء فانما يدل على شجاعة المقاتل العراقي وتدريبه الراقي وضبطه عالي المستوى .

٩ - التنقل السريع لاغراض التحشد

من الظواهر المميزة هو التنقل السريع للفرق العسكرية والالوية والوحدات بين جبهات القتال والذي كان يجري بسهولة وبيسر وبدون صعوبات تذكر للخبرة والممارسة والتدريب الراقي وضبط المسير وتيسر الطرق السريعة ذات الممرين التي تربط محافظات القطر من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب . وهذا التنقل السريع المنظم سهل للقيادة معالجة المواقف الحرجة والطارئة في جبهات القتال . ويسرت سرعة وصول الاحتياطات السوقية الى الجبهة .

١٠ - الجيش الشعبي

شارك الجيش الشعبي منتسبي الجيش النظامي في معركة قادسية صدام المجيدة في صد العدوان الفارسي عن العراق . فكان منتسبوه في الخنادق الامامية وفي الحجابات وعلى السواتر لحماية خطوط المواصلات وكان في بداية الحرب يعد بعشرات الالوف واصبح بعدئذ يعد بمئات الالوف ، ضم بين صفوفه مختلف شرائح المجتمع من عمال وفلاحين ومثقفين واساتذة . وانصهر الجميع في بوتقة واحدة هدفهم الدفاع عن تربة الوطن .

١١ - القضايا الادارية

المقصود بالقضايا الادارية هو تزويد قطعات الجيش بما تتطلبه من عتاد ووقود وارزاق ومياه واخلاء خسائر وانقاذ وتعويض وارسال البريد وترفيه واجازات . كانت جميع القضايا الادارية خلال فترة الحرب جيدة جدا ولم يشك جندي من عدم وجود العتاد او عدم وصول الماء والغذاء مهما كان بعيدا في عمق الارض الايرانية او على قمم الجبال وكانت تجهيزات المقاتل جيدة وطعامه ممتازا يؤمن له السعرات الحرارية الكافية .

واستخدمت سيارات اسعاف مكيفة ومريحة لنقل الجرحى واتبع اسلوب جديد في ايصال الشهداء الى ذويهم والجيش العراقي لايترك شهداءه في ساحة المعركة مهما كلف الامر .

وكانت تصليحات الخط الاول للدروع والعجلات تجري بشكل ممتاز . حتى ان معامل الخط الاول تمكنت من تصليح ٨ عجلات من اصل ١٠ خلال ٢٤ ساعة في احدى المعارك .

اما التعويض فكان يجري بشكل جيد جدا حيث تعوض الخسائر للوحدات بأسرع وقت ممكن سواء اكانت اسلحة ام اشخاصا ام عجلات ام معدات اخرى .

وتعطى الاجازات الدورية للجميع حسب جداول وضعت لهذا الغرض وهيأت المقرات حمامات حارة في الميدان لاغتسال المراتب .

امتيازات لعوائل الشهداء

لم يسبق لجيش ما في العالم ان منح امتيازات لعوائل الشهداء مثلما منحتها القيادة في العراق لعوائل شهدائنا الابطال .

والامتيازات كثيرة لاتعد ولايمكن حصرها في هذا المقال المحدود . من منح نقدية واراض سكنية وسيارات واسبقية في المراجعات وقبول في المعاهد والجامعات لذوي الشهداء ومنح وسلف لبناء الدور . وانواط تقديرية ومداليات تميزية الى غير ذلك مما يعطي الشهداء القيمة المادية والمعنوية لانهم اكرم منا جميعا .

وتوجد ظواهر اخرى كثيرة تميز بها الجيش العراقي خلال هذه الحرب ويمكن تعدادها دون ذكر التفاصيل.

١ - التفاف منتسبي الجيش حول قائدهم السيد الرئيس القائد صدام حسين وحبهم وتفانيهم له والاندفاع في اتون المعركة عندما يكون بينهم

٢ - التدريب على فنون القتال اثناء الحرب وتهيئة ضباط وضباط صف وآمرين وقادة من مختلف الرتب ولجميع الصنوف والذين قادوا القطعات العسكرية الى النصر المؤزر .

٣ - الضبط والمعنويات لجميع منتسبي الجيش .

٤ - الاعمال الباهرة التي انجزها الصنف المدرع في اندفاعاته الرائعة .

٥ - وجود القادة والامرين في الامام اثناء الصولة والهجوم .

٦ - الاندفاع الباسل الشجاع للمقاتل العراقي .

٧ - الحرب الطويلة . ومتطلباتها ومحاذيرها وفوائدها والاستنزاف في قدرات القطر من جرائها .

٨ - الاعمال الهندسية العظيمة في فتح الطرق وبناء الجسور وزرع الالغام .

٩ - المواصلات لصنف المخابرة التي سهلت اعمال القادة الامرين لكسب النصر .

١٠ - التصنيع العسكري ومردوداته على الجيش ومتطلباته الفنية والعمالة والعلماء .

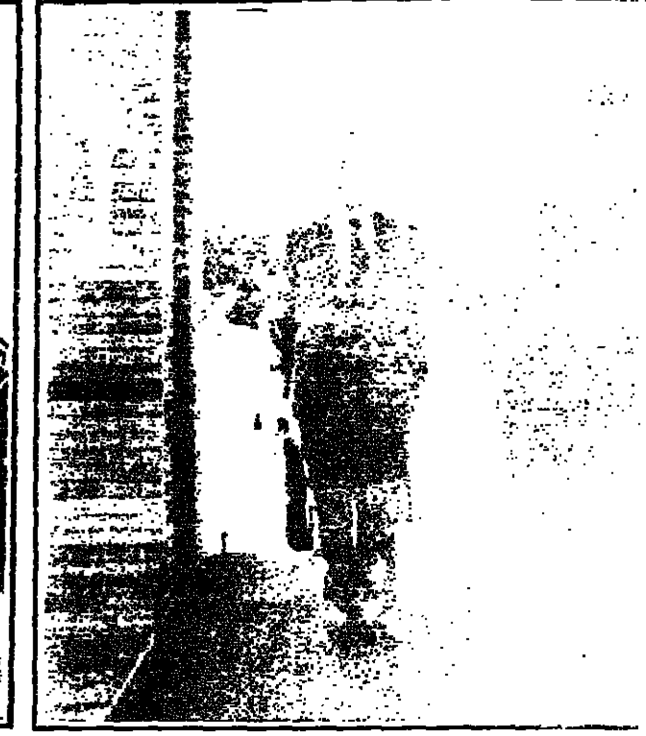
١١ - التوسع الهائل في الجيش حيث بلغ عدد الفرق (٧٠) فرقة ومتطلباتها المالية والعسكرية والتجهيزات والتسليح والقيادات والسكن والتنقل كل ذلك يجب ان يحسب له الحساب الدقيق .

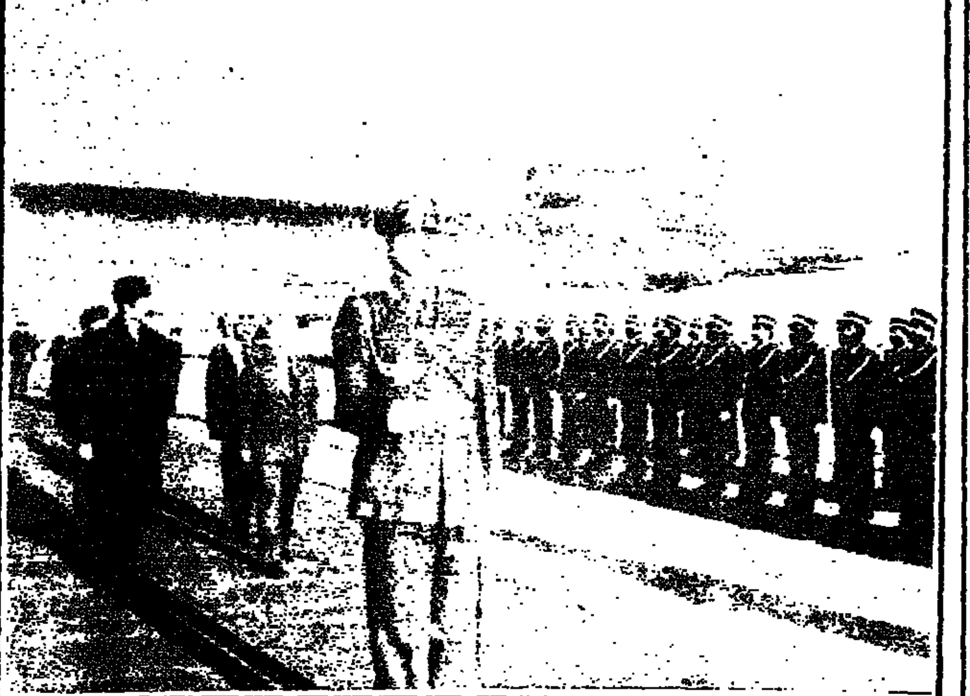
١٢ - الطبابة العسكرية التي انجزت اعمالا جراحية عظيمة جدا .

١٣ - الغنائم التي فاقت الحدود المعقولة لضخامتها وكمياتها الهائلة .

١٤ - التعاون الوثيق بين مختلف صنوف الجيش .

وظواهر عديدة اخرى لايمكن حصرها ، فالجيش العراقي اليوم يعد من الجيوش الحديثة والمتطورة والقوية جدا وله امكانات وقدرات قتالية عالية المستوى .







استقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين لاخيه الملك حسين

[illegible] يتلقى عددا من برقيات التهاني [illegible] شعبنا بعيد تأسيس الجيش الاغر

[illegible] حسين [illegible] من [illegible] المخابرات ورئيس اركان [illegible] والتضامن في [illegible] العربية والامنية العامة للاتحاد [illegible] نقابات العمال ورئيس [illegible] الاتحادات والنقابات [illegible] بمناسبة الذكرى ٦٩ [illegible]

[illegible] المخابرات

[illegible] صدام حسين برقية تهنئة من [illegible] الذكرى التاسعة والستين لتاسيس [illegible]

[illegible] وان جندنا لهم [illegible]

[illegible] ورفاقه [illegible] التاسعة والستين لتاسيس جيشنا [illegible] شخصيا ونيابة عن منتسبي [illegible] الولاء واطيب التهاني واصدق [illegible] التاريخ المشرق لشعبنا

[illegible] في ملاحم الوطن [illegible] من عوامل وشروط [illegible] صدام حسين [illegible] الشجاعة ليحقق اباد [illegible] الاجداد [illegible] العدوانية الفارسية [illegible] العراق العظيم وعزة

[illegible] والحضاري بقيادتكم [illegible] حلقات التقنية العلمية [illegible] الصاروخية برهانا [illegible] والتي ارسى سيادتكم [illegible] معنوية تجعلنا لان

[illegible] العراقية واحتفاء ببسالتنا [illegible] سيادتكم عهد الوفاء والولاء ونؤكد [illegible] في التضحية والفداء

[illegible] لشهدائنا [illegible]

[illegible] جهاز المخابرات

[illegible] الجيش

[illegible] في برقيته [illegible] الذكرى التاسعة [illegible] النصر [illegible] وتضحيات ابنائه الاوفياء [illegible] الذاتية المتعاظمة [illegible] بهذه المناسبة [illegible] التهاني [illegible] الولاء [illegible] الباسلة على تلبية [illegible] والتقني [illegible] عن شرف الوطن والامة

[illegible] الاول

[illegible] في برقيته في هذه المناسبة العظيمة [illegible] البطولة والتضحية [illegible] بتاسيس جيشنا [illegible] والامجاد [illegible] صدام حسين باسم رجال [illegible] الحفاظ على ارضنا [illegible] التي ضحى من اجلها

[illegible]

[illegible] في برقيته ان الاحتفاء بهذه الذكرى [illegible] جيشنا المقدام في ساحات [illegible] الوطنية والقومية وكان مثالا للتضحية

[illegible] السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء [illegible] الوطن وشرفه وكبريائه ومن اجل ان يبقى [illegible]

[illegible] الفيلق الثالث

[illegible] عن اعتزازه ورجال الفيلق بهذه المناسبة

العظيمة والبطولات والتضحيات التي قدمها جيشنا المقدام عبر تاريخه الحافل بالمآثر الرجولية فكان محط فخر وزهو امتنا العربية المجيدة

وجدد عهد الوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين والوقوف حصنا منيعا بوجه كل محاولات الاعداء ومواصلة البذل والعطاء في كل الميادين والاسهام في صنع المعجزات عن طريق العزة والكرامة والبناء والتقدم

قائد الفيلق الرابع

وقال السيد قائد الفيلق الرابع في برقيته تعز علينا الذكرى التاسعة والستون لتاسيس جيشنا المقدام سيف المبدىء وصاحب المآثر البطولية وقد استطاع بعد ان هيأتم له اسباب القوة والاقتدار والمنعة ان يضع العراق والامة العربية على اعتاب مرحلة جديدة بعد ان سطر بقتاله المشرف وصموده الرائع اعظم انجاز عسكري

واكد ان ما انجزه العلماء من مجاهدي التصنيع العسكري باطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية هو مجد ساطع يضاف الى امجاد العراق والامة العربية ويقلص الفجوة العلمية بين امتنا والعالم المتقدم

قائد الفيلق الخامس

وقال السيد قائد الفيلق الخامس في برقيته ان التاريخ سيسجل باحرف من نور للسيد الرئيس القائد صدام حسين مآثره الجليلة وعطاءاته الكبرى لبناء جيشنا الباسل بناء عقائديا بفكره النير وعبقريته الفذة لتكون العقيدة العسكرية اساسا لهذا البناء وهذا الطود الشامخ

وعاهد باسم رجال الفيلق السيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي قدما في التدريب والبناء دفاعا عن ارضنا الطاهرة وتحقيق نهضة العراق الشاملة في كافة الميادين والانشطة كافة

قائد الفيلق السادس

واكد السيد قائد الفيلق السادس في برقيته ان ماحققه جيشنا البطل من مآثر بطولية في معارك قادسية صدام المجيدة وتحقيق النصر الحاسم يؤكد قدرة جيشنا على تحقيق الانجازات الكبيرة والوقوف حصنا منيعا لحماية العراق والامة العربية من محاولات الاعداء وشرورهم

واضاف . كم هي عظيمة ذكرى تاسيس جيشنا الباسل وفي هذا الزمن الذي علت فيه رايات النصر والزهو والملاحم البطولية والارتقاء بسلم العلم بكل ثقة واقتدار .

قائد الفيلق السابع

وعاهد قائد الفيلق السابع السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم رجال الفيلق على مواصلة العطاءات في ساحات التدريب والبناء مهمة اكبر لتحقيق ماتصبو اليه امتنا العربية من بناء وتقدم حضاري في مختلف مجالات الحياة

واكد ان النصر الذي حققه جيشنا المقدام بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في معارك قادسية صدام المجيدة اضاف لافراح العراقيين والعرب بهجة وفخرا وزهوا تالقا في النفوس

قائد القوة الجوية والدفاع الجوي

واكد السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي في برقيته ان احتفاء العراق والامة العربية بهذه المناسبة انما هو احتفاء بزهو النصر وفرحة الصمود الذي حققه جيشنا العقائدي في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين التاريخية .

وقال ان رجال القوة الجوية والدفاع الجوي اذ يحتفلون بهذا العيد المجيد كلهم قوة وايمان ومنعة وشكيمة من اجل ان يبقى اولئك الرجال الذين عهدتهم جنودا اوفياء مشرعين للتضحية والفداء مستمدين من فكر سيادتكم صواب الراي ومن جهادكم العزم والقدرة على التحدي لصيانة العراق والامة العربية من شرور الاعداء وحقدهم

قائد القوة البحرية

وقال السيد قائد القوة البحرية في برقيته لقد كان جيشنا ومازال المدافع الحقيقي الذائد عن حمى وحياض هذه الامة الناهضة الذي اثبت بفعله البطولي الشجاع قدرته على رد كيد الغادرين الى نحورهم وبرهن ابناء هذا الجيش على انهم الاحفاد الامناء لحمل رسالة الاجداد في الخير والسلام وترجمة مفردات الحضارة العربية الى مافيه خير ومصلحة البشرية

واكد في برقيته ان الرجال في القوة البحرية الظافرة سيبقون امناء لمياهنا الاقليمية مضحين من اجل الوطن وتعزيز نصره .

مدير طيران الجيش

وجاء في برقية السيد مدير طيران الجيش بمناسبة حلول الذكرى التاسعة والستين لتاسيس جيشنا الباسل جيش البطولة والفداء وحارس البوابة الشرقية للوطن العربي الذي سطر اروع الملاحم الخالدة والانتصارات الرائعة في قادسية صدام المجيدة . اتقدم باسمي وباسم رجالك الشجعان في طيران الجيش الجسور فرسانا وفنيين باخلص التهاني والتبريكات معاهدين سيادتكم بالولاء المطلق على ان نبقى كما عاهدناك اولئك المقاتلين النجباء ونسال الله جل شانه ان يمد في عمركم ويسدد خطاكم نحو ذرى المجد .

عدد من الوفود الشقيقة والصديقة تواصل توافدها على القطر لمناسبة احتفالات عيد الجيش

واصلت الوفود الشقيقة والصديقة توافدها على بغداد للمشاركة في احتفالات الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل

سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز يصل الى بغداد



وصل الى بغداد عصر امس وفد المملكة العربية السعودية برئاسة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران للمشاركة في احتفالات الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وجرى لسمو الامير استقبال رسمي كان في مقدمته السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء

وعند سلم الطائرة عانق السيد طه ياسين رمضان ضيفه صاحب السمو الامير سلطان بن عبدالعزيز ثم اعتلى السيد طه ياسين رمضان وضيفه منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان العراقي والسعودي فتشا بعدها حرس الشرف

ثم صافح سمو الامير مستقبليه وهم عدد من السادة الوزراء وكبار ضباط القوات المسلحة وسفير المملكة العربية السعودية في بغداد .

واعرب سمو الامير في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن سعادته لزيارة العراق والمشاركة باحتفالات الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الاغر .

واكد بان اي عيد او نصر يحتفل به العراق هو عيد ونصر لكل العرب

وفد سلطنة عمان

ووصل الى بغداد بعد ظهر امس وفد سلطنة عمان برئاسة صاحب السمو فهر بن تيمور ال سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع للمشاركة في احتفالات العراق بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل التي تصادف اليوم

وجرى لسموه استقبال رسمي كان في مقدمته السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء

وعند سلم الطائرة عانق السيد طه ياسين رمضان ضيفه صاحب السمو فهر بن تيمور ال سعيد بعدها صافح سموه وزير الدفاع الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وعددا من السادة الوزراء المستقبلين وسفير سلطنة عمان في بغداد

ثم اعتلى السيد طه ياسين رمضان وضيفه صاحب السمو منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان العراقي والعماني فتشا بعدها حرس الشرف .

وعبر صاحب السمو فهر بن تيمور ال سعيد في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن سعادته للمشاركة في احتفالات الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي البطل .

السيد عزة ابراهيم يحضر مأدبة العشاء تكريما للوفود المشاركة في الاحتفالات



حضر السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة مادبة العشاء الكبرى التي اقامتها وزارة الدفاع مساء امس تكريما للوفود الشقيقة والصديقة المشاركة في احتفالات الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

كما حضرها السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية وعدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وكبار المسؤولين في الحزب والدولة وسفراء البلدان الشقيقة والصديقة المعتمدون في بغداد .

وفد جمهورية مصر العربية

وصل الى بغداد عصر امس وفد جمهورية مصر العربية برئاسة الفريق اول يوسف صبري ابو طالب القائد العام وزير الدفاع والانتاج الحربي للمشاركة في احتفالات الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه يحمل بهذه المناسبة العزيزة تحيات الرئيس حسني مبارك وشعب مصر وقواته المسلحة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين والى شعب العراق وجيشه البطل الذي هو احد دعائم قوة العرب .

وكان باستقباله في المطار الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة وسفير جمهورية مصر العربية في بغداد .

واع

وفد جمهورية اليمن الديمقراطية

ووصل الى بغداد بعد ظهر امس وفد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة العميد صالح عبيد احمد وزير الدفاع عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني للمشاركة في احتفالات الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية وتلفاز بغداد .. انني احمل بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا وقلوب كل العرب تحيات قيادة وشعب جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الى قيادة وشعب العراق وقواته المسلحة .

واضاف .. ان المنجزات العلمية التي حققها الاخوة العراقيون تعد انجازا وانتصارا للامة العربية جمعاء على طريق التقدم والازدهار .

وكان في استقباله في المطار الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة وسفير جمهورية اليمن الديمقراطية في بغداد .

ووصل الى بغداد عصر امس وفد دولة البحرين برئاسة اللواء الركن خليفة بن احمد ال خليفة وزير الدفاع نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين للمشاركة في احتفالات العراق بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وكان باستقباله في المطار الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة وسفير دولة البحرين في بغداد .

ووصل الى بغداد عصر امس وفد دولة الكويت برئاسة الشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الدفاع للمشاركة في احتفالات العراق بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل

وكان في استقباله بالمطار الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة وسفير دولة الكويت في بغداد .

ووصل الى بغداد عصر امس وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة اللواء الركن محمد سعيد البادي رئيس هيئة الاركان العامة .

وكان باستقباله في المطار رئيس اركان الجيش وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة وسفير دولة الامارات العربية في بغداد .

ووصل الى بغداد بعد ظهر امس وفد الجمهورية العربية اليمنية برئاسة العقيد الركن المهندس عبدالله حسين البشري رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في الجمهورية العربية اليمنية للمشاركة في احتفالات الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وكان في استقباله بالمطار رئيس اركان الجيش وعدد من كبار الضباط وسفير الجمهورية العربية اليمنية في بغداد .

ووصل الى بغداد بعد ظهر امس الوفد الصومالي برئاسة السيد حسين شيخ عبدالرحمن وزير الدفاع .

وكان في استقباله بالمطار الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع وعدد من كبار الضباط والسفير الصومالي ببغداد .

كما وصل الى بغداد الوفد الجيبوتي برئاسة السيد حسين بركات سراج وزير الدفاع .

وكان باستقباله في المطار الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع وعدد من كبار الضباط والسفير الجيبوتي في بغداد .

ووصل الى بغداد فجر امس الوفد الهنغاري برئاسة الجنرال جوزيف كلين نائب رئيس اركان الجيش

كما وصل ايضا الوفد الجيكوسلوفاكي برئاسة الفريق اول فلاديمير شماكال قائد القوة البحرية والتسليح .

ووصل كذلك الوفد الافغاني برئاسة الجنرال عبدالغفور معاون اول رئيس اركان الجيش الافغاني .

وكان باستقبالهم في المطار معاون رئيس اركان الجيش وعدد من الضباط وسفراء كل من هنغاريا وجيكوسلوفاكيا وافغانستان في بغداد

كما وصل الى بغداد صباح امس وفد دولة قطر برئاسة الزعيم محمد بن عبدالله العطية نائب القائد العام للقوات المسلحة القطرية

وكان في استقباله بالمطار رئيس اركان الجيش وعدد من الضباط وسفير دولة قطر في بغداد .

كما وصل الى بغداد ليلة امس الاول اللواء عثمان محمد الحسن وزير شؤون الدفاع في السودان على رأس وفد للمشاركة في احتفالات الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي الباسل التي تصادف اليوم .

كما وصل الى بغداد الليلة الماضية للغرض نفسه الوفد الزامبي برئاسة السيد (حابوندا) وزير الدفاع الذي اعرب عن سروره الكبير لزيارة بغداد لمشاركة الشعب العراقي احتفالاته بعيد تاسيس الجيش .

وكان باستقبالهما في المطار الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع والفريق الركن رئيس اركان الجيش ومعاونوه وعدد من الضباط .

ووصل الى بغداد الليلة الوفد اليوناني برئاسة اللواء قسطنطين كولستين المفتش العام في الجيش اليوناني للمشاركة في احتفالات شعبنا بعيد تاسيس الجيش العراقي الباسل

كما وصل ايضا العقيد البحري جوديو براندينزي مدير الدائرة السياسية في وزارة الدفاع الايطالية للمشاركة بالعيد التاسع والستين لتاسيس الجيش العراقي .

ووصل ايضا اللواء احمد منصور سيك رئيس الاركان في الجيش السنغالي للمشاركة في احتفالات عيد تاسيس الجيش العراقي الباسل .

وكان باستقبال الوفود في المطار الفريق الركن رئيس اركان الجيش ومعاونوه وعدد من ضباط القوات المسلحة .

واع

إشارة المحارب ابداعا

محمد الجزائري

قوة اليقين تدفع الى يقين الاشارة ، ابداعا .. وقوة العراقي ، زمن الحرب ، كما هي زمن السلم ، من خلال نموذجها القتالي المنظم . الجيش الباسل ، دفعت بالادبيات المتخصصة ، الى جملة من الموضوعات ، التي تعد وجوها او ابعادا للابداع المحارب ، او اشارة المحارب ابداعا : انها :

- عملية الابداع بذاتها ،
- الانتاج المبدع ،
- الشخصية المبدعة ،
- والوسط او المناخ الاجتماعي للابداع ، ...
- من ثم الابداع الجمعي ، او الجماعة المبدعة ...

كون الابداع ، هو ، في احد تعريفاته : نتاج الحصيلة التي يحققها الفرد من خلال ثمرات نشاطه ، وهو الجهد المتكون ، الذي يقود الى جديد ، في المنتج ، والمبدع ، والقيم ، من اجل المجتمع ..

انه (الاصالة) زائدا (القيمة) ، وعلى وفق نموذج جيشنا ، إنه (قيمة الاصالة) حيث اعطى المحارب العراقي حصة كبيرة للتفكير كي يضمن الدافعية والمثابرة والاستمرارية العالية التي تظهر على مسار العمل لتحقيق امر ما ، بقدرة عالية ، واحتاج هذا المدى التأملي ، مناخا نفسيا واختباريا مفتوحا على حرية واسعة ودعم كبير .

لذلك مثل انتاج المحارب جدة وقيمة في المحصلة .

فالانتاج - على المستوى الفني - هو النصر والسلام وعلى المستوى الايحائي ، هو مجمل النصوص الادبية والنتاج الفني والكتابات التاريخية والسياسية والاجتماعية ، التي صبت في موضوعة الحرب ثم ، في موضوعة النصر ، ثم في موضوعة السلام ...

والجدة ان هذه الموضوعات الثلاثة ، شكلت مثلثا لم ينفصم اي ضلع من اضلاعه ، لا ايام القتال ، ولا ايام وقف القتال ، ولا في ايامنا السلامية .. كون قتالنا العادل ، قتال محاربنا ، كان من اجل النصر والسلام اساسا ، وليس بدافع عدواني او اعتدائي او توسعي .

وهكذا كانت اشارة المحارب ابداعيا تنصب في جدة التفكير وجدة القيم المستخلصة من القتال ، سواء بالنسبة للفرد ام بالنسبة للثقافة .. ، ام بالنسبة للتصنيع العسكري .

وكانت اشارة المحارب ، العراقي ، اشارة (لا اتفاق) و (لا تطابق) بمعنى التفكير الذي يغير او ينفي الافكار المسبقة ، أي التفكير المتجاوز حيث كانت (الافكار المسبقة) تعتقد ان الجيش الخامس في مكانته سيهزم الجيش العراقي ، الذي يقل عنه عددا وعدة وعتادا ، لكنهم لم يدركوا ان اشارة المحارب هي تجاوز كل «المتراكم» المسبق ، من الافكار ، وكل الحسابات التقليدية في الكم والنوع .

من هنا عبرت الية الجيش العراقي عن قدرتها وخبرويتها وتصاعد حلقات تطورها التقني والعلمي والقتالي ، بوسائل عدة ، ليس اخارها صاروخ تموز واحد ، صاروخ الالفي كيلو متر مدى ، في حساب المسافات ، لكنه صاروخ العلم الالفين ايضا في حسابات العالم المتقدم ، في النظر الى العالم الثالث .

كما ان صاروخ (العابد) ، حامل الاقمار الصناعية ، ومديات مراحله الثلاث هو ايضا عبور مسافة الافكار المسبقة الى ابداع (مفاجيء) للعالم . تقني ، ولم يتفق ، مع كل المتراكم من الاعتقادات والحسابات .

إنه اشارة الكشف عن الابداع والتنبؤ بمديات مفتوحة ، مستقبلا .

وهكذا حقق الجيش العراقي الباسل ، قرابة بين الابداعين العام والخاص (الذي اصبح عاما) .

كذلك حقق وجود القرابة بين الابداع اليومي وبين ذلك الخاص - التقني - في البنية القتالية والتصنيعية - وبين العلم الاجتماعي .

انه دخل - بذلك - الى نادي الفضاء ، اي الى عالم الانسان المتفوق وباشارته الحضارية هذه ، جسر المحارب ، تلك الثغرة الموجودة بين الانسان العادي وبين الانسان ذي الموهبة ، او المتفوق ..

وراهن على النصر والسلام والتفوق التقني ، وبذلك اضاف درجة الى حضارته ، والى العطاءات العظيمة التي استرعت انتباه العالم وجذبته في كل عصور التفوق العراقي ، منذ حضارة وادي الرافدين القديمة ، وحتى ازدهار الدولة العباسية وتوسع الدولة العربية الاسلامية ، خارج مركز حكمها (بغداد) . لتنشر فيوض ابداعها على ارجاء المعمورة كلها ، وتوقظ شعوب اوربا من سبات القرون الوسطى !

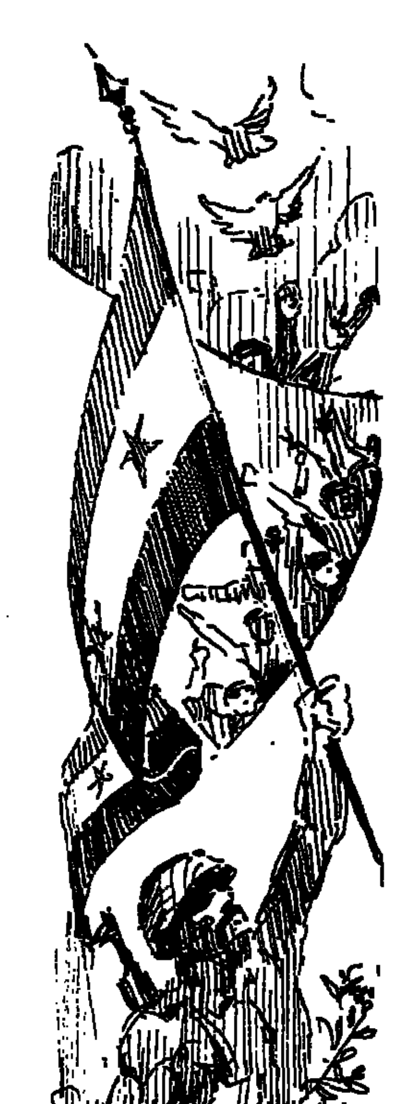
الان .. وفي نهايات القرن العشرين ، ايقظ المحارب العراقي باشارته عبر (العابد) و (تموز) ، شعوب وحكومات وستراتيجيي ، اوربا والعالم اجمع .. ، وهز يقينها وكل ثوابت افكارها المسبقة عن عرب الحاضر وعرب المستقبل .. ايضا . وهكذا يلعب المحارب العراقي ، دوره الحضاري على صعيد انشاء حضارة قوة المستقبل ، مؤسسة على ارادة السلام والتعايش فتحولت اشارته من (دالها) التعبيري الى (مدلولها) المحتوياتي .. لتلامس قاع العقول ، في كتابة من نمط جديد ، هي (لغة) الصواريخ ... معززة بالفصيح من نتاج الادباء والفنانين والمفكرين ، الذي يجاهر به منذ اول اطلاقة هدف بها اول جندي في اول تشكيل للجيش العراقي ، قبل ثمان وستين عاما ، وحتى ترجيعات صدى العابد وتموز واحد وما سيلحق اتيا ..

انه المحتوى الذي قدمه المحارب ، عبر اشارته ، الى خارجها ، في الان نفسه ، بسبب الارتباط الحيوي الفاعل بين الفعل والتعبير والمحتوى .

وهذه الرؤية التنبؤية التي تحملها ، وتنطوي عليها ، اشارة المحارب ، ابداعا ، تدفع - بيقين اكيد - كل (الكتابة) لان تتضمن ابنية عالية ، بمستوى الانجاز العسكري ، الرائد ، وبمستوى التراكم الخبروي الذي حققه جيشنا العراقي منذ التأسيس ، وحتى يومنا هذا .

عيد جيش النصر والسلام

محمد صالح بحر العلوم



تسع وستون ذكرى في الميادين
بها احتفى جيش تموز وكانون
وجيش تموز يعني الشعب قاطبة
رمز البطولات في كل الاحايين
تعلق النصر مشغوفا برايته
تعلق الحب في اعماق مفتون
وظل تاريخه نورا باحرفه
بلا احتياج لتدليل وتدوين
رايته انا في ايار منتفضا
على عدو لدود غير مامون
يصارح الانجليز الكائدين له
: ان العراق يريهم ميتة الهون
ارض الفراتين تابى ان تضام ومن
فيها حماة وهم شم العرانين
يناضلون بايمان يسير بهم
الى انتصار بخير الناس مقرون
ان لم ينالوه في ايار فهو سيا
تيهم باحسن اسلوب ومضمون

• • •

كانون رد لبورتسموث منطقها
وارتاب منه لكيد فيه مكنون
وكان لا بد من ايقاف بيقن عن
تحرك بان محتلجا لتسكين
زالت معاهدة كادت تقيدنا
بشر قيد لقتل الخير مسنون
وللحجارة فضل في ازالتها
من الوجود بتقدير وتثمين
فالشعب اخرس افواه الرصاص بها
واسقط البغي من فوق الى دون
والجيش كان مع الشعب المناضل عن
حياته واهانيه بكانون

• • •

وجيش تموز وافانا لمعركة
عظمى بها قلع انياب السراحين
والشعب حقق توطيدا لوحدته
كيلا تصاب بتفريق وتوهين
وصال صولة انسان بثورته
على وحوش بلا عقل ولا دين
هذا هو الشعب ان شاءت ارادته
شيئا تكون فيها خير تكوين
وجيشنا الشعب في سر وفي علن
يحمي الحقيقة في شتى الميادين
لا ينحني راسه العالي لطاغية
ولا يصيخ لأفاك ومافون
ولا يهادن سفاحين شهوتهم
سفك الدماء وتقتيل الملايين
بل ينصر الحق مجبولا بنصرته
ويلزم العدل في رعي الموازين
وحسبه ان يرى في بعد نظرته
ما يبتغيه بتشخيص وتعيين

• • •

وجيش تموز ابدى الله قدرته
فيه فكانت رجوما للشياطين
المعلنين علينا حقد باطلهم
حربا ليغدوا بها اغنى القوارين
لكنهم شاهدوا البطلان يطحنه
حق المحقين في اقوى الطواحين
وتطلع الشمس من بغداد مشرقة
تقضي على كل تدجيل وتدجين
بغداد دار السلام العدل حافظة
صنيع منصورها الباني ومامون
وها هي اليوم في صدام قاهرة
اعداء سيرتها المثلى بتمكين
ثلاثة خلقوا فوز العروبة في
عراق تموز ممتازا بترصين
شعب وجيش وبعث في قيادته
ذو خبرة جمعت خير الافانين
وما الثلاثة الا وحدة عظمت
في الحرب والسلم في نبل المضامين
امنت بالعدل في امكان سلطته
من الشموخ بتوثيق وتمتين
ومن ازالة طغيان سياسته
ازالة العدل من كل القوانين
فضائل العدل لا تحصى وافضلها
صيانة الحق من سم الثعابين

• • •

يا جيش تموز تبقى قادسيتنا
على اقتدارك برهان البراهين
كثر عناوين امجاد العراق وفو
ز القادسية في اعلى العناوين
والقادسية في صدامنا رفعت
رؤوس احفاد اجداد ميامين
ونصر جيش على اعداء امته
احلى الاحاديث في دنيا الدواوين

قراءة لديوان شاعر مقاتل

د . جليل كمال الدين

لقد كان للشعراء المقاتلين بالسلاحين : القلم والبندقية دورهم المتميز في ملحمة الحرب الدفاعية العادلة والنصر العظيم فان جنود الفيلقين : الفيلق الثامن (فيلق الاعلام) والفيلق العسكري النظامي الذي ينتمي اليه هؤلاء الشعراء المقاتلون اصلا .. نقول ان هؤلاء الجنود المبدعين المفعمين بحساسية الفنان الاصيلة ، وايمان العراقي العظيم ، قد اجترحوا والحق يقال «معجزتهم» الصغيرة التي تشكل دون شك فصلا متميزا في المعجزة العراقية الضخمة معجزة الصمود والقتال البطولي والنصر الشامخ البلاخ الذي هندسه وبنى صرحه قائدنا التاريخي العظيم عز العراق وزهو الامة العربية .

ومن هذه المعجزات الصغيرة او المأثر القتالية القلمية (مأثر القتال بالسلاحين) هذه الدواوين والقصائد والقصص والروايات واللوحات التشكيلية والعطايا الفنية - الفكرية - الثقافية التي قدمها مبدعوها الى مكتبة الثقافة والفن والحضارة العربية المعاصرة .

ومنها مثلا لاحصرا دواوين الشعراء المقاتلين جواد والحطاب وليث الصندوق وديوان شاعرنا كمال عبدالرحمن الذي اسماه ، لعينيك يتحدث الصمت ، ودواوين اخرى لشعراء مبدعين اخرين .

★ ★ ★

ان ديوان كمال عبدالرحمن «لعينيك يتحدث الصمت» ديوان (خندقي) اذا صح التعبير فهو في صلبه ومعظمه يوميات شاعر مقاتل . ولعل هذا مما يضيف الى مجد ومأثرة وانجاز مثل هذا الشعر القتالي الواقعي الصادق كونه ثمرة التجربة الميدانية الحية وليس من ثمار التأمل البعيد الذي قد يفوته كثير من التفاصيل الدالة (وان كان شعراؤه يعوضونها بمنجزات فنية - فلسفية حرية بالاعتبار) لانقول ذلك من عندياتنا فالحق ان كثيرين من النقاد والمتابعين في الاداب العالمية المعاصرة قالوا بمثل ذلك بل ان تسمية (ادب الخندق) وادب الحرب العام وادب مرحلة ما بعد الحرب .. ان كل هذه التسميات وسواها باتت معروفة في تجارب شعوب وامم تعرضت مثلنا للغزو الهمجي فدافعت وقاتلت وانتصرت .

ان الشاعر كمال عبدالرحمن يقدم لنا ضمن الـ (١٥) قصيدة التي تشكل ذخيرة الديوان مجموعة متميزة اسماها (قصائد الخندق) وهي (مقطوعات شعرية مؤرخة بالوقائع والارقام يدخل العديد منها في تضاعيف الادب الواقعي التسجيلي الذي اغنى ادبنا المعاصر بالمزيد من الاصالة) .

تمتد (قصائد الخندق) بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨١ (بالتواريخ التي اثبتها الشاعر في ختام كل قصيدة) وهنا نجد ان للمكان كما للزمان دوره الحاسم في تقرير اصالة مضمون كل قصيدة من قصائد هذا الشعر شديد الواقعية ، شديد الصدق حتى ليكاد يكون معفرا بدم القتال وتراب المعركة ..

ان لكل من هذه الاماكن (التي لم نتعرف على الكثير منها ولم نسمع باسمائها نحن غير المختصين في طوبوغرافيا المعارك وجغرافيتها العسكرية الا في الحرب) خصوصيتها في الالهام الشعري (وفي الابداع القصصي والروائي ، والتشكيلي كذلك) فان (زين القوس) و (سرابه كيلان) و (مضيق حجين) و(قاطع قصر شيرين و(سومار) و(امام حسن) و(بنجوين) و(حاجي علي) و(مضيق كوره) و(مرجان) و(خانم شيخان) وغيرها .. هي اسماء جغرافية لكنها باتت اليوم وبفضل هذا الديوان (وسواه من ابداعات الشعراء والقصاصين والتشكيليين وغيرهم من الفنانين) اسماء ذات الهام شعري - فني - جمالي متميز بمردوده الفكري في حرب عادلة تطاولت ثماني سنين عجافا ونبادر فنقول ان لكل شاعر ولكل فنان ممن اتيح لهم شرف المشاركة الفعلية في القتال منظوره الفني - الجمالي - الفكري المتميز - ولكل رؤيته ورؤياه فالتكرار لايستهلك امثال هذه التجارب الفنية وان كان تكرار الاسماء من الحتميات التي لايمكن تجنبها الا ان الرؤية والمنظور والمردود الفني - الفكري - يميز ويحدد مسحة كل تجربة لا على نحو متقاطع بل على نحو مترافد متكامل يتمم بعضه بعضا .

ان الشاعر يؤنسن الطبيعة والزمان والمكان بطريقته الخاصة واستطاع ان يراكم تجربته الخاصة في الحلولية والاستبطان والتأمل من مختلف الزوايا والاركان فهو تارة يتحدث باسمه وتارة باسم الحبيبة وتارة اخرى باسم الاصدقاء وباسم العراق :

- [لن تصبو بيارقنا - لن تشقى مواجعنا - لغيرك ياعراق النخل - مااهتزت صواعقنا] - (وادي الموت ٨٠/٩/٢٣) .

- [الى المقاتل نبيل عبدالله علي - الذي اصبح من اصلب ابطال معارك سومار : (صبورا عرفتك تألقت وسط ... انثيال الشظايا - تدرعت بالضربة الشاهدة - صبورا .. صبورا - كصبر الجبال] - (مضيق كوره ٨٠/٩/٣٠)

- [ايتها الرملة العاشقة / هذه زهرة المستحيل / عرشت في زحام الرصاص / طلقت صمتها / وارتضاك السنا المستديم] (نقط صدام - ٨٠/١٠/١) .

- [افق من الرجال / شفق من الرايات / مدن من الاكف والاصابع / ومراكب تزهو على / شواطيء العراق] (مرجان ٨٠/١٠/٦)

ويقدم تعريفه للحب بنكهة البارود :

- [الحب ياصديق / ان ترتدي قلائد الرصاص / اوسمة الشاعر .. في كتابة القصيدة] - (بنجوين ٨١/٣/١١) .

بيد ان المقطوعة الاخيرة التي تحمل (تاريخ ٨١/٣/١٧) والمكان الملهم فيها «خانم شيخان» تظل في نظرنا الاروع لضراوتها المتميزة فهي اشد المقطوعات قصرا وتكثيفا وهي محملة موسوقة بالكثير دون ان تقول كل ما تريد ان تقول فالمتلقي يكمل ما يريد الشاعر قوله وهو يفهمه ويتعاطف معه :

- [وساشهد .. / اشهد .. / اش ...]

ان هذه ليست رموزا ولامعادلات ولاشفرة عسكرية من فنون علوم الحرب بل هي رموز شعرية - فنية - جمالية ، تكمل ما اراد الشاعر قوله في قصائد الخندق .. انها واحدة من شهاداته البليغة في زمن الحرب من ميدان الحرب بلغة الحرب البرقية - الشعرية - الانسانية ..

★ ★ ★

وتأتي قصائد الديوان الاخرى امتدادا مرئيا احيانا وغير مرئي في احيان اخر لقصائد الخندق انها لحظات الاستبطان والتأمل والوجد والمناجاة عبر تراكم الكلمات وتراكم الخواطر والهواجس والافكار هكذا هي مثلا لاحصرا قصائده : (عشبة اللهب ، وقوفا هاهو القمر ، العاشق ، صرخات منسية بين يدي مالك بن الريب) .

ان (عشبة اللهب) ، مثلا تسجيل ميداني شعري يكمل (قصائد الخندق) بل تكاد تكون واحدة منها : [تراكم الذبح / على مشارف الجفون / وانشق من اضالع الارض / نهار خجل / فصار حتفا / يزهق الليل / بكف من نحاس / وقيل بل اخدود / يمتص خلقا / بعد خلق / ويبهر الجنين / في ملاذه / حتى اذا حان المخاض .. جن / تراكم النطع / ولاعاصم الا القبر] - (ص ٢٠) .

ومثل هذا يمكن قوله عن القصائد الاخرى التي اشرنا اليها .. ان لغة الحديث اليومي لغة الالفة التي تتصاهر طواعية مع الوجد الصوفي العميق تسعف شاعرنا المقاتل في طريقته الخاصة في ملاحمة العام بالخاص واستثمار معطيات الفولكلور والتراث والبناء بها .

وهكذا مثلا هي قصائده (الخرافة ، تجليات سيف بن حسين ، مساء عبر شوارع الاعظمية ، هذه الطقوس وهذا الالم اسئلة عابر سبيل على صراط الانتظار) ولنسمع مثلا المناجاة الانسانية في الحوارية الداخلية المثقلة الما ومحبة وايمانا واصرارا :

- [لو تدرين ! / حين يجن الليل / وتأوي كل عصافير الغور / الى منتجع الهدنة / فلكون خرجت / ونصبت شراعي / في الرمل / وازعم اني ابحر / في ثبج البحر / الى شاطيء من اهوى / وادق حبال التذكار / باوتاد من دم ! / لو ! / لكني ماكنت / لاسمع اناتي لدوار البحر / وللصيادين المتكفين / كاغصان اليقطين / فامان الله عليك / انتظري اشرعتي / من بعد غياب / وانتظري !] (العطش ص٦٢) ... تلكم قراءة في اضمامة شاعر مقاتل ليست هي بالتأكيد افضل عطائه لكنها اسهامة متميزة حقا في ديوان المعركة الكبير .. ونظل ننتظر الاجود والاروع من شعرائنا المبدعين .

ثنائية الجسدي والروحي في قصيدة الشهيد

محمد صابر عبيد

يعتمد طرح النموذج الشعري في الغالب على منطلقات فكرية ونظرية وفلسفية ، تنتمي انتماء مباشرا الى الشاعر ، ليس على صعيد خطاب الشهيد حصرا ، بل على مستوى تجربته الشعرية العامة ، عن طريق قوة الاحساس بالاشياء بوصفها تجربة انسانية في اوسع مجالها ، وهذه القوة تؤدي الى معالجة الكليات من خلال تلاحم وامتزاج الجسدي والروحي في ثنائية تشكل النسيج العام للخطاب .

يتعامل الشاعر حميد سعيد مع اشيائه بطريقة خاصة ، ففي خطاب الشهيد الشعري عنده يمتزج الجسدي بالروحي ، بالشكل الذي تفتقد فيه القدرة على التمييز ، إذ يتعامل في نصه الموسوم (رؤيا نصب الشهيد) مع الشهيد وجودا وماهية في الوقت عينه :

في الفجر دلفت إليه
استقبلني عبد الهادي الصالح
قلت : سلام الله عليك
فقال :
عليك سلام الله
وقدم لي كاسا من ماء بارد
حين رشفت قليلا منه
رايت جميع الشهداء يقومون إلي

(طفولة الماء ،ص ٨٢)

فيجعل من صورة اللقاء ممارسة حيوية متقدمة في حوارها وقابليتها على تحسيس المفاهيم ، وعلى الرغم من ان الشاعر لايصرح بالجسدي عبر قيمه المباشرة إلا انه يوحي بذلك من خلال الفعل او الصورة . فالفعل (استقبلني) بافاق الاحتمالية المتعددة مضافة إليه صورة الحوار يؤكد حضورا جسديا من نوع ما معززا بالروح ، وقد اختار له الشاعر صفة وقتية تتسم بالخصوصية وبرؤى متنوعة في الذاكرة الجماعية في الفجر .

ويقرن الجسدي بالروحي ايضا في الصورة الاخرى المرتبطة بالصورة الاولى ، مع ترميز يتخلل حلقات الصور الثلاث المتمثلة في (كاس + ماء + بارد) :

تعقبه صورة قيام (جميع الشهداء) وهي صورة من صور يوم البعث تؤكد التأثير الكبير للقرآن الكريم في شعر حميد سعيد ، وهذا القيام كما يصوره الشاعر حميد سعيد هو بعث جسدي روحي يحقق فيه الشاعر وحدة الوجود والكيان البشري ، وينفي فكرة الفصل التي تقود ضرورة الى نفي فكرة الموت .

والشهادة عند الشاعر حميد سعيد فتح جديد :

هذا رجل
ظل يقاتل من اجل مدينتنا
حتى فتح الله عليه

(طفولة الماء ، ص٨٥)

إن الفتح الجديد حالة انطلاق من قمقم الوجود العدمي (في الحياة) المرتبط بقيم لحظوية انية ، الى فضاء الحرية اللامحدود واللامتناه ، حيث يتحقق الوجود الحي (الخالد) غير المرهون بالتحول والانتقال .

وهذا الفتح لايرتبط بقيم دنيا انما يرتبط بقيم عليا ، لهذا فان النص لايطرح الجسدي او الروحي انفصالا ، إنما يطرحها اتحادا غير قابل للفصل .

ويتقاسم الجسدي والروحي خطاب الشهيد الشعري عند الشاعر علي جعفر العلاق في نصه (وجه من جمر وماء) ولعل العنوان في مطابقته الكلية (جمر/ماء) يحقق جدل الحضور والغياب كابرز عنصر من العناصر المكونة لمعادلة هيكل النص : فالجمر بفعالياته المعروفة يتناقض ميدانيا وواقعيا مع فعاليات الماء المعروفة ايضا ، مع الاخذ بنظر الاعتبار الترميز الذي يشير إليه كل منهما ، غير ان اتحادهما بهذه الصورة في (وجه) المفردة ذات المسحة الاسطورية لايتم الا بفعل اسطوري خارق للمالوف . فاتحاد الضدين لايتم الا في هذا الجزء الواجهة من الجسدي بتاثير كادر الروحي وعناصره الخفية .

ففي الوقت الذي يطفيء هذان الضدان احدهما الاخر بحكم طبيعة التركيب وكيميائيته فيغيب احدهما الاخر ، نجدهما يتحولان في النص الى عنصرين متآلفين منسجمين ، وهذا هو سر التجاوز والتحدي والخلود .

فيتصل اتحادهما بالحضور الكلي اتصالا مباشرا ونهائيا ، يقول العلاق :

علم دام
يلف الجسد الدامي
سماء من حنين
وغصون ممطرة .
قمر دام
ضريح
اهل بالضوء
وجه من شظايا
جسد يحيي رماد المقبرة

(فاكهة الماضي ،ص١٢٦)

وبالامكان تحليل بنى النص على اساس الجسدي والروحي واقعيا ورمزيا من خلال جدل الحضور والغياب ، إذ يسيطر الغياب على النص سيطرة تكاد تكون كلية ، لان الفضاء الذي نسجه الشاعر لايخلو من رثائية واستيقاف للزمن ، تنهض فيه المفردات وتوسع مديات اشعاعها وتشحنها بالثبات .

غير ان الشاعر مايلبث ان يقلب المعادلة بصورة جميلة ، ينقل مستوى النص فيها من الغياب في مستواه الاحتمالي الى الحضور في مستواه الكلي :

جسد يحيي رماد
المقبرة

إذ ان الغياب المتمثل بـ (جسد) كما يترشح من مقدمات الصورة ، عندما يلتحم بالغياب الازلي (رماد + المقبرة) يترشح عن هذا الالتحام فعل الاحياء (يحيي) فتنتقل الحالة بمجملها نحو الحضور (الروحي) .

اما الشاعر جواد الحطاب فانه يحاول تحقيق معادلة يتقاسمها الجسدي والروحي ، من خلال تصوير حركي ينمو عبره طرفا المعادلة نموا دراميا في قصيدته (ياسمين) :

في الجبال
انا والقنابل كنا نفتش عن بعضنا
مرة اتمشى وروحي
انذهلت
القنابل نائمة في كمين
فركضت الى قامتي
وتعثرت في نبضها المتنمل
لكنهم خذلوني
اخذوها الى نزهة في ضواحي الجسد
فافترقنا ، ابد

(مجلة الاقلام ، العدد ١٢ ، ١٩٨٥)

تخضع المعادلة في تكوين قطبيها لسطوة الافعال التي يقترن تطورها بنمو الحدث (اتمشى ـــ ركضت ـــ تعثرت) بمعنى ان الفعل يفتقد استمراريته ليستقر في (خذلوني) .

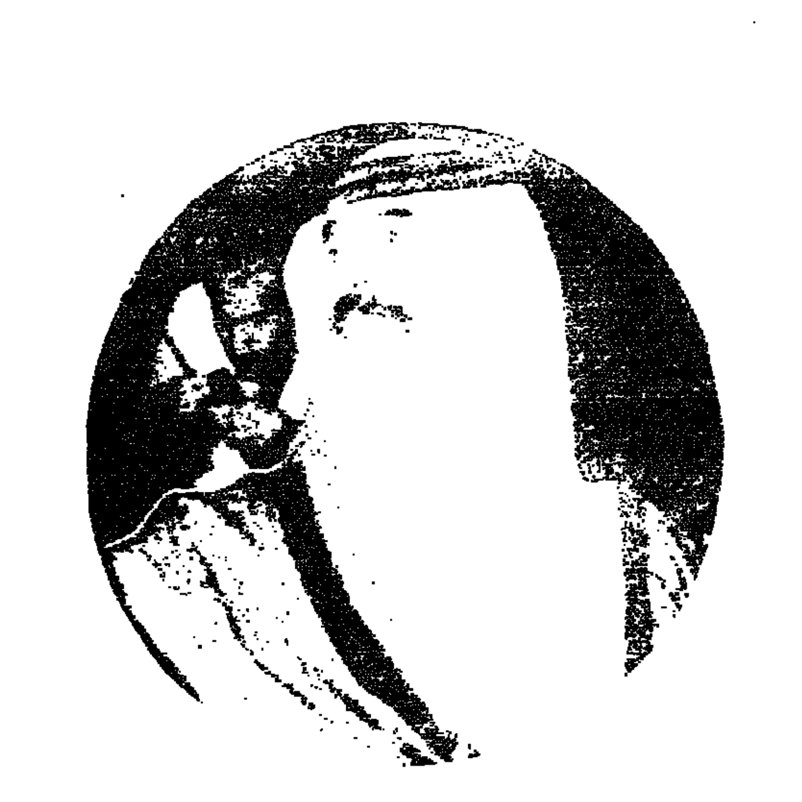
ان هذا النص يحمل في حدود كيانه الداخلي ثنائيتين ، تعتمد الثنائية الاولى معامل الطبيعة اساسا مهما في تشكيلها .

فعامل تحقيق الحضور (انا) بامتزاجه في عملية البحث المتبادل مع (القنابل) التي تمثل عامل تحقيق الغياب ، بصفته السبب المباشر المصمم على اساس تحطيم بنية الحضور ، يدخل صراعا نفسيا ووجوديا مع الموت . وبنية الحضور يتحرك فعلها هذا تحركا غريزيا نحو الغياب ، ليس من اجل تغييبها انما من اجل اجهاض فعل الخوف والرهبة في الداخل فكلما اقترب الانسان من الخوف كان اكثر امانا .

غير ان الشاعر هنا يحاول اضافة عامل المصادفة الى هذه الصورة ، بحيث يجعل اللقاء او احتمال اللقاء قائما على الدوام . لذلك يبدو الزمن فيها مقولبا وتعد هذه الثنائية ثنائية خارجية .

اما الثنائية الثانية فهي ثنائية داخلية تشكلت في كيان النص عبر تناصها من الثنائية الاولى إذ ان عامل تحقيق الغياب في الثنائية الاولى وفي محاولة تغييبه لعامل تحقيق الحضور فيها ، استطاع ان يؤسس الثنائية الثانية من خلال احداث هذا الانفصال بين الجسدي والروحي ، وسط مناخ ذهولي ينفي حالة الموت المجرد محولا إياه الى طاقة جديدة من الفعل والابداع ، على الرغم من الوضع الانفصالي الذي عاشته الروح بإزاء الجسد .

إن فعل الافتراق (فافترقنا) يؤكد الوجود وينفي العدم ، بمعنى ان عملية الاستشهاد ، كما تترشح من خلال النص هي في الاساس عملية انشطار لـ (الانا) ، كي تنتقل الى مساحة فعلية اكبر مما يؤدي ضرورة الى توسيع اداء فعلها .



اجمل التهاني واطيب الاماني

للرئيس القائد صدام حسين

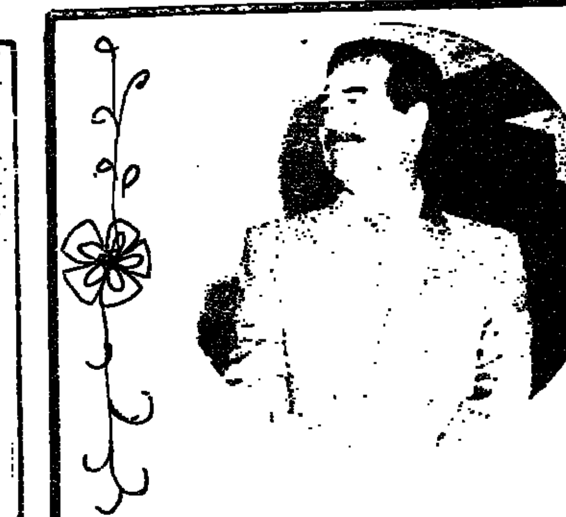
بمناسبة حلول اعياد رأس السنة الميلادية
وعيد تأسيس جيشنا الباسل
اعادها الله على قائدنا ووطننا وشعبنا
بالمزيد من العز والخير والرفاهية

سعدالله عطية حسين
رئيس الاتحاد العام للتعاون

الهيئة العامة للطرق والجسور

لمناسبة مرور (٦٩) عاما على تاسيس جيشنا الباسل الذي سجل اروع ملاحم البطولات وبدد اوهام المعتدين للنيل من تراب وطننا العزيز يتقدم منتسبو الهيئة العامة للطرق والجسور بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله معاهدين سيادته على بذل اقصى الجهود لتعزيز مسيرة الظفر والنصر في قطرنا العزيز داعين المولى العزيز ان يمد في عمره وان يسدد خطاه لتحقيق امال وطموحات شعبنا وامتنا في التقدم والازدهار .

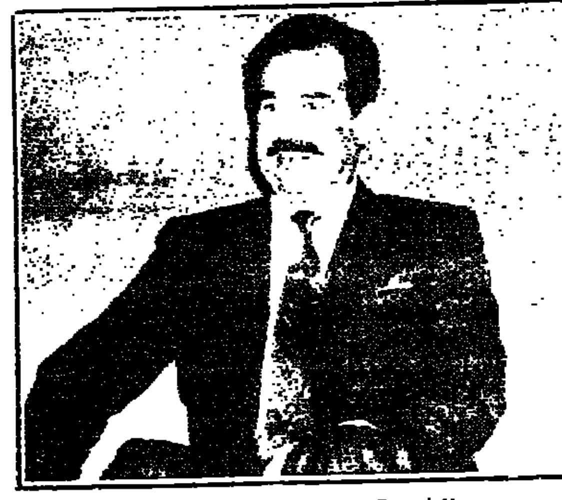
منتسبو الهيئة العامة للطرق والجسور



شركة ميسلون الصناعية المحدودة

مع كل الاكبار والاعتزاز ولمناسبة اعياد راس السنة الميلادية والذكرى ٦٩ لتاسيس الجيش العراقي الباسل اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي شركة ميسلون الصناعية المحدودة بازكى التهاني واطيب الاماني الى ابن الشعب وقائده الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله داعين المولى العزيز ان يعيد هذه الذكرى وشعبنا يرفل بالعز والنصر والازدهار .

المدير المفوض
المهندس ناهل يوسف عباجي




الشركة العراقية لصناعة مبردات السيارات والمكائن المحدودة
« راديترات الغزال »

اجمل التهاني واعطر التبريكات الى باني مجد العراق السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لعيد الجيش العراقي الباسل .. سائلين المولى تعالى ان يمد في عمره وان تبقى راية العراق خفاقة بقيادته الحكيمة .

المدير المفوض
نوري باقر حمودي

شركة الدار البيضاء لانتاج البسكت والمعجنات والشكلة المحدودة

لمناسبة الذكرى ٦٩ لتاسيس جيشنا المقدام نتقدم بازكى التهاني واسمى التبريكات الى باني مجد العراق العظيم وصانع النصر والسلام القائد المظفر صدام حسين حفظه الله داعين المولى القدير ان يمد في عمره وان يحقق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته الحكيمة .

المدير المفوض




شركة النسر الذهبي لصناعة اللدائن والانسجة التركيبية المحدودة

اجمل التهاني واعطر التبريكات الى فارس الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس جيشنا البطل اعاد الله هذه المناسبة وشعبنا وامتنا يرفلان بالعز والسؤدد .

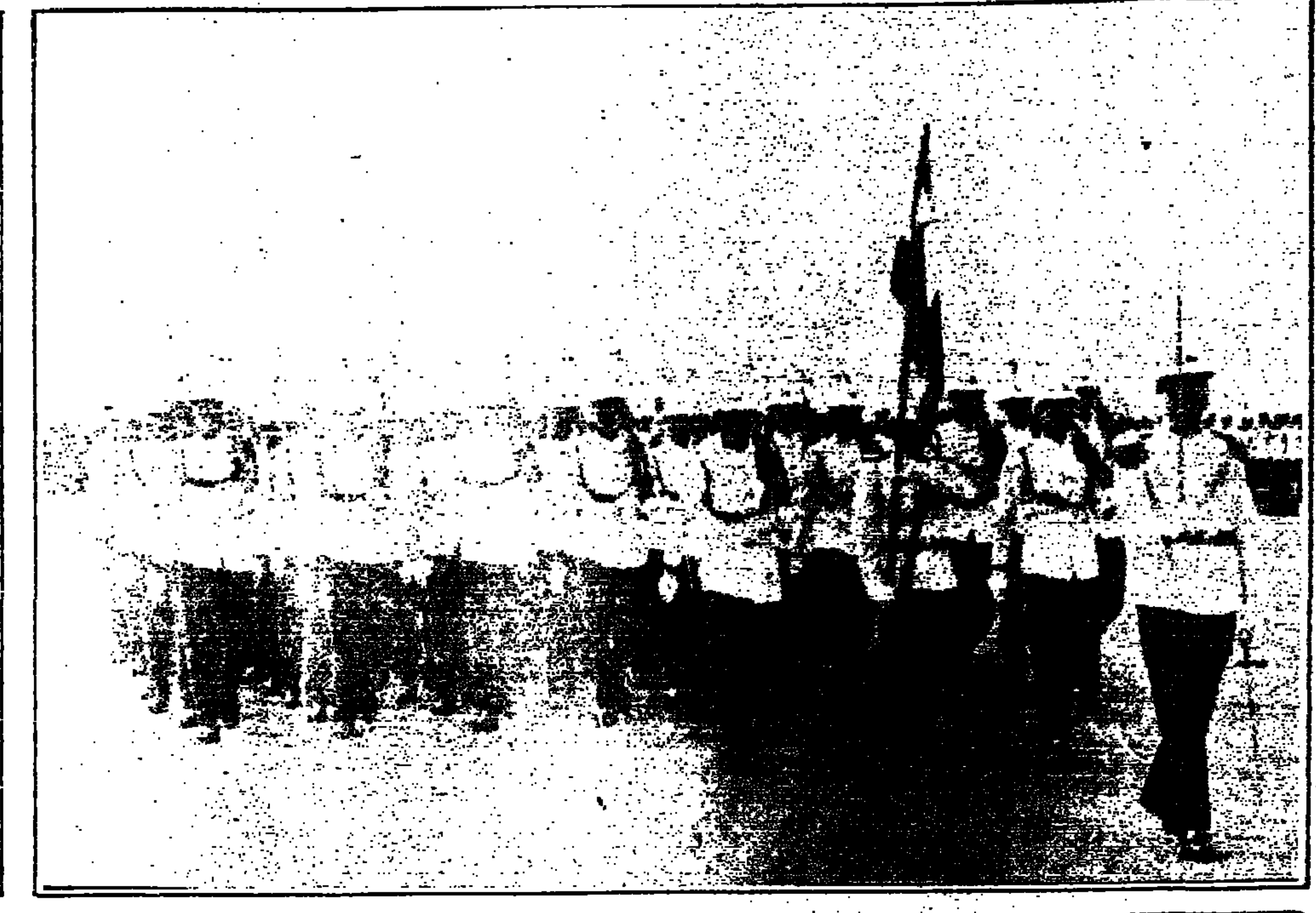
المدير المفوض
حميد مجيد محمد جواد التكمجي

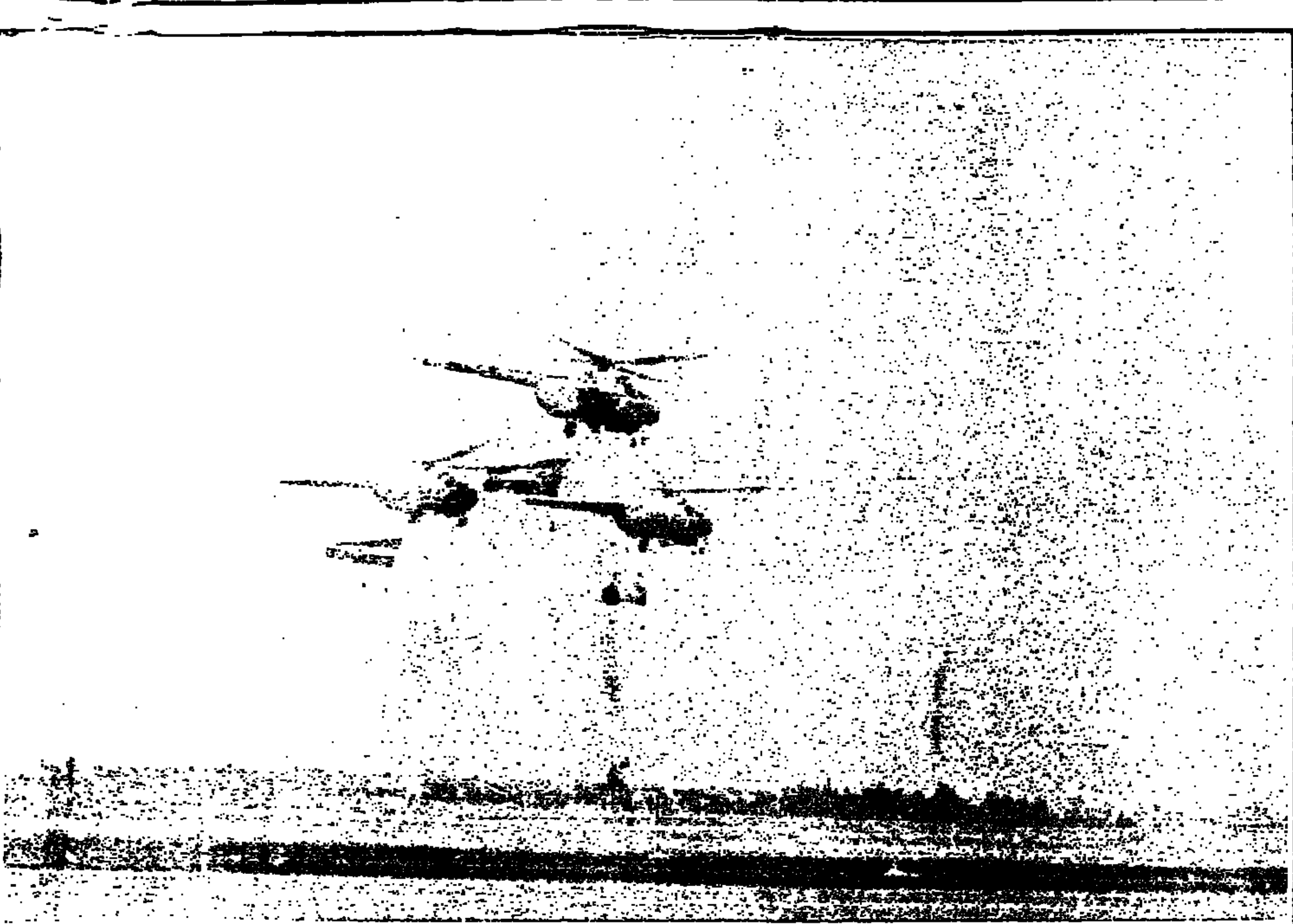


وزارة الاسكان والتعمير
المركز القومي للمختبرات الانشائية
NCCL

يسر المركز القومي للمختبرات الانشائية بكافة منتسبيه ان يتقدم باحر التهاني واطيب الاماني الى باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة بمناسبة احتفالات شعبنا بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل الذي حقق اروع الانتصارات على اعداء العراق والامة العربية داعين من المولى جلت قدرته ان يحفظ قائدنا المنصور لما فيه خير وعز الامة .

عاصم حميد محمد
المدير العام للمركز القومي للمختبرات الانشائية





استعراض النصر الكبير ..







اكبر استعراض في تاريخ الجيش العراقي منذ فجر السلالات

علي عودة حافظ

قائد النصر صدام حسين اختار ان يكون استعراض النصر في عيد الجيش

في كل التواريخ البعيدة او القريبة . وحيثما يحقق جيش وطني اي انتصار ضد عدوان خارجي يهدد ما استطاع . وجود شعب بالشر والتوسع والعدوان . فان الشعب يحتفي بجيشه احتفاءه بالنصر طالما تمر مناسبة في حياته المكللة بالمجد الوضاء .

ولان قواتنا المسلحة الباسلة حققت انتصارها التاريخي على العدوان الايراني في منازلة تستمد عناصرها من حرب طويلة الامد وتمتاز بخصوصية سعة الجبهات والاعماق واستخدام كل الاسلحة التقليدية المتيسرة . وذات تحالفات متنوعة في الضفة الاخرى (العدو) . وحققت للعراق المقتدر . تحت راية القائد العظيم صدام حسين الخافقة بعز وطني لايوصف صمودد الاسطوري المذهل محطمة شوكة المعتدي حتى ارغمت فلوله على تكبيدها خسائر كبيرة بالارواح والمعدات وصولا الى قبر مشروعه العدواني التوسعي الى الابد . فكان لابد ان يستحق احتفاؤنا بالجيش في ذكرى تاسيسه قدرا عاليا من الاجلال والتقدير ينسجم مع احتفالنا بالنصر المبين الذي حققه باقتدار وقوة .

ومنذ فجر السلالات دأب العراقيون على توثيق احتفالاتهم بانتصاراتهم على العدوان في مشاهد لاتخطئها الذاكرة المحدقة في هيئة الرسوم واللوحات التي خلفتها النصوص السومرية والاكدية والبابلية القديمة .

وفي الاغلب كانت لوحات الاحتفال متسمة بايحاءات القوة الممثلة بصور الغنائم وهي تنقل على ظهور الاشخاص ، والماشية وهي تقتاد الى الذبح تخليدا لمناسبة راح فيها الملك جالسا بلباسه المدني هذه المرة ، بعد ان خلع رداءه العسكري عقب النصر . وامامه تجلس اعداد كبيرة من كبار حاشيته وضباطه . وثمة في طرف بعيد امراة تغني على انغام القيثارة لتشنف اسماع الملك والحاضرين ابتهاجا بالنصر .

ولعل المسلة الحجرية المعروفة في وسط البلجنين باسم (مسلة النصر) ايام الدولة الاكدية قد خلدت هي الاخرى بطولات المشاة الاكديين وهم يصعدون الجبال الشاهقة مطاردين العدوان . وراياتهم خفاقة في ستر الارجاء حاملين الرماح والفؤوس والقسي فيما يشاهد الاعداء مذعورين طالبين الرافة بهم . ولكن نرام سين الملك الاكدي الذي يحمل قوسا ورمحا وفاس قتال . وفوقه كوكبان يرمزان لرعاية الآلهة السماوية هو الذي حضر احتفال النصر الشيتي كما ان وثيقة النصر في العهد البابلي . تلك التي دونها بخط يده الملك نبوخذ نصر الاول . تعد وثيقة فريدة من نوعها حيث صورت تفاصيل الحملة العسكرية التي قادها بنفسه لقتال العيلاميين (الفرس) وتحقيق النصر عليهم ثارا لبابل التي سبيت من قبل . والوثيقة خطت بالخط المسماري واللغة الاكدية

ومن الطريف ان الوثيقة تضمنت ثلاثة اقسام رئيسية هي تفاصيل الحملة . وتفاصيل الامتيازات التي منحها الملك نقش صنف العربات (مردوخ) تقديرا لبطولته . وقائمة باسماء الشهود الذين حضروا اعلان الوثيقة . وربما في العودة الى مفرداتها كشف لجانب من العزم والتصميم والمخاطر التي توجتها الرحلة الى النصر ..تم اسرع الملك الصنديد نبوخذ نصر . فوصل الى ضفة نهر اولاي . واتخذ كل من الملكين موقعه ثم اشتبكا في معركة ضارية كانت النيران تندلع لهولها من بينهم .. ثم اظلم وجه الشمس بغبار المعركة . فكان الزوابع كانت تهيج . والعواصف تصبح وفي وسط عاصفة المعركة الضارية لم يظل في امكان المقاتل في العربة ان يرى رفيقه الذي كان الى جانبه .

وباستيعاب الاشوريين لمجمل التطورات في جيشهم وتنظيمه وفق ارقى طراز قد حفظ للعراق احتفاله بالنصر بالنصر تنقله نصوص اثرية متعددة . ولكن العرب المسلمين راحوا ينظمون احتفاءهم بالنصر احتفاء بالجيوش العائدة من الاصقاع البعيدة وعلى نحو تضرعوا فيه الى الله ان يديم نعماءه وفضله الذين اغدقها العزيز نصرا مؤزرا على الاعداء .

اما في العصر الحديث . فقد بدأ استعراض النصر ياخذ اشكالا متعددة في الجيوش الحديثة لاسيما بعد الملحمتين الكونيتين حتى راحت الكونيتين دول مثل فرنسا والاتحاد السوفيتي وبريطانيا والولايات المتحدة تحتفي بالنصر المتحقق على دول المحور كتقليد وطني كل عام فيما اخذت شعوب اخرى تقيم اعيادا وطنية على اساسها احتفالا بنصرها . كل على طريقته الخاصة المنبعثة من تاريخه وتقاليده وارثه

وفي العام التسعين . كان لابد للنصر العراقي المبين الذي كتب القائد العظيم صدام حسين بياناته بيده الكريمة الى الشعب والامة منذ تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وحتى ملحمة .وتوكلنا على الله الخاسة وانتهاء ببيان البيانات في ١٩٨٨/٧/٨ ان يحتفي شعبنا العظيم في اطار منظم ودقيق به . وعبر استعراض النصر مستذكرا عظمته الخالدة وفضل جهاده . وبطولته المزدحمة بالاعجاز

ولذلك فان استعراض النصر الذي تنطلق راياته اليوم وتنظمه قواتنا المسلحة الباسلة باسلحتها الثلاثة (البرية والبحرية والجوية) ليس من طراز استعراض القوة (ابراز العضلات) كما تعودت على ذلك بعض الجيوش . فلسنا بحاجة الى ابراز القوة المتحققة او الكامنة في قواتنا المسلحة الباسلة . حيث تحقق لدينا القوة والاقتدار في الحرب الطويلة حتى تحققت للعراق النصر المبين واثبتنا بالفعل لا القول ان العراق قوي بقواته وشعبه وقائده وليس على ظهر الارض كائن بمقدوره انكار ذلك وبعد ان اعترف العالم اجمع اصدقاء . واعداء بقدرات العراق القوية الفذة سياسيا وعسكريا واقتصاديا خلال الحرب المنتهية بالنصر العراقي المحسود سلفا منذ بدء العدوان فضلا عن قوة العراق وتمكنه من ولوج الفضاء واطلاقه بنجاح منظومة العابد الصاروخية الحاملة للاقمار الصناعية حيث كنا للقوة اهلا ان استعراض النصر هو احتفال بتواضع النفس المطمئنة من المستقبل بعد ان كانت قريرة العين في ايام الحرب احتفاء برجال نذروا حياتهم لحفظ عهد القائد والارض والوطن حتى تحقق لهم النصر انقى مايكون عليه اقتدار الجهاد . وانضر ماتكون عليه فضائله .

وساعة يبدأ استعراض النصر بقطعات رمزية . واسلحة رمزية تنوب عن كل الاسلحة والصنوف والقطعات التي حققت شرف النصر في ملاحم قادسية صدام المجيدة ويشعر المرء بلذة النصر مجددا متجذرا بفضل التفوق والاقتدار انها اللذة التي تشعر بها النفس الواثقة من السلام بالنصر . وهو (السلام) الذي استحقه الشعب عن جدارة وشرف بعد ان كان داعيا ومناديا له في كل حين .

طائرات بانواعها المقاتلة والقاذفة والسمتيات والنقل الجوي تروي لنا ذكريات اخذت نصيبها الاوفى من البطولة جوا ومدافع بانواعها الثقيلة والمتوسطة والخفيفة تحكي لنا كيف زلزلت الارض تحت اقدام المعتدين . ودبابات بانواعها المختلفة تقص علينا الصولات الجسور لطواقمها واسلحة عراقية من نتاج الجهد الخارق لمجاهدي التصنيع العسكري . ورجال قواتنا المسلحة الباسلة بكل صنوفهم المقاتلة والخدمية والادارية شامخون ببطولاتهم حين كان العدو الايراني يتربص بهم دوائر الشر والاذى والعدوان

ويقينا ان لكل منهم قصته التي تنطق بالشرف والمنعة والبطولة في حصته من النصر يتحدث بها بصمت وتوازن وهدوء مثل حال العراقي المنتصر الذي كان لتوازن نفسه واستقرارها بعد النصر عطاء باتجاه البناء والاعمار . كما ان لصنوفهم تضحيات نبيلة ماثلة كانت هي (الخرسانة) التي تهب العراق انطلاقة حضارية لاتزول وموقفا ساميا لن يبلى .

ان حصة الجندي البطل من النصر بكل تضحيته فيه هي جوهر ايمانه الذي قاوم به التحديات الغاشمة بالثبات وبالصبر وبالاصرار مختارا لهذه المهمة الجليلة لنفسه ان يكون قدوة سامقة للمحاربين ومثلا سائرا للجندي العربي .

ولكن الحصة الاكبر من النصر هي لقائدنا الفذ صدام حسين الذي علمنا دروس الثبات والعزم والنخوة حين تصعب شدائد لظى الحرب . ودلنا على مواطن الامل في كل شيء فينا نحن العراقيين ساعة حلوك الظلام واشتداد موجات الغزو وتنبأ لنا ان الحرب ستضع اوزارها بالنصر لصالح العراق ان شاء الله في اطار من الحنكة والتحدي معا .

اجل ففي حصته وضع لقواعد الذود عن الوطن ، تخطيطا واشرافا وقيادة . وارساء لدعائم سياسة السلام بالاستمرار مع نهج الدفاع عن الارض والسيادة . بل ان في حصته المهمة الاسمى والاعظم دفاعا عن العراق . وبكل ما يمتلك من قوة رادعة . وعمق عربي من الخليج الى المحيط .

ولقد اختار القائد المنصور صدام حسين للعراقيين ان يكون استعراض النصر في عيد قواتهم المسلحة التي كانت على الدوام عونا لشعبهم . يحتفون بها بمثل ما نحتفي بالنصر المؤزر الذي نذرنا ارواحنا له بسخاء .

وهكذا . فان استعراض النصر لايكرس انتصار شعب وامة ضد منهج العدوان والتوسع والطمع في حقوقنا وسيادتنا وارضنا حسب . وانما يضاف الى ذلك انتصار ارادة القائد في الدفاع المشروع للعراقيين . وانتصار لمنهجه الذي نحته في مجرى حياتنا عدلا وعطاء ورفاهية واستنا به مختارين دفاعا وبطولة لكي يظل العراق هو العراق القوي المقتدر

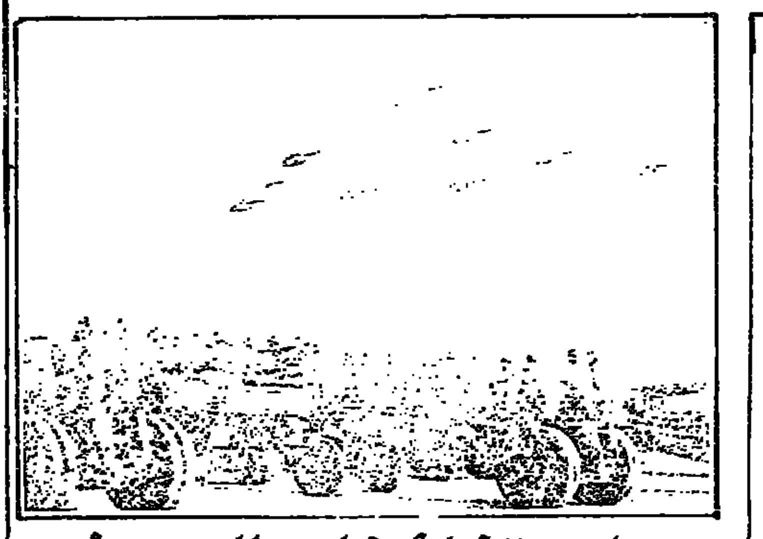
تم ان استعراض النصر . بهذه المعاني . لم يعد استعراضا للجيش حسب . ولكنه . استعراض للشعب الذي يجد في الحرية انتصارها على البغي والشر . مصافحا قمتها الشاهقة من العز الوطني والقومي حين حقق النصر بجيشه الباسل وسوره المتين

انه استذكار شريف لكل الدماء الطاهرة التي روت بنجيعها اراضي البلاد حد الارتواء فاستحقت لقب الاكرمين تخليدا لاغلى تضحية وهبتها لحبات ارضها المعطاء . مثلما هي قراءة لاناشيد راح يرددها الصغار والمدن والنساء . ويرددها العراقيون . بحماسة . معهم قائلين الله اكبر وليخسأ الخاسئون

ومهما تنوعت ضروب المستحيل . فان ما يحكيه استعراض النصر من احاديث العز . خالدة بمعاني النصر . ومن خلال غبار الاسلحة والرجال وازيز الطائرات وصدى صمت الرجال وحركة الاليات يعيد الى الذاكرة ما الت اليه البطولة العراقية من مدى استقامة الضمير والمنهج وانتهت . دون ان تنتهي الى ذروة الكمال الميسور . وقمة اعجاز المستحيل .

ان السادس من كانون الثاني الذي نشهد فيه يوم استعراض النصر . نذوق فيه حلاوة البطولة التي اخذت تربط كل عراقي بمناعم الحياة . ومباهجها الخضر . وعزها الميمون . فما اجمل ان نلتقي بالجيش الظافر لقاء الاعزة بالعزيز متعانقين في رحاب الوطن . وتحت خيمة القائد اعزة متحابين . وكان الجيش . وما زال بهذا الحب خليقا وجديرا . فوفاؤه لانظير له . وعظمة روحه . وعفة ضميره ولسانه ويده .

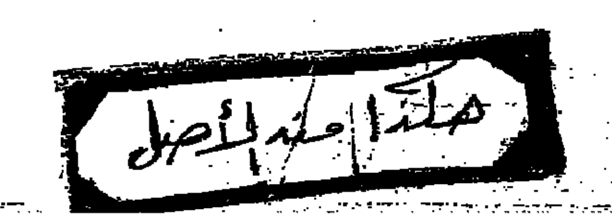
وان قلوبنا . اليوم . تطير من الفرح . لاننا لم نعد احرارا حسب بل لاننا نتالق من جديد تحت خيمة القائد وقواتنا المسلحة امنين مطمئنين . وفي رحابه تتفتح الابواب مشرعة امام المواهب الخيرة . والكفاءات النظيفة . الامينة . المعطية باتجاه مستقبل نريده افضل ما يكون عليه العراق . واجمل . واقدر .



احتفاؤنا بالجيش لابد ان ينسجم مع احتفالنا بالنصر



لسنا بحاجة الى استعراض للقوة لان العالم اختبر قوتنا في الحرب فكنا لها





لمناسبة الذكرى «٦٩» لتأسيس جيش المفاخر والتضحيات



فرسان السمتيات يتحدثون عن قصص البطولة والتضحية

تظل قصص البطولة مآثر خالدة تتداولها الضمائر كونها
ترتبط بحب الارض والوطن والقائد والشعب . ومعركة
قادسية صدام المجيدة . افصحت عن هذا الحب الابدي
والمعدن الاصيل لابناء العراق الغيارى الذين دافعوا عن وطنهم
وشرفهم لمدة ثماني سنوات متواصلة من القتال البطولي والملحمي
تحت ظل راية القائد العظيم صدام حسين وتوجيهاته السديدة حتى
تتوج النصر العظيم .. وهكذا خرج العراق منتصرا معافى رغم هول
المعارك التي خاضها ضد العدو الايراني المعتدي ..

وحين تحل الذكرى «٦٩» لتأسيس جيشنا البطل وشعبنا يرفل بالعزة
والكرامة والتي تتزامن مع احتفالات النصر والسلام الذي حققه شعبنا
بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين فان من حق صناع النصر ان
يفرحوا بهذا اليوم العظيم وبانتسابهم الى هذا الجيش العظيم الذي تربى
على التضحية والفداء وصنع الملاحم البطولية الفذة .

وفرسان السمتيات الابطال الذين عرفتهم سوح الوغى رجالا افذاذا
كانت لهم حصتهم في النصر العظيم وستظل طلعاتهم وهي تصب حممها
فوق رؤوس الاعداء وتحصد فلولهم التي تحاول النيل من سيادتنا
وارضنا عنوان مجد وقوة مضافة لبقية الصنوف الاخرى لسحق غطرسة
العدو وتدمير احلامه السود .

في عرائنهم وجدناهم رجالا اشداء مازالوا يمارسون تدريباتهم اليومية
المعتادة وينهلون من العلوم العسكرية الحديثة الشيء الكثير ..

مشاركة . فاعلة

فارس السمتية عدنان محمد واحد من الفرسان الابطال ويفتخر بانه
يحمل لقب صديق الرئيس القائد صدام حسين كونه يحمل ثلاثة انواط
شجاعة وشارة المتبرعين .

يقول حصلت على النوط الاول لمشاركتي الفاعلة في معارك شرق
البصرة الثانية مع سنة قدم ، اما النوط الثاني فقد حصلت عليه خلال
مشاركتي في معارك تاج المعارك ، وفي معارك الحصاد الاكبر منحت نوطا
ثالثا ... ان هذه الاوسمة التي توشح صدري هي فخر لي ولعائلتي
وسأظل مدينا لوطني وشعبي مدى الحياة لكوني مقاتلا وهبت حياتي من
اجل الحفاظ على تربة وطني وامتي ..

● وماهي المعارك المتميزة التي شاركت فيها ؟

– لقد شاركت في جميع معارك قادسية صدام منذ بدايتها حتى تحقيق
النصر العظيم الا ان هناك موقفاً مازلت اذكره ففي معارك شرق البصرة
الثانية وحين كانت المعركة على اشدها كلفت باحد الواجبات العسكرية
وخلال تنفيذنا لهذا الواجب حاول العدو القيام بانزال قطعاته في حقول
مجنون فاسرعت باتجاه الطائرتين المعاديتين وصوبت عليها صواريخ
طائرتي السمتية وتمكنت من تدميرها وبذلك غمرتني فرحة كبيرة لافشال
الانزال المعادي وتحقيق النصر في هذه المعركة .. ولمناسبة عيد تأسيس
جيشنا البطل اتقدم باحر التهاني والتبريكات لقائد شعبنا العظيم المهيب
الركن صدام حسين ونعاهد باننا سنبقى الجنود الاوفياء لحماية تربة
الوطن من كل معتد ..

شاركت في جميع المعارك

ويتحدث الينا فارس السمتية يعرب شاكر قائلا : شاركت في جميع
معارك قادسية صدام المجيدة ومن اهم المعارك التي خضتها هي معركة
تاج المعارك ومعركة تحرير الفاو كونها تميزت بالاندفاع البطولي الكبير
خاصة معركة تحرير الفاو التي كانت فاتحة النصر العظيم لتحقيق النصر
العظيم على الاعداء ولكون تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم
اول مدينة عربية تحرر بقوة السلاح وسواعد المقاتلين الابطال .
ويضيف ونتيجة لمشاركتي الفاعلة في معارك قادسية صدام المجيدة
فقد منحت نوطي شجاعة الاول في معارك تاج المعارك والثاني في معارك
الحصاد الاكبر .

ويذكر فارس السمتية يعرب في حديثه بان من المواقف المتميزة التي
يعتز بها والتي مازالت ذكراها عالقة في ذهنه هي لحظة تحرير الفاو مدينة
الفداء وبوابة النصر العظيم حيث تمت ازاحة وتدمير القطعات المعادية
منها وشاهدت وانا اشارك في تطهيرها هول الفاجعة التي حلت بالاعداء
وجموع صنوف جيشنا البطل تطاردهم من موضع لاخر ... وبهذه
المناسبة نعاهد قائدنا المقدام صدام حسين بان نبقى الجنود الاوفياء
المقسمين على الدوام لحماية تراب وطننا الغالي .

الواجبات الليلية

ويقترب من شاب وسيم وهو مايزال في مقتبل العمر انه فارس السمتية
نجم عبدالله يقول شاركت في معركة قادسية صدام منذ عام ١٩٨٣ ومن
ابرز الواجبات التي شاركت فيها خلال المعارك الدفاعية هي الواجبات
الليلية التي نفذتها خلف قطعات العدو وضرب مراكز تحشداته . واذكر
في احدى المعارك التي كان يخوضها جيشنا في القاطع الشمالي كانت
قوات العدو تنسحب باتجاه اراضيهم وكنا نطاردهم وفي هذه الاثناء
اصيبت طائرتي ورغم ذلك واصلت اداء مهمتي حتى اكمال الواجب
المكلف به والعودة بها الى اقرب منطقة امنة حيث تمكنت من انزالها
اضطراريا ..

ويفتخر فارس السمتية نجم عبد الله بنوط الشجاعة الذي يوشح
صدره ويقول انه وسام المجد الذي اعتز به لاسهاماتي الفاعلة في معارك
قادسية صدام التي خاضها جيشنا البطل بكل قوة واقتدار والذي نحتفل
اليوم بالذكرى «٦٩» لتأسيسه .. وهذا الجيش الذي ظل دوماً يؤدي
واجباته الوطنية والقومية بكل امانة واخلاص .

اما فارس السمتية اياد محمد شيت فيقول ان مناسبة ذكرى تأسيس
جيشنا البطل هي مناسبة عزيزة على قلوبنا فهذا الجيش العظيم الذي
وجد كل الرعاية والاهتمام الكبير من لدن قائدنا العظيم صدام حسين
حري بنا ان نفخر بالانتساب اليه ، وماالنصر العظيم الذي حققه على
العدو الايراني المعتدي الا دليل على قدرة وايمان مقاتليه الابطال ..

ويذكر فارس السمتية اياد بانه شارك في معركة قادسية صدام منذ
عام ١٩٨٤ حتى تحقيق النصر العظيم ، وكانت اجمل المعارك التي شارك
فيها هي معارك التحرير حيث شاهد الاعداء وهم يهربون من ارض
المعركة بفعل الضربات القوية والحاسمة التي كانوا يتلقونها على ايدي
قواتنا البطلة ..

مهمات متميزة

ويقول الفارس اياد :
ومن المهمات المتميزة التي شاركت فيها هو الطيران الليلي حيث كنا
نضرب القطعات المعادية وتحشداتهم من الخلف من اجل تدميرها بشكل
كامل .. وبمناسبة احتفالات شعبنا بعيد جيشنا الاغر نتقدم بالتهاني
والتبريكات لقائدنا البطل المهيب الركن صدام حسين وشعبنا العظيم
ونعاهد على ان نبقى الجنود الاوفياء لحماية وطننا وامتنا .

ويقول فارس السمتية مؤيد عمر لقد شاركت في معركة قادسية صدام
منذ بداية عام ١٩٨٤ وحتى تحقيق النصر العظيم ، ومن المواقف التي
شاركت فيها والتي مازلت اذكرها هي معارك مهران عندما كنت مكلفا
باحدى المهمات القتالية واصيبت طائرتي حيث كنت مكلفا بنقل بعض
الحمولات لقطعاتنا البرية ورغم ذلك اكملت المهمة وتمكنت من انزال
الطائرة في احدى المناطق القريبة من قطعاتنا البرية ومن ثم اخلائها دون
ان يتمكن العدو من النيل منا . وقد حدث لي موقف مماثل ايضا خلال
معارك الشمال وفي منطقة كردمند .

لقد كشفت معركة قادسية صدام اصرار المقاتل العراقي على خوض
الصعاب من اجل تحقيق النصر العظيم ... وهكذا تحقق ماكنا نصبو اليه
نتيجة للتضحيات العظيمة وخاصة الاكرم منا جميعا الذين ضحوا
بارواحهم من اجل عزة وكرامة الوطن وان جيشنا البطل الذي نحتفل
بعيد تأسيسه سيظل مفخرة لشعبنا وامتنا العربية على ماقدمه من
تضحيات جسام للحفاظ على تربة وطننا وامتنا العربية ..

ونفهم خلال حديثنا مع فارس السمتية فارس شمس الدين بانه شارك
في معركة قادسية صدام منذ عام ١٩٨٥ وحتى النصر العظيم الذي حققه
جيشنا البطل . وقد كرم بمنحه نوط شجاعة لمشاركته الفاعلة في معارك
الحصاد الاكبر .

عيد الجيش مناسبة عظيمة

ومن المواقف التي يذكرها في حديثه بانه شارك في معارك توكلنا على
الله الرابعة وبينما كان مكلفا بتنفيذ احد الواجبات القتالية في تلك المعركة
داخل الاراضي المعادية شاهد طائرة مقاتلة معادية وهي على ارتفاع
واطيء فما كان من هذا الفارس الا ان يوجه صواريخه نحوها الا انها
افلتت من غضبة الصاروخ العراقي بسبب سرعتها ويقول انني لو
اصبتها بشكل صحيح لكادت تكون معجزة عسكرية ..
اننا بهذه المناسبة العظيمة وشعبنا وجيشنا يعيش افراح النصر
والسلام الذي صنعه جيشنا البطل بقيادة السيد الرئيس القائد صدام
حسين سنبقى الجنود الاوفياء لحماية ترابنا الطاهر على مر الازمان .

وحين تحدثنا مع فارس السمتية ليث عبدالعزيز عرفنا انه شارك في
المعركة منذ عام ١٩٨٤ وحتى نهايتها وحصل على نوطي شجاعة
لاسهامته الفاعلة في معارك زبيدات والحصاد الاكبر .

ويقول ان من الواجبات التي اعتز بها هو مشاركتي في اخلاء شهدائنا
من الارض الحرام وبمسافة قريبة من القطعات المعادية حيث شاركنا
بتشكيل يتألف من طائرتين في عملية الاخلاء وكانت هذه المنطقة ارضاً
مكشوفة ومنبسطة حيث تتيح للعدو رصد اية حركة اضافة الى ان الرمي
المعادي كان بشكل كثيف جداً ورغم ذلك تمكنا من اخلاء المقاتلين
بسلام .

صديق الرئيس القائد

ويتحدث الينا فارس السمتية شهاب احمد الذي توشح صدره ثلاثة
انواط شجاعة ويفتخر بانه حصل على لقب صديق السيد الرئيس القائد
صدام حسين .

ويقول انني شاركت في جميع معارك قادسية صدام المجيدة ومن
المعارك التي مازلت اذكرها هي معركة زبيدات حيث كانت مهمتي حماية
الجناح الايمن للتشكيل من اجل تنفيذ عملية انزال قطعاتنا هناك ، وقبل
الوصول الى المنطقة المحددة تم رمي طائرتنا من قبل العدو ومن معسكر
قريب كان يتخندق فيه مما ادى الى اصابة عدد من طائراتنا واستشهاد
قائد احدى الطائرات وكان الرمي قريبا جدا من طائرتي وحين اكتشفت
مكان المعسكر ومصدر مقاوماته الارضية قمت برميه واسكات مصادر
النيران المعادية وهذا العمل ادى الى حماية بقية الطائرات ونجاح عملية
الانزال التي قامت بها .. واننا بهذه المناسبة ، مناسبة احتفالات شعبنا
بعيد تأسيس جيشنا نعاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان نكون
الجنود الاوفياء للدفاع عن تربة الوطن والامة لتنفيذ اي واجب نكلف
به ..

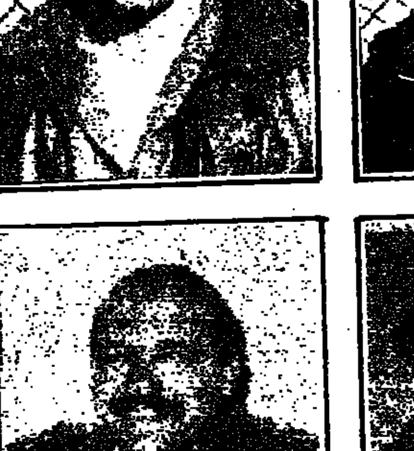
اخيرا كان محدثنا فارس السمتية محمد حمدان حيث شارك في
المعركة منذ بدايتها وحتى تحقيق النصر العظيم وحصل على نوط شجاعة
لاسهامته الفاعلة في معركة الحصاد الاكبر اضافة الى قدم ممتاز سنة
ونصف .

ومن المواقف التي يذكرها خلال مشاركته في معارك كردمند انه كلف
بعملية الانزال وكانت المنطقة المحددة لهم قريبة من القطعات المعادية
ونتيجة للقصف المكثف اصيبت طائرته وكبت قريبا من العدو غير انه
تمكن من اخلاء الطائرة الى مكان آمن .

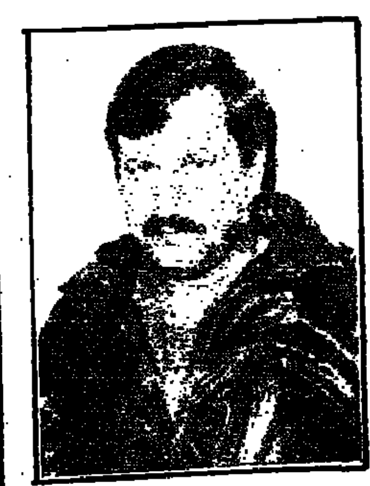
● قاسم مهدي ●
تصوير : يوسف الشمري .













مهمات قتالية خلف قطعات العدو ..

في عيد جيشنا الاغر

مقاتلونا البواسل يتحدثون عن ملاحم الاكرم منا جميعا

قصص بطولية صنعها الشجعان

الشهادة فتحت الطريق للنصر العظيم

اليوم نوقد الشمعة التاسعة والستين لعيد ميلاد جيشنا البطل، تاج الشعب ودرع الوطن الحصين الذي سجل عبر تاريخه الطويل مفاخر العز وملاحم الانتصارات التي ستظل حاضرة في نفوسنا وخالدة في سفر تاريخنا المجلل باكاليل الغار. وتبقى عنوانا للكرامة والمجد والفدا يفيض بدفق البطولة والتضحية دفاعا عن كل شبر من ارض وطننا العربي الكبير.

واذ تحتفل جماهير شعبنا في عراقنا الشامخ ويشاركها كل العرب الشرفاء بهذا اليوم العظيم لتأسيس جيشنا صانع الانتصارات الكبيرة، فان الاحتفال سيكون له طعم خاص، يعبر فيه العراقيون الاماجد عما يجيش في ضمائرهم من حب صادق، وثناء مفعم بعظيم شكرهم ووفائهم واعتزازهم بالمواقف البطولية والنصر المبارك الذي كتبه جند القائد صدام حسين بعداد نجيعهم الطاهر في سوح الوغى ضد العدو الفارسي الذي من اجل احقاق الحق ومحاربة الباطل واهله، وارساء قيم السماء في الارض.

وحين نشارك ابطال قواتنا المسلحة من ضباط ومراتب بعيدهم الاغر يكفينا فخر ما حققته الزنود السمر من نصر خالد، وان نستذكر بكل اجلال وتقدير الرجال الاكرم منا جميعا الذين تقدموا الصفوف على طريق العزة والكرامة، وتوشحوا بدماء المعركة وهم يكتبون بمداد الدم كلمات الوفاء للوطن.

وبهذه المناسبة العزيزة التقت «الثورة» بعدد من المقاتلين الذين شهدوا معركة الحصاد الاكبر، وكان لهم فيها دور مشرف في التصدي للعدوان الفارسي ونياته الخبيثة واطماعه الشريرة لتحدثوا لنا عن رفاقهم المقاتلين الابطال الذين عمدوا تراب ارضنا الطيبة بدمائهم الزكية وسبقوا اقرانهم على طريق الشهادة.

الكرامة اغلى من رغيف الخبز

المقاتل اكرم احمد ـ يقول مهما اوتينا من فصاحة وبلاغة لغوية فان الكلمات تبقى عاجزة عن ان ترتقي الى وصف ماجاد به الاكرم منا جميعا في سبيل الوطن والامة. لان الشهادة هي اعلى قيمة في الحياة، وهي تسمو على كل شيء كون الجود بالنفس اعلى غاية الجود. وحين نستذكر شهداءنا الابرار في هذا اليوم الخالد في ضمائرنا وعقولنا، فانما نستذكر فيهم وقفة العراق برافديه العظيمين ونخيله الشامخ بالعز والسؤدد، ونستلهم من بطولاتهم النادرة وايمانهم الصميمي كل معاني الوفاء والتضحية من اجل المبادىء الانسانية.

واذكر من المواقف البطولية التي جسدها الشهيد حسين ابراهيم في دفاعه عن ارض العراق خلال معارك الحصاد الاكبر دليلا على ايمانه العميق بان الكرامة اغلى من رغيف الخبز وان الحياة الحرة الكريمة لابد ان تنطلق من بين الفرصة والتضحية فلا حرية بدون ثمن ولا حياة بدون وطن، ولهذا اصر الشهيد رغم انه كان جريحا والتحق دون ان يتمتع باجازته المرضية، على المشاركة مع رفاقه المقاتلين في التصدي للعدوان الايراني لان شهامته ابت ان يبقى متمتعا باجازته في حين يرى اخوانه يقاتلون عدوهم فانضم الى صفوفهم ليرد عن الوطن غائلة الشر والعدوان غير ان شظية غادرة تنضح بالحقد الدفين اخترقت قلبه الذي يعتمر بالايمان لتفيض روحه الى بارئها راضية مرضية.

من بطولات الشهداء

ويقول المقاتل جمعه ابراهيم عندما نقلب اوراق التاريخ امتنا العربية فاننا نجد الكثير من البطولات الفذة تزهو في تاج مجدها وعزتها وتتجلى مضامينها بصدق الانتماء وعمق الايمان يتناقلها الاجيال جيلا بعد جيل حيث تتخذ الشهادة موقع الصدارة بين القيم العربية الاصلية كونها قيمة عليا وسجد الامجاد وحصة المبادىء من كل شعب .. ومما لاشك فيه ان العراق والامة العربية كان لهما النصيب الاوفر بين الامم في مقدار التعبير عن معنى الشهادة من خلال النماذج النابغة التي تقدمت الصفوف لتعلن عن ذلك المجد المؤثل باروع الصور، وقد اكد هذا المعنى الخالد السيد الرئيس القائد صدام حسين بقوله «لولا الشهداء الابرار لما انتصر العراق» .. وهذه الحقيقة اكدتها بطولة العراقيين الاماجد الذين سبقوا اقرانهم بخطوات عند خط الشروع على طريق الشهادة التي فتحت ابواب النصر العظيم ومن بين هؤلاء الشهداء العظام الشهيد سعد عواد الذي كان يقود مجموعة قتالية لتحرير الارض من ربقة الغادر المحتل، واثناء التقدم واجهت المجموعة نيران رشاشة وقاذفة معادية تؤثر على المقاتلين، فاخذ قاذفته واندفع بكل سرعته باتجاه نيران العدو واستطاع ان يدمر القاذفة واعدائها الذين تخندقوا في مواضعهم الا ان طلقة فارسية وجدت طريقها الى جسده الطاهر ليروي بنجيعه اديم ارضنا الطيبة.

وينقل لنا المقاتل هاشم امين صورة رائعة من صور الوفاء العراقي ويقول خلال معارك الحصاد الاكبر كنت ضمن مجموعة قتالية اتولى مهمة تامين الاتصال بقطعاتنا وكان اخي وابن عمي في مجموعة قتالية ثانية عند اشتباكها مع العدو بلغت بنبأ استشهاد اخي وابن عمي وعلى اثر ذلك منحت اجازة لمدة ٧٢ ساعة من لدن امر المجموعة لايصال الشهيدين وهما متوشحان بالعلم العراقي الى اهلي. وبعد ذلك التحقت بوحدتي لاواصل القتال مع رفاقي ولانتقم من افراد العدو ثأرا لكل الشهداء الذين سقطوا في هذه المعركة .. وبعد القتال البطولي الذي تميز به مقاتلونا الاشاوس الذي وصل حد الاشتباك بالايدي وبالسلاح الابيض تمكنا من صد هجمات العدو ومنعه من السيطرة على مواضعنا وبعد ان انجلى غبار المعركة لصالحنا وجدت الشهيدين لايح محمد وعماد عبدالواحد قد فارقا الحياة وهما ممسكان بسلاحهما وعيونهما مفتوحة باتجاه العدو لتبقى تحرس حدود الوطن بعد ان رويا بدمائهما الزكية تراب الوطن ليكتبا في سفر قادسيتنا العظيمة ملحمة خالدة من ملاحم











العز العراقي.

معاني الرجولة والبطولة

ويقول المقاتل نجم عبد حزام ان استذكار شهدائنا الابرار هو استحضار لكل معاني البطولة والرجولة التي جسدها الرجال في تصديهم الكبير لرصاص الغدر، وان الشهادة هي الدفق الحار المفعم بالاصالة الذي يحفر في القلب والضمير وفي صفحات التاريخ تلك المعاني التي لايمكن ان تكون الا رمزا للقوة والمنعة، ولهذا فان تخليدها يبقى واجبا وطنيا يعمقها في الوجدان، حبا لايفارق القلوب وذكريات خالدة لاتمحوها السنون .. وعندما اروي قصة الشهيد عبدالواحد محمد عباس فان استشهاده هو حافز يدفعني لاستلهام كل المعاني الكريمة والقيم النبيلة للشهادة وتوظيفها لخدمة العراق العظيم، حيث كان الشهيد بجانبي يتخندق في موضعه القتالي وهو في اتم استعداد لمواجهة افراد العدو الذين يدفع بهم ازلام طهران الى محرقة الموت العراقية، وبعد ان تقرب العدو من مواضعنا واجهناه بسيل عارم من نيران اسلحتنا دون ان ندعه يتقدم حيث صمدنا في مواضعنا خمسة ايام الا ان شظية مملوءة بالحقد والكراهية الفارسية جعلت جراحه تلثم تراب الوطن لتمضي روحه الى بارئها.

التضحية معنى الرجولة.

ويستذكر المقاتل جابر حمزة تلك الصورة البطولية التي رسمها الشهيدان حسن صليبي ومحمد جاد الله ويقول عندما حاول العدو شن هجومه على مجاميعنا القتالية المتقدمة كان الشهيدان يصبان نيران اسلحتهما الرشاشة على قطعان العدو المندفعة باتجاه مواضعنا حيث تمكنا من ايقاع افدح الخسائر في صفوف العدو وخاصة العناصر المعادية التي حاولت التسلل الى مواضعنا وتطويقها فما كان منهما الا ان يقفزا فوق الساتر ويواجها نيران العدو بصدريهما العامرين بالايمان وحب الوطن والتضحية في سبيله الا ان شظية فارسية اصابت من الشهيد محمد جادالله مقتلا ليودع الحياة ويعمد بدمه الطهور تراب الساتر وعندما راى الشهيد حسن صليبي رفيق دربه قد سقط شهيدا قام على الفور بحمله على كتفه لكن المنية عاجلته حين استطاعت طلقة معادية ان تخرق جسده الطاهر وان يسقط شهيدا مضرجا بدمائه وهو يعانق رفيق السلاح عناقا ابديا وهما يتوسدان الثرى ليكونا في عداد الشهداء الابرار.

ويصف لنا المقاتل رياض جواد حالة البطولة الفذة التي ابداها الشهيد طارش جعار في حماسته وشجاعته وتصديه الحازم للهجوم الايراني خلال معارك الحصاد الاكبر ويقول بعد ان مهد العدو لتعرضه الكبير على قطعاتنا بالقصف المدفعي المكثف. حاولت بعض مجاميعه الوصول الى حافات مجاميعنا القتالية الامامية والسيطرة على بعض التلال الترابية. وتمكنا رغم كثافة القصف المدفعي من الرد السريع الذي فاجأنا به افراد العدو واسترجاع التلال الترابية. وفي اليوم التالي [illegible] العدو المعركة في هجومه وباعداد كبيرة من [illegible] [illegible] اسلحتنا الرشاشة والساندة، وفي هذه [illegible] [illegible] [illegible] بالبيان وتمكن من قتل اعداد من فلول العدو [illegible] [illegible] تقدم الهجوم المعادي مما الهب حماسة [illegible] [illegible] معنوياته وهو يتقدم الصفوف الا ان العدو [illegible] [illegible] [illegible] رفاقه المقاتلين وهم كافة حقن وتكبير [illegible] [illegible] [illegible] الحياة معه بعد ان اصابتهم شظايا قذيفة معادية [illegible] [illegible] الاكرم منا جميعا.

من فوق الساتر يقارع الاعداء

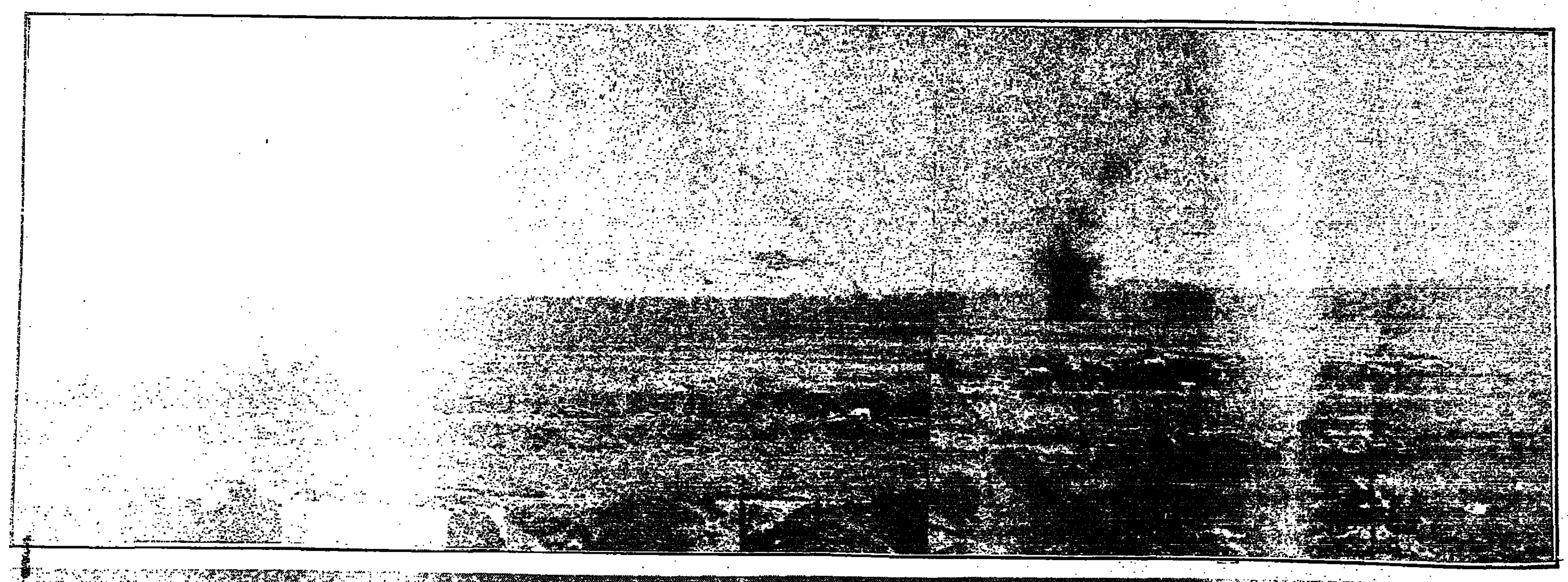
صورة اخرى من صور الشجاعة والعزيمة والاصرار ينقلها المقاتل [illegible] [illegible] عن معارك الحصاد الاكبر العظيمة ويقول في التعرض [illegible] الذي قام به العدو الايراني بهدف التقدم [illegible] مدينة البصرة [illegible] حاول ازلام طهران ان يزجوا في هجومهم [illegible] [illegible] [illegible] لتحقيق نياتهم الخبيثة واطماعهم التوسعية العنصرية الا ان [illegible] مقاتلينا وايمانهم وشجاعتهم المستمدة من شجاعة وحكمة [illegible] قائدنا العظيم صدام حسين افشلت كل مخططات العدو [illegible] [illegible] حيث جعلناه يدفع ثمن عدوانه خسائر جسيمة جدا. [illegible] [illegible] معركة الحصاد الاكبر فحري بنا ان نستذكر بطولات شهدائنا [illegible] الذين اصطفوا المجد في عليين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ومن بين الشهداء الذين عمدوا تراب الوطن [illegible] [illegible] الشهيد عامر حسين الذي كان معنا ضمن خندق [illegible] لمواجهة الهجوم الايراني حيث كان الشهيد يحمل بندقية قناص وتمكن من خلال شجاعته [illegible] ان يقتل اعدادا من افراد العدو بحيث جعل لكل طلقة هدفا [illegible] حين شعر بتقرب العدو من مواضعنا ترك موضعه ليصعد فوق الساتر واقفا بكامل قامته ليلهب ظهور فلول العدو [illegible] [illegible] طلقة معادية طائشة انغرست في صدره وبعد ان اخليناه الى وحدة الميدان [illegible] فاضت روحه الطاهرة الى خالقها لتستقر في جنات النعيم مع الصديقين والانبياء والصالحين.

ويختتم المقاتل صبار حبيب احاديث رفاقه المقاتلين ويقول ... ان [illegible] لدى العراقيين الاماجد اصبحت حالة عامة بحيث اصبح [illegible] [illegible] يسبق اقرانه الى تسنم شرف الشهادة. ولهذا فان اندفاع المقاتلين وصل حالة يواجهون فيها رصاص الغدر الفارسي بصدورهم وهم واثقون كل الثقة من ان استشهادهم سيفتح طريق النصر الكبير. وهذا ما اكدته المواقف البطولية التي ابداها الشهيدان عبدالامير حسن وحسن كاظم عندما حاول العدو الايراني شن هجومه الواسع على وحداتنا المتقدمة للحصول على موطىء قدم له في مواضعنا فما كان من الشهيدين الا ان يتسلقا الساتر ويصبا غضب نيرانهما المحرقة على رؤوس الفرس المتحصنين وتمكنا من حصد العديد من اوغاد العدو ولكن شظايا القصف المعادي تمكنت ان تنال منهما ليسقطا شهيدين في حضرة الوطن المقدس.

وهذه بعض قصص البطولة التي سطرها شهداء العراق الذين توشحوا بوسام الشهادة وفاضت ارواحهم الطاهرة الى بارئها لتترك في [illegible] جل شانه رسالة قدسية الشهادة التي لن تفك رموزها الحروف. ولايعبر مداد الكلمات عن لظى قطرة دم واحدة تسيل الى النصر نزفت من جرح شهيد في سبيل الوطن الغالي.

عباس مهدي الحديدي

تصوير: قاسم سعيد



الزوراء يتألق في واحدة من اجمل مبارياته ويفوز على الشرطة

فوز الرشيد والجيش والشباب وتعادل الطلبة مع البحري والصليخ مع النجف



عاد فريق نادي الزوراء ليتالق من جديد ويقدم اجمل عرض له خلال هذا الموسم ويكسب نقطتين في غاية الاهمية عندما تغلب امس على فريق نادي الشرطة بهدفين ضد لاشيء في مباراتهما التي جرت بملعب الشعب الدولي امام جمهور زاد على (٣٥) الف متفرج .

واذا ما كان لقاء الزوراء مع الطيران قبل اسبوعين قد عد من بين لقاءاته الجيدة في بطولة دوري هذا العام فان مباراته امس كانت قد رسمت الكثير من الملامح الجميلة التي غالبا ما كانت تميز اداء المدرسة الزورائية في المواسم السابقة .

فالزوراء في مباراة امس استطاع ان يضع فريق الشرطة وسط كماشة هجومية جعلت الاخير يعيش حالة من الارتباك المتواصل خصوصا خطه الدفاعي الذي بدا بلا حول وبدون فاعلية ليس فقط بسبب ضعف قدرات لاعبيه وبشكل خاص القشاش باسم قاسم الذي يبدو انه قد زج اضطرارا في هذه المباراة بل وايضا بسبب حسن تحركات لاعبي الزوراء الذين مضوا معظم دقائق المباراة وهم ينعبون قرب مرمى الشرطة الذي كان مهددا باستمرار

وفي الوقت الذي فجر فيه لاعبو الزوراء كل طاقاتهم من اجل امتاع جمهورهم الكبير ظهر لاعبو الشرطة دون ما هو مطلوب منهم ليس في خطهم الدفاعي المفكك فحسب بل في خطهم الوسطي الذي لم يكن على ما يرام هو الاخر .

وربما يكون من العدل ان نحمل لاعبي خط دفاع الشرطة مسؤولية الكرتين اللتين دخلتا مرماهم لكن الانصاف يقضي ان نقول بان السبب المباشر في ذلك كان اللاعب باسم قاسم الذي لم يكن موفقا امس بالمرة في حين كان للحارس عماد هاشم دور ايضا في دخول الكرة الاولى الى مرماه عندما كان متقدما اكثر من المطلوب .

ولو احصينا هجمات كل من الفريقين لوجدنا بان الزوراء اضاع الكثير من الفرص وكان بامكانه ان يرفع رصيده من الاهداف في حين اهدر لاعب الشرطة حسن هاشم فرصتين سهلتين جدا عند الدقيقتين ٥٠ و ٨٨ من المباراة في وسط ذهول الجميع .

وكان هدف الزوراء الاول قد جاء في الدقيقة (٣٦) من الشوط الاول بواسطة اللاعب سعد عبدالرحيم الذي زج به مدرب الزوراء ثامر يوسف بدلا من سعد عبدالواحد الذي خرج مصابا في حين جاء الهدف الثاني في الدقيقة (٧٩) بواسطة اللاعب محمد جاسم

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الزوراء الى (١٧) نقطة من (١٥) مباراة وحسن موقعه الى السابع بينما بقي رصيد الشرطة (١٩) نقطة من (١٦) مباراة وهبط للمركز الخامس

الرشيد ٢
النفط صفر

وتقدم فريق الرشيد الى المركز الثالث بعد فوزه على نادي النفط بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بملعب الاخير وحكمها السادة

عباس عبد الرحمن وحسيب جهاد وفالح حسن وجواد كاظم .

وجاء الهدف الاول في المباراة في الشوط الاول سجله اللاعب منذر خلف وفي الشوط الثاني حقق احمد دحام الهدف الثاني لفريقه ليرتفع رصيد الرشيد الى تسع عشرة نقطة من اربع عشرة مباراة له (٢٣) هدفا وعليه (١١) هدفا في حين بقي رصيد النفط (١٩) نقطة من (١٦) مباراة له (١٥) هدفا وعليه (١١) هدفا وهبط الى المركز السادس .

الجيش ١
اربيل صفر

وتغلب فريق نادي الجيش على فريق نادي اربيل بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت في ملعب الاول. وحكمها السادة بهلول حميد وفاضل عباس وخضير عباس وفلاح منسي .

احرز هدف الفوز للجيش اللاعب عمر عبد المجيد في الدقيقة ٨٩ من المباراة ليرتفع رصيد فريقه الى ست عشرة نقطة من ست عشرة مباراة له خمسة عشر هدفا وعليه سبعة عشر هدفا بقي بمركزه التاسع في حين بقيء رصيد اربيل اربع نقاط من العدد نفسه من المباريات له خمسة اهداف وعليه تسعة وعشرون هدفا .

الشباب ١
سامراء صفر

وتغلب فريق نادي الشباب على سامراء بهدف واحد ضد لاشيء في مباراتهما التي جرت في سامراء عصر امس .

وجاء هدف المباراة الوحيد في الدقيقة السابعة من الشوط الثاني بواسطة اللاعب مجيد عبدالرضا حيث ارتفع رصيد الشباب الى (١١) نقطة من (١٦) مباراة في حين بقي رصيد سامراء (٧) نقاط من نفس العدد من المباريات .

الطلبة صفر
البحري صفر

وفقد فريق نادي الطلبة نقطة اخرى جديدة حين تعادل امس مع فريق النادي البحري بدون اهداف في مباراتهما التي جرت في ملعب نادي الزوراء .

وبهذه النتيجة ازداد الفارق بين الطيران المتصدر والطلبة الوصيف الى ثلاث نقاط حين اصبح رصيد الطلبة (٢٣) نقطة من (١٦) مباراة في حين اصبح رصيد البحري (١٤) نقطة من العدد نفسه من المباريات .

النجف ١
الصليخ ١

وتعادل فريقا النجف والصليخ بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت في ملعب الاول وحكمها السادة عادل القصاب ومجتبى محمد علي وقاسم خلف حيث ارتفع رصيد النجف الى تسع عشرة نقطة من ست عشرة مباراة له اربعة وعشرون هدفا وعليه تسعة عشر هدفا متقدما الى المركز الرابع ورصيد الصليخ تسع نقاط من خمس عشرة مباراة له احد عشر هدفا وعليه اثنان وعشرون هدفا محتفظا بمركزه الثاني عشر .

نقل مباريات الطائرة الى قاعة صدام

قرر الاتحاد المركزي لكرة الطائرة نقل مباريات الادوار الاربعة التي كان مقررا اقامتها في قاعتي الصقور والحرية في بغداد الى قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية ابتداء من الدور الثاني الذي سيبدا بعد غد .

وسيلعب المباراة الاولى فريقا الجيش والصناعة تعقبها مباراة نادي الشباب ومنتخب الشباب بينما يلعب الكوفة والبحري في قاعة المعهد الفني بمدينة البصرة .

نائب رئيس اتحاد كرة القدم لـ « رياضة وشباب »

الدوري مستمر بلاعبينا الدوليين لغاية الدور السابع

اول اختبار لمنتخبنا سيكون امام الدنمارك الشهر الحالي .

قال السيد احمد عباس ابراهيم نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم بان دوري اندية الدرجة الاولى سيتوقف بعد الدور السابع في الثاني من شباط المقبل ولفترة محددة وكما مثبت في المنهاج المركزي .

واضاف في حديثه لـ « رياضة وشباب » بان الاندية ستلعب بلاعبيها الدوليين وليست هناك اية تعديلات على منهاج مباريات الدوري المثبتة ماعدا مباراتي الرشيد في الدورين السادس والسابع مع النجف وسامراء فسوف تؤجلان الى وقت لاحق يحدد في ما بعد .

وعن سبب تاجيل هاتين المباراتين قال ان عدد لاعبي الرشيد في المنتخب تسعة لاعبين الامر الذي يشكل ارهاقا لهم خصوصا وان تدريبات المنتخب ستكون مكثفة اضافة الى انه من الصعب التعويض عن مثل هذا العدد من اللاعبين .

وعن اول مباراة تجريبية يلعبها المنتخب في رحلة استعداده لبطولة كاس الخليج العربي العاشرة التي ستقام في الكويت خلال شباط المقبل قال نائب رئيس الاتحاد ان اول مباراة ستكون مع منتخب الداغمارك في ملعب الشعب الدولي في التاسع والعشرين من الشهر الحالي لتكون المحطة الاختبارية الاولى للمنتخب واللاعبين معا وهم يسعون للدفاع عن لقبهم الذي حملوه بكل جدارة وتالق في البطولة التاسعة التي اقيمت بالمملكة العربية السعودية عام ١٩٨٨

الاهلي المصري يشارك بفريقه الشبابي في بطولة مجلس التعاون العربي

اعلن في القاهرة ان النادي الاهلي اقر مشاركته في بطولة مجلس التعاون العربي الثانية التي ستقام في بغداد للفترة من ٦ ـ ١٤ شباط القادم وينظمها نادي الزوراء الفائز بكاس البطولة الاولى التي اقيمت في الاردن العام الماضي .

وتاتي مشاركة الاهلي بفريق مكون من الشباب تحت سن ٢١ سنة وبعد ان تم سحب ١٩ من لاعبيه الاساسيين الى المنتخب الوطني الذي يستعد لنهائيات كاس العالم والمنتخب الاولمبي الذي سمي لاعبوه للمشاركة في بطولة افريقيا التي ستقام في الجزائر خلال اذار المقبل .

وسبق لاتحاد الكرة المغربي ان سمى النادي الاسماعيلي للمشاركة بالبطولة المذكورة الا ان تغييراقد حصل اقرت به مشاركة النادي الاهلي فيها .

رئيسة وفدنا لبطولة العرب للنساء بالطائرة

منتخبنا متواضع المستوى والتغيير لابد منه

وصفت رئيسة وفدنا لبطولة العرب الثالثة للنساء بالكرة الطائرة التي اقيمت في القطر التونسي الشقيق اواخر الشهر الماضي ان المنافسات التي شاركت فيها اقطار تونس والجزائر اضافة الى العراق لا تعدو اكثر من لقاءات ذلك ان عدد المشاركين لا يتناسب مع ما هو مقرر في نظام مسابقات الاتحاد العربي للكرة الطائرة .

واشارت الانسة نهى حنا رئيسة الوفد في حديثها لـ « رياضة وشباب » الى ان مستوى المنافسات لم يكن بالمستوى المطلوب .

واعربت عن بالغ اسفها للمستوى المتواضع الذي قدمته لاعبات منتخبنا الوطني خلال مباراتيه امام تونس والجزائر واشارت الى ان الفريق لم يقدم ما هو معول عليه رغم ان فترة اعداده لهذه المشاركة تجاوزت ١١ شهرا ووفر فيها الاتحاد جميع مستلزمات تطوره .

واكدت على ان المستوى المتذبذب للاعبات هو السمة الحقيقية للفريق حيث ان ما وصلت اليه اللاعبات في الشوطين الاول والثالث من لقائنا امام الجزائر دلالة اكيدة على هذا القول .

وذكرت ان تهاون بعض اللاعبات وعدم اهتمامهن بسمعة الفريق حالة يجب ان تعالج من قبل المعنيين جذريا لان ذلك شكل احد الاسباب الرئيسية لخسارة الفريق بالشكل الذي نشرته الصحف وعلقت عليه

واختتمت حديثها بضرورة تغيير اكثر من ست لاعبات بالفريق والا تبقى المشكلة كما هي الان .

استعدادات لتضييف بطولة العرب للشباب بالمبارزة

يواصل الاتحاد العراقي المركزي للمبارزة استعداداته لتضييف منافسات البطولة العربية الثالثة للشباب للرجال والنساء المقررة اقامتها في بغداد خلال النصف الثاني من اذار المقبل .

وقال السيد عماد الملا حويش رئيس الاتحاد لـ « رياضة وشباب » ان سبعة اقطار قد اعلنت مشاركاتها في البطولة وهي مصر وفلسطين والاردن وتونس بفريقين والسعودية والكويت بفريق للرجال فقط بينما سيشارك العراق باربعة فرق اثنين منها للرجال ومثلهما للنساء

وستقام منافسات البطولة التي ستستمر اسبوعا بقاعة صدام حسين للالعاب الرياضية

واشار السيد عماد الملا حويش الذي يشغل منصب الامين العام للاتحاد العربي للمبارزة الى ان مجلس ادارة الاتحاد سيعقد اجتماعا له على هامش البطولة

وستناقش خلال الاجتماع الذي يشارك فيه ايضا اعضاء الجمعية العمومية للاتحاد المواضيع والقضايا المدرجة على جدول الاعمال واهمها تعديل النظام الاساسي للاتحاد واجراء انتخابات جديدة لمجلس الادارة .

وفي الاطار ذاته يواصل لاعبونا ولاعباتنا الشباب تدريباتهم بالمركز التدريبي الخاص بالاتحاد تحت اشراف السادة رعد الشيخلي وعادل فاضل وبيان علي وعلي قاسم .

وسيتم من خلال هذه التدريبات اختيار اللاعبين واللاعبات الذين سيمثلون العراق في البطولة حيث يخضعون في العاشر من الشهر المقبل لمعسكر تدريبي يقام في هنغاريا ولمدة عشرين يوما .

دورة تدريبية للملاكمة

تماشيا مع مفردات منهاجه لعام ١٩٩٠ قرر الاتحاد المركزي للملاكمة اقامة دورة تدريبية اولية في بغداد للفترة من ١٣ الى ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٠ في المعهد القومي للشباب .

ويشارك في الدورة مدربو الاندية الرياضية والاتحادات الفرعية من حملة الشهادة الثالثة والمستجدون .

تثمين انجازات رياضيي قوات الحرس الجمهوري

اثنى الفريق الركن قائد قوات الحرس الجمهوري على النتائج الجيدة التي حققها رياضيو الحرس الجمهوري في بطولات الجيش السنوية التي نظمت خلال الموسم المنصرم وفي مختلف الالعاب .

وقال بان هذه النتائج تعد ثمرة من ثمار الجهود التي بذلها قسم التدريب البدني في عملية اعداد وتاهيل الفرق والرياضيين فنيا وبدنيا .

كما ثمن ايضا النشاط الرياضي الذي شهدته عموم قواتنا المسلحة في عراقنا العظيم الذي يعيش زهو النصر والسلام الذي تحقق بقيادة الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله .

تسمية افضل لاعب جودو لعام ١٩٨٩

سمى الاتحاد المركزي للجودو لاعب المنتخب الوطني للجودو سعد عبد الباري افضل رياضي لعام ١٩٨٩ . وتاتي هذه التسمية في ضوء ماحققه هذا اللاعب من انجازات متصاعدة بدات مع رحلته الشبابية مع رياضة الجودو وصولا الى المتقدمين مع ارتفاع في مستوى العطاء الذي قدمه خلال عام ١٩٨٩

بحث استعدادات مصر لنهائيات كاس العالم وكاس افريقيا

القاهرة ـ ع ـ واع : عقد مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم اجتماعا برئاسة الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد وحضره الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والكابتن محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب كرة القدم .

وصرح الدكتور حسن عبدون عقب الاجتماع بان مجلس الاتحاد عرض خلال الاجتماع على الدكتور عبد الاحد جمال الدين البرنامج الذي وضعه الكابتن الجوهري لاعداد منتخب مصر الاول والذي سيشارك في نهائيات كاس العالم والبرنامج الذي اعده الكابتن هاني مصطفى لاعداد المنتخب الاولمبي المصري الذي سيشارك في كاس افريقيا بالجزائر في شهر اذار المقبل .

وصرح الدكتور عبد الاحد جمال الدين بانه استعرضت خلال الاجتماع عملية تنظيم سفر البعثة المصرية والمشجعين الى ايطاليا وكذلك عملية الحفاظ على نصيب مصر من تذاكر المباريات التي قررها الاتحاد الدولي لكرة القدم بحيث لا يحصل عليها غير المصريين .

وقال انه اجرى في هذا الصدد اتصالات مع السيدة هدى المراسي سفيرة مصر في ايطاليا وفوضها في عملية تنظيم اقامة البعثة المصريه بالشكل الذي يوفر لفريقنا الاعداد البدني والنفسي والرياضي بعيدا عن اية مؤثرات خارجية وان تجري الاتصالات باسم المجلس الاعلى للشباب والرياضة للحصول على نصيب مصر من تذاكر المباريات .

واضاف ان اتحاد كرة القدم سيجري ممارسة بين شركات السياحة تحت اشراف شركة مصر للسياحة لاختيار بعض الشركات التي ستقوم بنقل المشجعين المصريين الى ايطاليا وتكون لهذه الشركات حصص من تذاكر المباريات .

اليوم في الدور الثالث لكأس الاتحاد الانكليزي

لقاءان سهلان للارسنال وليفربول ومواجهة جديدة لمانجستر يونايتد مع نوتنكهام فورست

كتب عبد اللطيف محمود :

تجري هذا اليوم مباريات الدور الثالث لكاس الاتحاد الانكليزي بكرة القدم وهي المسابقة الاهم بعد بطولة الدوري في انكلترا .

ومن المنتظر ان لايجد فريقا القمة ليفربول والارسنال كبير عناء في الانتقال للدور الرابع نظرا لسهولة خصميهما وتفاوت مهارة لاعبي الاندية الاربعة .

وسيقابل متصدر الدوري حاليا نادي ليفربول وحامل اللقب خارج ارضه نادي سوانسي احد اندية الدرجة الثالثة في لقاء ينتظر ان يشترك فيه مخضرمو النادي الاخير تومي هاتشنسون والان كيرتس وروبي جيمس والجميع تخطوا العقد الثالث من اعمارهم . ومن المحتمل ان يغيب عن المباراة حارس مرمى ليفربول بروس غروبيلار لاصابته في ركبته في اخر مباريات فريقه بالدوري وسيحل محله مايك هوبر الذي لم يلعب مع فريقه منذ سنة تقريبا . وكانت اخر مباراة بين الفريقين ليفربول وسوانسي قد انتهت بفوز ليفربول ٤ ـ صفر حينما كانا يلعبان معا في الدرجة الاولى قبل عدة سنوات

كما يخوض نادي الارسنال خارج ملعبه مباراة من المتوقع ان تكون سهلة ايضا مع نادي ستوك سيتي القابع في ذيل فرق الدرجة الثانية علما بان هذه المباراة هي الاولى للناديين ضمن بطولة الكاس منذ ثمانية عشر عاما عندما التقيا في البطولة ذاتها وفاز الارسنال في مباراة معادة بهدفين مقابل لاشيء بعد ان تعادلا في الاولى ٢ ـ ٢ .

وتعد مباراة مانجستريونايتد مع نوتنغهام فورست اهم مباريات هذا اليوم اذ ان اليكس فيرغسون مدرب الاول يامل بالتعويض عن اخفاقات الدوري بالكاس ومن المنتظر ان تكون المباراة صعبة لمانجستر في غياب كابتنه بريان روبسون المصاب

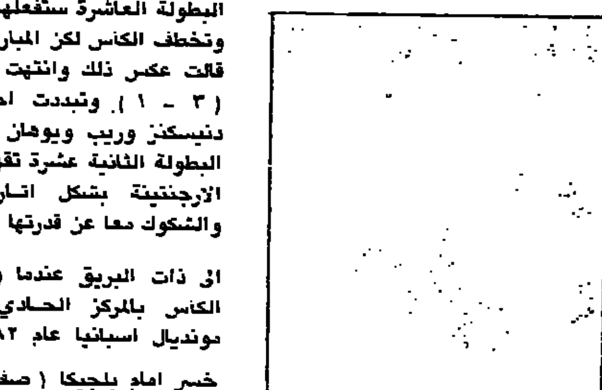
وفي بقية المباريات يلعب نادي ويتلي باي وهو من الاندية خارج دوري المحترفين خارج ملعبه مع نادي الدرجة الرابعة روشديل ويقابل دارلنجتون من (خارج الرابطة) فريق مدينة كامبردج .

« رياضة وشباب » تسلط الضوء على منتخبات « المونديال »

الارجنتين ومارادونا والحلم الكروي المشترك

الحلقة الثانية

اذا كانت هناك ثمة تساؤلات مطروحة حول منتخب الارجنتين في الساحة الكروية العالمية تتداخل مع حسابات التوقع لما ستتمخض عنه نهائيات كاس العالم الرابعة عشرة التي ستجري في ١٢ مدينة ايطالية بدءا من اليوم الثامن من حزيران المقبل فان هذه التساؤلات التي قد تتقاطع احيانا او تختلف تلتقي جميعها عند الفتى المدلل دييغو مارادونا الذي اقترن مونديال ١٩٨٦ بالمكسيك باسمه عندما قدم مستوى كرويا متميزا جعله يقف وراء فوز بلاده بالكاس للمرة الثانية



ـ مارادونا . هل يفعلها مرة ثانية . ؟



ـ كمبس . وفرحة الفوز عام ١٩٧٨

وقد اعاد مارادونا بهذا الفوز وبصورة افضل التالق الارجنتيني عام ١٩٧٨ عندما فازت الارجنتين بالكاس لاول مرة بتضييفها البطولة الحادية عشرة وبقائمة ضمت كمبس وبرتوني ونول وغيرهم

الحلم الارجنتيني قائم وهاجسه طموح مشروع اكثر من اية دولة اخرى اذ ان الفوز بالكاس هذه المرة له طعم ومذاق خاصان به . اولهما امتلاك الكاس وحرمان القارة الاوربية من هذه الميزة التي لن تتحقق حتى لو فازت بها هذه المرة اية دولة اوربية

وثاني الامرين .. الرقم القياسي الذي يتحقق اذ لم يسبق لاي منتخب تاهل للنهائيات ان يفوز بكاس ثلاث مرات خلال اربع بطولات بدات عام ١٩٧٨ وتكررت عام ١٩٨٦ وابتعدت عنها عام ١٩٨٢ .

ولكن ليس كل ماتخطط له العقلية الكروية الارجنتينية تدركه فهناك حسابات اوربية تتقاطع وهي تضع عينها على الكاس ولاتريد لاميركا الجنوبية ان تفعلها ثانية وتنقل الكاس من عقر الدار الاوربية كما فعلتها البرازيل عام ١٩٥٨ في السويد .

الارجنتين تاهلت لكاس العالم خلال النهائيات الاربعة عشر عشر مرات اثنتين دون ان تمر من قناة التصفيات كونها بطلة كما حدث في نهائيات ١٩٨٢ في اسبانيا والتي احتلت بها المركز الحادي عشر . وها هي تتخذ مكانها مع الدول الاربع والعشرين في موندبال ايطاليا ١٩٩٠ . وقد غابت عن ثلاث بطولات كانت تتابعا الثالثة عام ١٩٣٨ والرابعة عام ١٩٥٠ والخامسة عام ١٩٥٨ كذلك لم تتاهل في البطولة التاسعة عام ١٩٧٠ التي اقيمت بالمكسيك .

وخلال المشاركات التسع الماضية في النهائيات لعب الارجنتينيون ٤١ مباراة فازوا في ٢٢ منها وتعادلوا في ٦ مباريات ولحقت بهم الخسارة في ١٣ مباراة مع تقارب بما لهم وما عليهم من الاهداف فقد سجلوا ٥٩ هدفا مقابل ٤٧ هدفا سجلت عليهم

ان قراءة لخارطة الكرة الارجنتينية في نهائيات المونديال نجد انها لم تكن فاعلة وان حالة الازدهار برزت مع البطولة الحادية عشرة التي نظمتها الارجنتين واستحقت كاسها بعد ان خلق الجميع ان المدرسة الهولندية وكرتها الشاملة التي اقتنعت بالمركز الثاني في

البطولة العاشرة ستفعلها هذه المرة وتخطف الكاس لكن المباراة النهائية قالت عكس ذلك وانتهت ارجنتينية (٣ ـ ١) . وتبددت احلام كرول دنيسكنز وريب ويوهان كرويف في البطولة الثانية عشرة تقهقرت الكرة الارجنتينية بشكل اثار الاهتمام والشكوك معا عن قدرتها على العودة الى ذات البريق عندما وقف حامل الكاس بالمركز الحادي عشر في مونديال اسبانيا عام ١٩٨٢ عندما خسر امام بلجيكا (صفر ـ ١) في الدور الاول وصعد لدور الـ ١٦ بالمركز الثاني ولكنه لم يتمكن من مواصلة الرحلة وغادر البطولة

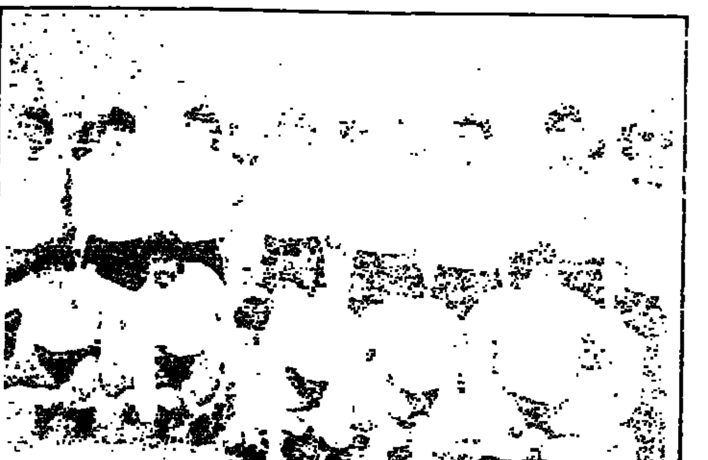
لكنه عاد من جديد وهذه المرة يتالق فتاها ماردونا الذي خطف الكاس والاضواء معا في البطولة الثالثة عشرة التي جرت في المكسيك عام ١٩٨٦ .

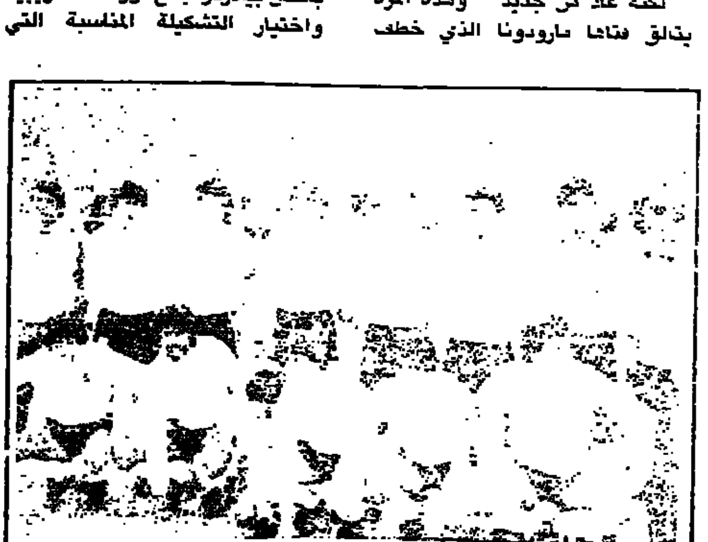
وهناك صعوبة تواجهه هذه المرة في الدفاع عن لقبه وطموحه بتحقيق لم يسبق ان حققه منتخب غيره . والصعوبة تكمن في شدة المنافسة والمستوى غير المشجع الذي ظهر به المنتخب الارجنتيني في مبارياته التجريبية خاصة امام ايطاليا او تلك التي لعبها في بطولة كاس امم اميركا الجنوبية التي كانت من حصة البرازيل .

في البطولة الثانية عام ١٩٣٤ في ايطاليا اقتنع الارجنتينيون بالمركز التاسع بتراجع كبير عن الاولى التي احتلوا بها المركز الثاني .. وبعد غياب عن ثلاث بطولات وقفوا بالبطولة السادسة عام ١٩٥٨ التي جرت بالسويد بالمركز الثالث عشر وفي البطولة التي تلتها عام ١٩٦٢ في تشيلي تقدموا ثلاث خطوات عندما احتلوا المركز الثالث عشر وواصلوا التقدم في البطولة السابعة التي اقيمت بانكلترا وحجزوا المركز الخامس ثم غابوا عن البطولة التي تلتها .

وفي عام ١٩٧٤ وفي البطولة العاشرة التي جرت بالمانيا الاتحادية اقتنعوا بالمركز الثامن .

وتبقى التساؤلات قائمة تدور في اذهان الجميع عن توقعات تتباين وتلتقي حول قدرة مارادونا وزملائه في استعادة ذات البريق والتالق للكرة الارجنتينية والعودة بكاسها .. وهل بامكان بيلاردو جمع اوراقه التدريبية واختيار التشكيلة المناسبة التي ستخوض النهائيات التي لم تعد تفصله عنها سوى شهور خمسة .. ومع كل التفاؤل الذي يغطي ساحة محبي الكرة الارجنتينية وعشاق السحر المارادوني .. الا ان القراءة المتانية والهادئة تقول الصعوبة اكبر مما يتصورها هؤلاء المحبون وان المعجزة وحدها قادرة على تحقيق الحلم الارجنتيني المارادوني المشترك .





ـ المنتخب الارجنتيني الفائز بكاس العالم لعام ١٩٧٨

شخصيات عربية تحيي ذكرى تأسيس جيشنا

جيش العراق يتفرد بتجربة عسكرية عظيمة

القاهرة - مراسل «الثورة»

في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس جيشنا الباسل مفخرة العرب وحامي حماهم تحدثت لـ «الثورة» شخصيات عسكرية من القطر المصري الشقيق .

في البداية قال اللواء احمد فخر مساعد وزير الدفاع المصري سابقا ومدير المركز القومي لدراسات الشرق الاوسط حاليا اقدم التهاني الاخوية للشعب والجيش العراقي واود ان اؤكد في هذه المناسبة على تفرد وعظمة التجربة العسكرية العراقية فالحرب التي خاضها العراق الشقيق والتي وصلت الى نهايتها في اب ١٩٨٨ بقرار وقف اطلاق النار تعكس عدة اعتبارات اساسية

الاول المساندة القومية والوطنية العراقية للقوات المسلحة العراقية طوال سنوات الصراع المسلح

الثاني التميز العسكري العراقي الذي نمى عن التطوير المستمر في الاداء القتالي نتيجة الخبرة المكتسبة من سنوات الصراع الطويل والتميز هنا كان تميزا شاملا لان طبيعة الصراع بين العراق وايران غطت مساحة عريضة جدا من مسارح العمليات واعمال القتال وبالنسبة لعمليات القتال تحديدا استطيع ان اقول ان هناك مراحل دفاع مختلفة فقد كان هناك دفاع مرن وثابت ودفاع على مراحل وهجوم صغير ومحدود وهجوم شامل وهجمات مضادة وهذا التعدد والتنوع في العمليات اعطى للجيش العراقي خبرة عسكرية نادرة يتميز بها

● مسارح العمليات

وبالاضافة الى تنوع العمليات القتالية كان هناك بعد اخر هو تنوع مسارح العمليات فقد جرت عمليات في البر وعمليات في الجو وعمليات في المياه وعمليات حرب مدن ومن هنا فهناك بعدان هما مسارح العمليات وتنوع العمليات اضافا خبرة ضخمة للقوات المسلحة

الثالث تطويع السلاح والخبرة العسكرية العربية والشرقية ومزجها بالخبرة العسكرية العراقية اذ استطاع الجيش العراقي ان يطوع كلا من السلاح الشرقي والسلاح الغربي في الوقت نفسه واستخدامهما في ضوء احتياجات المعركة ومتطلباتها مما انشأ عقيدة عسكرية جديدة ليست بالضرورة منسوبة على نوع واحد من السلاح لان الحرب تمت بسلاح غربي وشرقي اضافة الى الصنعة العراقية في القتال التي تجلت في صور عديدة منها تطوير التكتيكات الجوية والارضية

● من اجل السلام

الرابع ان الاحتراف العسكري هو احد اسس النجاح العسكري لانه على الطرف الاخر في ايران حدث نوع من الفوضى الاجتماعية والسياسية اثرت على الاحتراف العسكري وتغيرت تشكيلات عسكرية لم تحفرد الخبرة العسكرية العالية عن هنا كانت هزيمتها امرا متوقعا

الخامس ان العراق حارب من اجل السلام والتنمية فبمجرد ان وصل الى وقف اطلاق النار دخل مباشرة في خطط التنمية وخفض الحشود العسكرية الامر الذي يؤكد ان الحرب بالنسبة للعراق كانت وسيلة لتحقيق السلام ومزيد من التنمية

● جيش كل العرب

اما اللواء طه المجدوب فقد قال يسعدني كثيرا ان يحتفل العراق بعيد الجيش العراقي ويسعد كل عربي ان يشارك العراق فرحته بجيشنا فهو جيش كل العرب . ومن المعروف الدور الكبير الذي اداه هذا الجيش منذ نشأته حتى اليوم سواء على الصعيد الوطني او القومي ولعل انتصاره الكبير الاخير الذي حققه ضد الغزوة الفارسية يمثل ذروة هذه الاعمال التي صدت العدوان الايراني ودافعت عن ارض العراق واغلقت البوابة الشرقية للامة العربية في وجه هذا العدوان

بدا الجيش العراقي تاريخه المجيد بالتصدي للقوات البريطانية عام ١٩٤١ دفاعا عن ارض العراق ورغم التفوق الكبير للقوات البريطانية الا ان جيش العراق لم يتاخر عن تادية واجبه الوطني على احسن وجه وعلى الصعيد القومي اسهم الجيش العراقي في الحروب التي وقعت بين العرب والصهيونية ممثلة في اسرائيل المدعومة بحلفائها الغربيين وشارك جيش وشعب العراق في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وحرب عام ١٩٦٧ وحرب عام ١٩٧٣ ولعل هذه المشاركة الفعالة تؤكد ان الجيش العراقي له دوره المؤكد في الجبهة الشرقية وفي التعاون مع الجيوش العربية لتحقيق الامن القومي العربي وحماية التراث العربي والثروات القومية للشعب العربي

● خبرة نادرة

واعتقد ان التجربة الرائعة التي خاضها الجيش العراقي في كفاحه المرير ضد العدوان الايراني وانتصاره المظفر قد اكسبه خبرة نادرة وضاعف في قوته ومقدرته مما جعل - اسرائيل - تتخوف كثيرا من الجيش العراقي وتعيد كل حساباتها العسكرية والستراتيجية حيث ان قادة الكيان الصهيوني يعدون قوة الجيش العراقي تهديدا قويا ومؤثرا على مخططاتهم

من هنا فقد اعادت اسرائيل حساباتها على هذا الاساس ولاشك ان القيادة العراقية تعي ذلك وتتابعه بكل حرص وهي قادرة بلاشك على مواجهة كل التحديات

انتصار للامة العربية

وقال اللواء طلعة احمد مسلم يسعدني في عيد الجيش العراقي العربي المجيد ان ابعث بتحياتي وتهاني القلبية الى كل القوات المسلحة العراقية قيادة وضباطا وجنودا والى كل من كان له شرف الخدمة فيها

لقد شارك الجيش العراقي في معارك الامة العربية منذ اول نشأته وخاض معركة الاستقلال من السيطرة الاجنبية وفي معارك الامة العربية ضد العدوان الصهيوني ثم خاض حربا شرسة مع القوات الايرانية المعتدية لمدة قاربت ثماني سنوات

لقد كان انتصار القوات المسلحة العراقية بابرعها المختلفة انتصارا لكل الامة العربية وتصديا لها من العدوان وحفاظا على مصالحها ولقد تحقق هذا الانتصار بالصمود الباسل للقوات المسلحة امام الهجمة الشرسة الغازية ثم بالقضاء على عدد القوات ونحصب جيوبها

ان القوات المسلحة العراقية وهي تقف صامدة على الحدود الشرقية للامة العربية على اهب الاستعداد لصد العدوان فقد سجلت بعد انتصارها العظيم انجازات عديدة في مجال صناعة الاسلحة وقد توجتها اخيرا بانطلاق المنظومة الصاروخية العابد الحاملة للاقمار الصناعية والصواريخ متوسطة المدى مما يعد من قوة الامة العربية في مواجهة جميع قوى العدوان واصبحت جدارتها في ميدان العلم والبناء كما اثبتت جدارتها في ميدان القتال .

كل التهاني من القلب للقوات المسلحة العراقية وهنيئا للعراق وللامة العربية بتلك القوات الباسلة

جيش العراق صان الشرف العربي

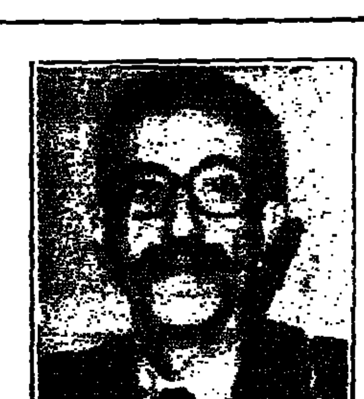
وقال الكاتب السوري هاني دانيال في عيد الجيش العراقي للجيش العراقي الباسل مكانة راسخة في وجدان وعقل كل عربي لانه رفع شرف السلاح العربي عاليا وصان الكرامة العربية والقيم العربية من الرياح الصفراء المدججة بالخناجر والسموم

وجيش العراق العظيم ان توج بطولاته وبسالاته في السنوات الثماني التي خاض خلالها حرب دفاع شجاعة ومظفرة ضد جيوش النظام الايراني وحلفائه من اعداء الامة العربية وخونتها كان قد سجل سطورا مضيئة على الحدود السورية دفاعا عن دمشق ايضا

ولهذا الجيش المضيء ابدا بالنور المشع من دماء شهدائه الاكرمين وفكر قائده التاريخي صدام حسين مكانة نفاخر بها في وجدان وعقل المدافع عن المجتمع المدني الديمقراطي التقدمي في العالم لان جيش العراق صد زحفا ظلاميا يهدف الى جعل هذا الكوكب مقبرة لروح الانسان وابداعاته

فكل مفكر ومبدع ومتحضر يشعر بامتنان عميق لجيش العراق الذي ابعد خطر الظلامية وليس اقل من ان نحيي جيش الحياة وسورها في عيد تاسيسه الذي هو عيدنا جميعا به نحتفل وتغمرنا كؤوس الفرح والحبور

فتحية لجيش العراق المعطاء ولشعب العراق الذي انجبه وللقائد صدام حسين الذي قاده الى مراتب العز والعلا


طلعت مسلم


طه المجدوب

تصنيع منظومة الصواريخ العابد .. توج انتصارات القوات المسلحة العراقية

موقف

يوم جيش العروبة

يوم شرح لنا قائد عسكري عراقي وقائع معركة الفاو بعد ان زرنا ارضها وشهدنا تفاصيلها ادركنا ان الفاو لم تكن لعبة سهلة ولا مجرد ورقة للمساومة . كانت تعادل المصير كله فلو انتصر العدو ذهبت ريحنا نحن العرب وشتتنا في الارض وابيحت اوطاننا واعراضنا وضاع مستقبلنا الى زمن بعيد وان انتصرنا وقهرنا المعتدي خاب فال كل الذين راهنوا على الفاو وتابعنا مسيرتنا الانسانية التاريخية في بناء الانسان العربي ومصيره وقدره والاسهام في تطور الحضارة البشرية من اجل خير كل البشر .

بل كانت معركة مصير كل العرب في مواجهة التخلف والحقد والشره الى الدم والتسلط والرجعية .

وكانت معركة الارادة والعزيمة واستقبال الموت لتوهب للمقبلين عليه الحياة .

وكانت ارادة واحدة اتحدت فيها ارادات القادة والضباط والجنود الا قرار الا النصر ولا مكان الا للنصر .

لقد خاض جيش العرب في العراق هذه المعركة المصيرية بايمان من يقاتل في سبيل امته كلها وكان يعرف ان الجيوش الاخرى محجوبة عن الاسهام معه في المعركة وان بعضها يسخر لدعم العدو نفسه وان بعض السلاح العربي يوجه رغما عنه الى جيش العراق المدافع عن حدود الوطن العربي الشرقية .

وانتصر جيش العروبة والعرب في معركة الفاو التي كانت فاتحة كل الانتصارات التالية حتى تجرع السم من شاء ان يجرع العرب اصعب من السم اما من دعمه وايده من العرب فتجرعوا الغصة والمرارة حتى الثمالة .

هذا الجيش العظيم لم يعد نفسه لنصر واحد انه يعرف انه امام مهام خطيرة جدا وانه مندوب لتحرير الارض العربية والانسان العربي وليست المنجزات العلمية الضخمة التي حققها حتى الان الا جزءا من جهد طويل وشاق على طريق تحقيق تلك المهام .

كنا نتمنى لو ان كل الجيوش العربية قادرة على الاسهام في صنع المستقبل فبعضها مسخر لقتل الانسان العربي وتطلعاته وامكاناته مسخر لاذلال بني امته واستسلامهم لاسوأ المصائر .

في عيد جيش العروبة في العراق نتطلع الى تحقيق كل الاحلام الصعبة التي حلمت بها امتنا وامنت بها ضرورة لتجسيد المستقبل العظيم .

● انعام الجندي ●

باريس

ضـــوء





عيد للشعب وللنصر ..

يحق لجيش العراق ان يفخر بسجله الوطني والقومي .. يحق له الاعتزاز بتاريخه ناصع الاشراق . فجيش العراق لم يكن يوما الا جيش شعبه وامته .. لم يخض معركة الا من اجلهما ولا كان يوما في الخندق البعيد [illegible] في فلسطين والجولان [illegible] وفي التاريخ العراقي كان جيش العراق في [illegible] اداة الشعب التي تعطي كل وجودها من اجل حرية الشعب وسيادة الوطن .. في اعوام ١٩٤١ . ١٩٥٨ . ١٩٦٨ عمد وطنيته بالثورة والتضحيات وعزز وجوده في تاريخ شعبه كونه قوة الشعب المخلصة لاهداف وطموحات الجماهير وكونه العلاج الفاعل ضد اعداء الشعب .

ثم كان العدوان الايراني وكانت القادسية الثانية اطول حروب العرب واشدها شراسة وتعقيدا .. وكان جيش العراق الذي سجل الملاحم على طول الحدود والفصول والاعوام .. جيشا يجسد الاقتدار والقدرة الفذة على المناورة والتفوق في صفحات الهجوم والدفاع والصبر . وبهذا الاداء انشدت جماهير الامة العربية لجيش العراق كونه عنوان قدرتها ورجولتها . وكونه الامل والنموذج وفي الخندق الاول كانت قلوب العرب تعانق قلوب العراقيين وكان عزم الجندي العراقي خلاصة لعزم امة بكاملها .

السجل الوطني والقومي والسجل القتالي الذي لم يعرف سوى النصر اسفار للعز والمجد . وعطاء خاص للقائد في مجالات البناء القتالي والعقائدي والتسليحي لجيش العراق فالقائد صدام حسين يقيم في كل حلقة اقتدار .. مثلما كان في كل خندق عند الاحتدام والحسم فارتبطت الانتصارات بجهد القائد وحضوره الميداني والتخطيطي .. لهذا يعتز الجيش الذي يدخل عامه السبعين شامخا بقائده ويعتز الشعب بجيشه ويحول عيده الى عيد وطني يحتفل به الشعب الذي يعيش النصر المبين .

● الكاشف ●

في تقرير لوكالة الانباء الكويتية

جيش العراق .. السيف الذي يحمي الوطن والدرع الذي يدفع الاطماع عن الوطن العربي

الكويت - ٥ - واع قالت وكالة الانباء الكويتية في تقرير بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل ان ذكرى تاسيس الجيش العراقي الذي كان ميلاده مولد العراق الجديد في الاستقلال بعد غياب عن الساحة العربية والدولية لفترة طويلة من الزمن

واشارت الوكالة في تقريرها الى انه عندما اعلن يوم ميلاد الجيش عيدا وطنيا في العراق فان ذلك الاعلان جاء بمثابة التاكيد على ان تاسيس الجيش هو اللبنة الاولى التي ارسيت لتحديد بناء الجيش العراقي . الى جانب ان الجيش الوليد الذي ورث امجاد البطولات والملاحم التي شهدتها ارض الرافدين برهن بما لايقبل جدلا او نقاشا على انه السيف الذي يحمي الوطن والدرع الذي يدفع الاطماع عن الوطن العربي الكبير كله

وقالت الوكالة ان فكرة تاسيس الجيش العراقي في ٦ كانون الثاني عام ١٩٢١ لم تحقق بسهولة ويسر في ظل الظروف الصعبة التي كانت تعيشها المنطقة العربية يومذاك بل ان الجيش الذي لم يضم عند تاسيسه اكثر من فوج من العسكريين العراقيين جوبه بعقبات اعترضت سبيل نموه وتحديات سعت الى تعطيله عن اداء دوره والقيام بواجبه في خدمة شعبه والدفاع عن مصالح وحقوق امته .

لكنه على الرغم من كل ما تعرض له من مؤامرات لم تستهدف وجوده فحسب وانما استهدفت الوجود الوطني والقومي للعراق وللوطن العربي ايضا فان الجيش العراقي اثبت انه ظل امينا على رسالته وفيا لاحداث امته دون ان تمنعه القيود عن الانطلاق في مسيرته التي جعلت منه جيشا وطنيا وقوميا في الوقت نفسه ومشاركا لجماهير الشعب مشاركة فعالة ومؤثرة في النضال الوطني وفي المعارك المتواصلة مع الاستعمار والانتفاضات والثورات الشعبية للخلاص من الاوضاع التي فرضتها على القطر العراقي .

واضافت الوكالة ان التاريخ سجل باحرف من نور مشاركته المشهودة والمجيدة في معارك الامة العربية على صعيد المواجهة مع قوى الصهيونية والشعوبية والاستعمار .

واكدت الوكالة في تقريرها انه مع ان الجيش العراقي لم يتردد في المسارعة عن اداء واجبه القومي على الساحة العربية في معارك الامة ضد الصهيونية وقوى الاستعمار في حروب اعوام ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٧٣ فقد قاتل العراقيون على ارض فلسطين وبذلوا مع الجيوش العربية غالي الارواح وطاهر الدماء وانزرعت مقابر شهدائهم في جنين وسواها شواهد عدل على ان القضية الفلسطينية وقضية الدفاع عن الوطن العربي كله هي قضية شعب العراق وجيشه وانها كانت وستظل ابدا هاجس العراقيين كافة .

واشارت الوكالة الى ان العرب يتذكرون ولاينسون كيف خاض الجيش العراقي معارك الشرف على الجولان في حربي ١٩٦٧ و١٩٧٣ ولا ينسون مشاركة سلاح القوة الجوية العراقية في اول ضربة تلقتها مواقع العدو الصهيوني على الجانب الشرقي من قناة السويس بعد ظهر يوم ٦ تشرين الاول عام ١٩٧٣ .

واضافت الوكالة ان تلك المعارك والمواقف لم تكن الا برهانا على اصالة عروبة العراق وجيشه الباسل المؤمن بوحدة امته وقداسة ارضها .

وقالت الوكالة ان على صعيد التصنيع العسكري استطاعت القيادة العراقية اقتحام مجالات تصنيع وانتاج الاسلحة والعدد الاستراتيجية المتطورة وبالغة التعقيد ليستغني بها الجيش الباسل عن انتظار تلقي تلك الاسلحة والمعدات من مصادر انتاجها التي تتحكم في التعامل معها ظروف سياسية في حين لاتزال هيئة التصنيع العسكري العراقية تبدع في انجازاتها العلمية التي اذهلت العالم بؤية العراق وقد التحق في سلك الدول المتقدمة وبخاصة بعد اطلاق منظومة العابد الصاروخية التي تستطيع ارسال اقمار صناعية الى الفضاء لاغراض علمية وحضارية الى جانب النجاح في تصنيع صاروخ بعيد المدى هو الصاروخ تموز ٧ الذي يبلغ مداه مسافة الفي كيلومتر .

اضافة الى انتاجه صواريخ الحسين والعباس والفاو - ١ والفاو - ٢ وعدنان ٧ وانتاج الاسلحة والمعدات الثقيلة العسكرية والمدنية في ميادين الدفاع عن المقدسات او مواصلة مسيرة البناء الحضاري .

واختتمت الوكالة تقريرها بالقول ان يوم الجيش العراقي هو عيد وطني وقومي للعراقيين والعرب جميعا ومن حقهم ان يحتفلوا به اعتزازا بما قدمه هذا الجيش الباسل في خدمة شعبه وامته العربية وقطره العراقي ووطنه العربي الكبير . وحين نتوجه بعاطر التحية لجيش العراق والعروبة وقيادته لابد ان نتذكر بالاجلال تضحيات شهدائه الابرار على طريق الذود عن حمى الوطن العربي والدفاع عن مقدسات امتنا في ارضها واشراق مستقبلها ووحدة مصيرها .

باختصار

● قرر الصومال عد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في مقاديشو سفيرا معتمدا لدولة فلسطين

● حصلت الجزائر على اربعة قروض من البلدان بلغ مجموعها الاجمالي ٥٩,٥٤ مليون دولار امريكي لتمويل مشروعات تنموية جزائرية

● لقي اكثر من ١٥٠ شخصا مصرعهم من جراء موجة البرد الشديد التي تجتاح مناطق الهند الشمالية منذ اسبوعين

● نبه (صمويل دو) رئيس ليبيريا الى ان القوات الليبيرية مستعدة اذا لزم الامر لعبور الحدود الى داخل دولة ساحل العاج المجاورة لتعقب القوات المناهضة للحكومة

● كشف السيد (لوران فابيوس) رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية الذي قام بزيارة لبوخارست مؤخرا النقاب عن انه تم العثور في مخبأ بقصر الرئيس الروماني الراحل نيكولاي شاوشيسكو على غازات سامة تكفي للقضاء على بوخارست بكاملها

● ذكرت مصادر عسكرية في لندن ان البرتغال تعتزم تعزيز قدراتها البحرية عبر شراء طائرات عمودية من طراز (اينكس) البريطانية

من الجهات الاربع

احذروا مياه الانهار

لندن .. توصلت مجموعة من الباحثين العلميين من بريطانيا الى وجود علاقة بين اصابة الاطفال بداء سرطان الدم لوكيميا وتناولهم لنوع معين من مياه الشرب .

وذكرت مجموعة الباحثين في بيان اصدرته امس ان الدراسات التي اجريت على بعض اطفال منطقة في شمال شرق انكلترا اثبتت تعرض الاطفال الذين يشربون مياه الانهار للاصابة بهذا الداء .

واوضح البيان ان الاصابات كانت اقل كثيرا بين الاطفال الذين يشربون المياه الجوفية بسبب مرورها بعدة طبقات صخرية وترابية تتعرض خلالها للتنقية من الرواسب .

محطة ارصادجوية متنقلة

لندن .. ابتكرت احدى الشركات البريطانية محطة ارصاد جوية متنقلة توفر للمزارعين المعلومات الخاصة بحالة الطقس وما يتوقع ان يكون عليه حتى يستفيد المزارعون من ارصادها والرجوع اليها في اي وقت .

وذكرت اذاعة لندن ان المحطة الجديدة تم ربطها بكمبيوتر تتم تغذيته بتفاصيل الحالة الجوية

وجهة نظر اخرى

في منزل المخرج التلفازي الفرنسي كلود سلنتال في منطقة لوار ترك اللصوص الذين تسللوا اليه كل التحف واكتفوا بجلاتين تقديريتين الجلاتان كما تقول الشرطة يتعذر بيعهما لكن اللصوص ربما كانت لهم وجهة نظر اخرى .

قصة جندي

موسكو .. عاد الجندي السوفيتي ايفان بوشيلو الى قريته بقسطين بجمهورية بيلوروسيا السوفيتية بعد ان ظل مختفيا في غابات بريست لمدة ٤٢ عاما كاملة .

وكان الجندي قد خاض غمار الحرب العالمية الثانية من اول يوم من دخول الجيش الاحمر الى برلين .

وبعد عودته الى قريته عام ١٩٤٨ حدثت بينه وبين رئيس شرطة القرية مشادة كلامية فر بعدها الجندي الهرب الى الغابة خشية تعرضه للعقاب في العهد الستاليني .

وقالت صحيفة ترود الناطقة باسم الاتحاد المركزي لنقابات العمال السوفيتية اليوم ان بوشيلو عاش طوال هذه المدة في كوخ داخل الادغال وكان يقتات على الثمار ويتسلل احيانا الى القرى المجاورة لجمع الملابس القديمة التي تقيه من البرد .

عليكم بالتفاح

انقرة .. اثبتت دراسة طبية اجراها فريق من اساتذة كليات الطب في تركيا ان ثمرة التفاح تحتوي على كثير من الخواص الوقائية والعلاجية التي يحتاجها جسم الانسان .

واكدت الدراسة ان التفاح يحتوي على مادة البكتين التي تساعد الجسم على التخلص من المواد الضارة مثل الكولسترين وكذلك العناصر الزائدة التي لاافادة منها

زرع قلب لمولود حديث

باريس .. نجح فريق طبي فرنسي متخصص في اجراء عملية زرع قلب لمولود حديث لم يبلغ من العمر سوى يومين .

وذكرت مصادر طبية فرنسية اليوم ان الطفل الوليد الذي اجريت له العملية كان يعاني من ضمور الجانب الايسر من القلب ولم يكن لديه شريان ابهر وهو ما كان سيتسبب في موته بعد ايام قليلة لو لم تكن قد اجريت له عملية الزرع .

واوضحت هذه المصادر ان القلب الذي تم زرعه للمولود الجديد كان يعود لطفل وليد اخر يبلغ من العمر ستة ايام وانه كان يعاني من غيبوبة عميقة جدا على اثر اصابته بمضاعفات في الدماغ .

واشارت الى ان حالة الطفل الوليد هي في تحسن مطرد وانه لم يعد يتلقى تنفسا اصطناعيا .

وسائل الاعلام - بقية

وتاكيد سيادته بان العراق سيواجه هذه المحاولة برد فعل مصوب مضاد وبما يملك من وسائل الدفاع المشروع عن النفس.

واشارت الى حديث سيادته عن الانجاز الكبير الذي حققه مجاهدو التصنيع العسكري لتنفيذ برنامجهم السنوي في الاختراع والتصنيع لمنظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية الى مدار الفضاء الخارجي وصاروخ تموز - ١ وما احدثه هذا الاختراع من اهتمام في تقديره.

كما اشارت الى تاكيد سيادته ان سنة ١٩٩٠ اذا ما سارت وفق استقراء مسارها ستكون في حياتنا الداخلية سنة الاهتمام الاكبر بمستوى ممارسة الشعب لمسؤوليته على الصعيد التمثيلي وفي شتى المستويات وعلى صعيدي الحكم والتنظيمات السياسية والنقابية والمهنية.

ففي الكويت قامت وكالة الانباء الكويتية ببث فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس صدام حسين فور انتهاء سيادته من القاء خطابه التاريخي المهم بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل.

وركزت الوكالة على اعلان السيد الرئيس القائد عن مبادرة سلام جديدة مع ايران لفتح باب جديد لسلام مشرف.

وابرزت الاسس التي نصت عليها مبادرة السيد الرئيس صدام حسين وهي التقاء من يمثل قيادتي البلدين بالتناوب في طهران وبغداد تحت رعاية الامانة العامة للامم المتحدة واجراء حوار بين الطرفين ومن ثم تجتمع قيادتا البلدين بصورة مباشرة للوصول الى فهم مشترك لاحكام قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ والاجراءات والتوقيتات الخاصة بتنفيذها وطبقا لما ورد في اتفاقية ٨ اب ١٩٨٨.

كما ابرزت وكالة الانباء الكويتية تاكيد السيد الرئيس القائد صدام حسين في مبادرته على ان لا تزيد مدة اللقاءات العراقية الايرانية على ثلاثة اشهر وبغض النظر عن النتائج التي ستسفر عنها وان تحصل ثلاثة لقاءات مماثلة ويضع الراي العام في كلا البلدين في اطار الرغبة في السلام والمعاونة في ايجاد سبله الاجدى.

وقالت الوكالة ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى توفير الاجواء المناسبة لخطوات السلام والثقافة المفاهيم الانسانية والشرعية وحقوق الانسان واتفاقية جنيف الخاصة باسرى الحرب ويتم ذلك من خلال اجراء التبادل الفوري لكل الاسرى والمرضى والجرحى عن طريق الصليب الاحمر واجراء تبادل لكل الذين امضوا مدة طويلة جدا في الاسر وفي مدة اقصاها اسبوعان من تاريخ موافقة ايران على المبادرة العراقية.

واشارت الى ماتضمنته المبادرة وهو ان تنفيذ هذا البند يقتضي تسجيل كل الاسرى من الجانبين للفترة الواقعة بين ايلول عام ١٩٨٠ وحتى نهاية عام ١٩٨٢ وتسجيل كل الاسرى الذين لم يجر تسجيلهم من قبل تبادل اسرى اعوام ١٩٨٠ - ١٩٨١ - ١٩٨٢ وتنظيم زيارات للاسرى من قبل عوائلهم في البلدين.

وشددت الوكالة الكويتية على تحذير السيد الرئيس القائد صدام حسين من اية محاولة من جانب الكيان الصهيوني لضرب المنشات العلمية والعسكرية العراقية.

وابرزت تاكيد سيادته ان العراق سيواجه هذه المحاولة الصهيونية برد فعل مصوب مضاد وبما يملك من وسائل الدفاع المشروع عن النفس.

وقد اولت اذاعة الكويت اهتماما بالغا بخطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين اليوم واذاعت فقرات مطولة من الخطاب في اول نشرة اخبارية لها بعد انتهاء سيادته من القاء خطابه.

وركزت الاذاعة على مبادرة السلام الجديدة التي اعلن عنها السيد الرئيس صدام حسين والاسس التي نصت عليها المبادرة وقالت الاذاعة ان المبادرة تفتح بابا جديدا للسلام المشرف مع ايران.

ووزعت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية على شبكات توزيعها نبا عاجلا عن مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الجديدة للسلام مع ايران.

واوردت الوكالة النقاط التي تضمنتها مبادرة السيد الرئيس صدام حسين وهي تنظيم لقاءات بين ممثلي قيادتي البلدين وبالتناوب في طهران وبغداد تحت رعاية الامانة العامة للامم المتحدة واجراء حوار بين قيادتي البلدين بصورة مباشرة للوصول الى فهم مشترك لاحكام قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ وابرزت تاكيد سيادته على ضرورة ان تجري اللقاءات وتنتهي في مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر بغض النظر عن النتائج التي ستسفر عنها وان تعقد ثلاثة لقاءات ممثلة في بغداد وطهران لاشاعة جو السلام.

واشارت الوكالة المصرية الى اقتراح السيد الرئيس صدام حسين اجراء تبادل فوري لكل الاسرى المرضى والجرحى عن طريق الصليب الاحمر واجراء تبادل لكل الذين امضوا مدة طويلة جدا في الاسر وبالذات الذين تم اسرهم منذ بداية الحرب في ١٩٨٠/٩/٤ وحتى نهاية عام ١٩٨٢

وابرزت مقترح السيد الرئيس القائد بتبادل شعبي البلدين الزيارات المنتظمة الى المراقد الدينية والعتبات المقدسة في كلا البلدين جوا وبرا

واشارت الى مقترح سيادته بفتح مكاتب للخطوط الجوية في كلا البلدين والسماح للطائرات المدنية باستخدام المجال الجوي والمطارات المدنية لكل من ايران والعراق على حد سواء

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى الـ ٦٩ لتاسيس الجيش العراقي مركزة على مبادرة سيادته الجديدة لفتح باب جديد ومشرف للسلام مع ايران.

واوردت وكالة الصحافة الفرنسية كافة النقاط التي تضمنتها مبادرة سيادته وهي التقاء من يمثل قيادتي البلدين وبالتناوب في طهران وبغداد وتحت رعاية الامانة العامة للامم المتحدة واجراء حوار بينهما مع قيادتي البلدين بصورة مباشرة الوصول الى فهم مشترك لاحكام قرار مجلس الامن ٥٩٨ وطبقا لما ورد في اتفاقية ٨ اب ١٩٨٨.

وركزت الوكالة على مقترح السيد الرئيس القائد صدام حسين باجراء تبادل فوري لاسرى الحرب المرضى والجرحى عن طريق الصليب الاحمر واجراء تبادل لكل الذين امضوا مدة طويلة في الاسر وبالذات الذين تم اسرهم بين ايلول عام ١٩٨٠ وحتى نهاية عام ١٩٨٢ وفي مدة اقصاها اسبوعان من تاريخ موافقة ايران على ذلك.

وابرزت الوكالة مقترح سيادته تنظيم زيارات للاسرى من قبل عوائلهم في البلدين فورا وقالت ان السيد الرئيس صدام حسين اقترح ايضا لاشاعة اجواء السلام ان تفتح مكاتب للخطوط الجوية في كلا البلدين وان يسمح للطائرات المدنية باستخدام المجال الجوي والمطارات المدنية لكل من البلدين

كما ابرزت مقترح سيادته بتبادل الزيارات الدينية المنظمة لشعبي البلدين كل الى بلد الاخر لزيارة العتبات المقدسة والاماكن الدينية على ان يحصل هذا عبر الحدود البرية وعبر اجواء البلدين

ونقلت وكالة الانباء النمساوية في نشرتها الاخبارية باللغة الالمانية اليوم ملخصا من صفحتين للخطاب الذي وجهه السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل

وابرزت الوكالة النمساوية على نحو خاص مبادرة السلام الجديدة مع ايران التي تضمنها خطاب سيادته بما في ذلك الدعوة الى التقاء ممثلي قيادتي البلدين بالتناوب في طهران وبغداد تحت رعاية الامانة العامة للامم المتحدة واجراء حوار بينهما ومع قيادتي البلدين بصورة مباشرة للوصول الى فهم مشترك لاحكام قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ في مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر

كما ابرزت الوكالة النمساوية مبادرة السيد الرئيس الجديدة حول تبادل اسرى الحرب بين العراق وايران ودعوة سيادته الى اجراء التبادل الفوري لكل الاسرى المرضى والجرحى عن طريق الصليب الاحمر وكذلك تبادل الاسرى الذين مضت عليهم مدة طويلة جدا في الاسر في مدة اقصاها اسبوعان من موافقة ايران على هذا المقترح

واشارت الى ان مبادرة السيد الرئيس هذه تاتي في اطار رغبة العراق في فتح باب جديد ومشرف للسلام مع ايران

واستاثر الخطاب التاريخي المهم الذي وجهه السيد الرئيس صدام حسين اليوم باهتمام وسائل الاعلام في دولة الامارات العربية

فقد تصدر اعلان السيد الرئيس صدام حسين عن مبادرة سلام جديدة مع ايران نشرات الاخبار لقنوات تلفاز ابو ظبي ودبي

وبثت قنوات التلفاز فقرات موسعة من خطاب سيادته والمبادرة التي اعلنها لفتح باب جديد لسلام مشرف مع ايران مركزة على النقاط التي تضمنتها مبادرة سيادته

كما تصدر نبا مبادرة السلام الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين نشرات الاخبار في اذاعات ابو ظبي ودبي والشارقة وراس الخيمة

واجمعت في نشراتها الاخبارية على القول ان الرئيس صدام حسين قد اعلن عن مبادرة جديدة للسلام مع ايران من عدة نقاط

واشارت الى اقتراح سيادته ايضا تنظيم زيارات للاسرى من قبل عوائلهم في البلدين فورا

وبثت الاذاعات فقرات موسعة من الخطاب مشيرة الى تحذير سيادته الكيان الصهيوني من اية محاولة لضرب المنشات العلمية او العسكرية العراقية

كما وزعت وكالة انباء الامارات عبر شبكاتها فقرات موسعة من خطاب سيادته

وبثت وكالة رويتر على شبكات توزيعها باللغتين العربية والانكليزية فقرات موسعة من خطاب السيد الرئيس صدام حسين في الذكرى الـ (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي.

وابرزت رويتر مبادرة السيد الرئيس لفتح باب جديد ومشرف للسلام مع ايران واوردت النقاط التي تضمنتها مبادرة سيادته والتي تنص على ان يلتقي من يمثل قيادتي البلدين بالتناوب في طهران وبغداد تحت رعاية الامانة العامة للامم المتحدة واجراء حوار بينهما ومع قيادتي البلدين بصورة مباشرة للوصول الى فهم مشترك لاحكام قرار مجلس الامن ٥٩٨ والاجراءات والتوقيتات الخاصة بتنفيذه وطبقا لما ورد في اتفاقية ٨ اب ١٩٨٨.

كما ابرزت الوكالة مقترح سيادته باجراء تبادل فوري لجميع اسرى الحرب المرضى والجرحى وجميع الذين وقعوا في الاسر منذ بداية الحرب في عام ١٩٨٠ وحتى نهاية عام ١٩٨٢ وفي مدة اقصاها اسبوعان من تاريخ موافقة ايران على ذلك.

واشارت الى مقترح سيادته بان يفتح البلدان حدودهما ومكاتب شركتي الخطوط الجوية العراقية والايرانية في بغداد وطهران لتمكين المواطنين من التوجه الى زيارة العتبات المقدسة والاماكن الدينية في كل من البلدين

وشددت وكالة رويتر على تحذير سيادته من اية محاولة يقوم بها الكيان الصهيوني لضرب المنشات العلمية او العسكرية وتاكيد سيادته انها ستواجه من جانب العراق برد فعل مصوب ومضاد وبما يملك من وسائل طبقا لحق الدفاع المشروع عن النفس

واشارت الى قول سيادته ان العراق يدرك انه عندما يرتكب الكيان الصهيوني عملا عدوانيا فليس بامكان الولايات المتحدة ان تنفي عن نفسها تهمة تشجيع الكيان الصهيوني على عمل من هذا النوع

كما اشارت الوكالة الى حديث سيادته عن الوضع الداخلي وتاكيده بان مناقشات واهتمامات القيادة ومجلس الوزراء والشعب والحزب ستتركز هذا العام على مشروع الدستور الجديد للبلاد بما يحقق الفهم المشترك والايمان بمبادئه واتجاهاته لتقاس عليه وتستوحي منه بعد اقراره قوانين الاقتصاد والحياة الاجتماعية والشؤون الثقافية والاحزاب والصحافة

واذاع مذياع الرياض في صدر نشرته الاخبارية فقرات موسعة من خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين اليوم

وركزت اذاعة الرياض على مبادرة سيادته لفتح باب جديد لسلام مشرف مع ايران مشيرة الى النقاط التي تضمنتها المبادرة ومقترحات سيادته لحل مشكلة الاسرى عن طريق اجراء تبادل فوري لكل الاسرى المرضى والجرحى عن طريق الصليب الاحمر واجراء تبادل لكل الذين امضوا مدة طويلة جدا في الاسر وبالذات الذين تم اسرهم منذ بداية الحرب في ٤ ايلول ١٩٨٠ وحتى نهاية عام ١٩٨٢

كما ابرزت الاذاعة حديث السيد الرئيس عما انجزه مجاهدو التصنيع العسكري لبرنامجهم السنوي في الاختراع والتصنيع لمنظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية الى مدار الفضاء الخارجي وصاروخ تموز - ١

وفي موسكو اولت وسائل الاعلام السوفيتية اهتمامها بالخطاب التاريخي المهم للسيد الرئيس صدام حسين بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل.

وركزت وكالة الانباء السوفيتية (تاس) على مبادرة السلام الجديدة التي اعلنها الرئيس القائد صدام حسين لفتح باب جديد لسلام مشرف مع ايران

واشارت الى اقتراح سيادته باجراء حوار ايراني عراقي مباشر تحت رعاية الامانة العامة للامم المتحدة

كما اشارت الى مقترح سيادته الى التبادل الفوري لكافة اسرى الحرب من المرضى والجرحى وفتح الحدود البرية والجوية بهدف زيارة سكان البلدين للاماكن المقدسة الواقعة في اراضيهما

وبثت وكالة المغرب العربي للانباء فقرات موسعة من خطاب السيد الرئيس صدام حسين.

وابرزت الوكالة المبادرة الجديدة للسلام مع ايران التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين والتي تضمنت تنظيم لقاءات بين ممثلي قيادتي البلدين تعقد بالتناوب في طهران وبغداد تحت رعاية الامانة العامة للامم المتحدة واجراء حوار بينهما ومع قيادتي البلدين بصورة مباشرة للوصول الى فهم مشترك لاحكام قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

واشارت في معرض تركيزها على المبادرة الى ان اقتراح السيد الرئيس صدام حسين يتضمن ايضا اجراء لقاءات تنتهي في مدة لاتزيد على ثلاثة اشهر وبغض النظر عن النتائج التي ستسفر عنها لاشاعة جو يخدم السلام اضافة الى تبادل فوري لكل اسرى الحرب من المرضى والجرحى والذين امضوا مدة طويلة جدا بالاسر.

كما ابرزت الاذاعة المغربية في صدر نشرتها الاخبارية مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لفتح باب جديد لسلام مشرف مع ايران

واولت اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية في الجمهورية العربية اليمنية اليوم اهتماما كبيرا بخطاب السيد الرئيس صدام حسين

وقالت اذاعة صنعاء في نشرتها الاخبارية اليوم ان السيد الرئيس صدام حسين اعلن عن مبادرة جديدة للسلام مع ايران

واضافت ان المبادرة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في خطابه اليوم بمناسبة الذكرى الـ ٦٩ لتاسيس الجيش العراقي تقضي بتنظيم لقاءات بين ممثلي قيادتي البلدين تعقد بالتناوب في طهران وبغداد تحت رعاية الامانة العامة للامم المتحدة واجراء حوار بينهما بصورة مباشرة للوصول الى فهم مشترك لاحكام قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨

وقالت الاذاعة ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تقضي باجراء تبادل فوري لكل الاسرى من المرضى والجرحى عن طريق الصليب الاحمر واجراء تبادل لكل الذين امضوا فترة طويلة جدا في الاسر وبالذات الذين تم اسرهم منذ بداية الحرب حتى نهاية عام ١٩٨٢

كما اذاع تلفاز صنعاء مساء اليوم فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس صدام حسين ومبادرة سيادته الجديدة لفتح باب جديد لسلام مشرف مع ايران

ممثلو - بقية

لقد تعود الشعب العراقي على ان يفتح عينيه في كل يوم بل في كل ساعة على مكرمة جديدة تضاف الى المكرمات عبر المسيرة التي سعد بها العراقيون ويستظلون تحت عموتها المغدقة وعطاءاتها الثرة المستديمة متمتعين بعيش رغيد ونعمة وارفة الظلال

نعم سيدي القائد ان الرجال الذين يحملون مثل البطولة والرجولة والفروسية والشجاعة والجود وكرم النفس مقترنة بالروح الانسانية العالية والايمان العميق بقيم السماء والمثل العليا هم الذين يوفرون الاسعاد ويهيئون العدل الاجتماعي ويؤمنون حاجات شعبهم ووطنهم ولقد تبلورت سيدي القائد المنتصر هذه القيم والمثل والعقيدة في شخصكم العزيز فابيتم الا ان تقدموا لشعبنا العراقي الوفي المجاهد كل متطلبات العيش الرغيد فكان امركم بتخفيض اسعار السلع والمواد التي يتعامل بها القطاع الاشتراكي وبزيادة دعم المواد الاساسية من (٢٧٠ مليون) الى (٥٠٠ مليون دينار) منجزا كبيرا وعطيما في تاريخ المنجزات العديدة التي حققتموها لشعبنا ومكرمة رائعة اخرى تضاف الى روائع المكرمات العديدة السابقة التي نعم بها القطر العراقي العظيم

سيدي الرئيس القائد الرمز ان ممثلي الشعب العراقي في المجلس الوطني في دورته الثالثة لينظرون الى هذه الانجازات الكبيرة في تاريخ العراق الحديث نظرة احلال واكبار ويعبرون عن مشاعر كل الشعب العراقي بالحب والولاء والاخلاص لشخصكم الكريم ولقيادتكم الرائدة في تحقيق الرفاه والعدل والسلام لربوع الوطن والامة ودمتم لكل خير والله يرعاكم ويسدد خطاكم

وما تفعلوا من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا.

صدق الله العظيم

سعدي مهدي صالح
رئيس المجلس الوطني

الملك حسين يهنىء - بقية

طلال منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان الاردني والعراقي في حين اطلقت المدفعية احدى وعشرين اطلاقة تحية لجلالته ثم فتشا حرس الشرف وقدم طفلان من اطفال بغداد باقتي زهور للسيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه جلالة الملك الحسين بن طلال تعبيرا عن ترحيب شعب العراق بالضيف الكبير

ثم صافح جلالة الملك الحسين بن طلال مستقبليه وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وامين بغداد وسفير واركان سفارة المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى تبادل خلالها السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه جلالة الملك الحسين بن طلال الاحاديث الودية بعدها صحب السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه الملك الحسين بن طلال في جولة حرة شملت مختلف مناطق مدينة بغداد حيث اطلع جلالته على المعالم العمرانية والتراثية وعاصمة النصر والسلام ترتدي حلة العز والفخار في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين.

ثم صحب السيد الرئيس القائد اخاه جلالة الملك الحسين بن طلال في موكب رسمي الى مقر اقامة جلالته حيث يحل ضيفا عزيزا على حكومة وشعب العراق

وقال جلالة الملك الحسين انه يشعر بسعادة خاصة وهو يزور بغداد لمباركة الشعب العراقي الشقيق وجيشه المنتصر (باذن الله دائما) العيد التاسع والستين لتاسيسه

واضاف جلالته في تصريح خاص لوكالة الانباء العراقية لقد اكدت لنا الايام والتجارب ثقتنا العميقة بالقوات المسلحة العراقية وقدرتها الفائقة على تحمل مسؤولياتها في الدفاع عن تراب الوطن وكرامة ووجود الامة العربية كلها. واذا كانت انجازات الجيش العراقي في الحرب هي لكل الوطن العربي واهله على بواباتهم الشرقية فان انجازاته في مجال التصنيع الحربي وفي تطوير صناعاته العسكرية هي تعبير اخر عما وصل اليه هذا الجيش العربي من القدرة والقوة والكفاءة

ووجه جلالته باسمه وباسم القوات المسلحة الاردنية والشعب الاردني التهنئة والتقدير للعراق قيادة وشعبا وقوات مسلحة بهذه المناسبة الغالية التي تجيء هذا العام ونحن نبدا عقدا جديدا نرجو ان يتحقق فيه لامتنا العربية كل طموحاتها وامالها الكبيرة في التضامن والتكامل والوحدة وان يعم السلام العادل كل ربوعها وان تتاح لها الفرصة التي تنتظرها في توجيه طاقاتها ومقدراتها نحو التنمية والبناء الشامل في مختلف الميادين وهو ما لايمكن ان يتحقق لها او لسواها من الامم الا في ظل السلام العادل الذي يضع نهاية لكل النزاعات ويحل الثقة وحسن العلاقة والتعاون محل الحذر والتربص وحالات الهدنة ووقف اطلاق النار.

واقام السيد الرئيس القائد صدام حسين في قصر صقر القادسية مادبة عشاء خاصة على شرف اخيه جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية.

وحضر المادبة السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء

كما حضرها السيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وحسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري.

وحضر المادبة اعضاء الوفد المرافق لجلالة الملك حسين بن طلال السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسيد عدنان ابو عودة المستشار الخاص لجلالة الملك والسفير الاردني في بغداد.

واع

شخصيات عربية وعالمية - بقية

الايراني امام المجتمع الدولي.

ودعا المستشرق الفرنسي المعروف البروفسور جاك بيرك دعاة حقوق الانسان في العالم الى مساندة مبادرة السيد الرئيس صدام حسين الجديدة للسلام مع ايران من اجل فتح افاق جديدة امام شعوب المنطقة للعيش في رخاء وسلام والعمل على رفع العقبات التي تحاول ايران وضعها امام عملية ارساء السلام الدائم والشامل في هذه المنطقة الحيوية من العالم.

ورحب بيرك بالاجراءات العملية التي تتضمنها مبادرة السيد الرئيس صدام حسين ووصفها بانها تستند الى اسس انسانية وتضمن حقوق الطرفين كما انها ستنعش امال شعوب المنطقة في الوصول الى سلام حقيقي ودائم في حالة تجاوب ايران مع هذه المبادرة التي تتكافا فيها حقوقها مع حقوق العراق.

وذكر المستشرق الفرنسي ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين هي مبادرة عادلة وتعكس الرغبة الصادقة للعراق في كسر الجمود الذي وصلت اليه المفاوضات بين الطرفين بهدف انهاء المعاناة التي عاشها الشعبان جراء هذه الحرب التي يتحمل الجانب الايراني المسؤولية في استمرارها.

ووصف الكاتب والسياسي اللبناني نيقولا الفرزلي مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الجديدة للسلام مع ايران بانها تتوج الارادة الحقيقية للسلام ونهج العراق السلمي الذي طالما عرفه العالم منذ اندلاع الحرب.

وقال ان هذه المبادرة الجديدة ستضع حكام طهران المتاجرين بالشعارات وتضعهم امام مسؤولياتهم التاريخية والدولية وامام شعوبهم التي اكتوت بنار الحرب التي لجروها ونتائجها المدمرة على اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية

واضاف ان هذه المبادرة ستكون فرصة للتعويض امام حكام ايران من اجل انهاء الاوضاع غير المستقرة وكسر الجمود الذي شهدته المفاوضات منذ وقف اطلاق النار بين البلدين عام ١٩٨٨.

وقال ان المبادرة التاريخية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين تاتي استمرارا للخط الذي انتهجه العراق في دعواته المتكررة من اجل استبعاد القوة واللجوء الى طاولة المفاوضات لحل النزاعات المختلف عليها مع ايران كما انها تعبر عن الشعور بالمسؤولية التي يحس بها الرئيس القائد صدام حسين ليس تجاه شعبه فقط بل تجاه الشعوب الايرانية التي لايقيم حكامها اي وزن لها ولا يحسون بمسؤوليتهم تجاهها

ووصف السيد حنا ابو سعدة امين عام اتحاد الصيادلة الفلسطينيين مبادرة السيد الرئيس صدام حسين الجديدة بانها مبادرة تاريخية تعبر عن العمق العالي للمسؤولية التي يحس بها الرئيس القائد صدام حسين من اجل اقامة سلام حقيقي وشامل ودائم بين العراق وايران.

واكد السيد ابو سعدة بان كافة قوى العالم المحبة للسلام مدعوة الان وبعد مبادرة السيد الرئيس صدام حسين السلمية الجديدة الى فضح نيات النظام الايراني الذي يحاول التملص من مواجهة الواقع وابقاء الوضع مجمدا خدمة لمصلحته الضيقة وليس خدمة لمصالح ايران وتطلعاتها الى المستقبل.

واشار الى ان الكيان الصهيوني بعد ما عجز من منع انهيار ايران العسكري يحاول الان الحفاظ على ابقاء حالة اللاسلم واللاحرب بين العراق وايران من اجل ابقاء قوة العرب الاولى العراق منشغلة عن مواجهة الكيان الصهيوني.

ووصف المؤلف والصحفي والمستشرق النمساوي الدكتور هلينز غلستراين المبادرة الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في خطابه اليوم بمناسبة تاسيس الجيش العراقي بانها خطوة مهمة وكبيرة على طريق اقرار السلام بين العراق وايران.

وقال في مقابلة خاصة مع مراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا ان العالم كله يقف مرحبا بهذه المبادرة وبخاصة المقترحات الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس بخصوص تبادل اسرى الحرب كونها قضية انسانية ملحة للغاية

واوضح الدكتور غلستراين انه مهما كان رد الفعل الايراني ازاء مبادرة العراق السلمية الجديدة فان المقترحات الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس في خطابه اليوم ستؤدي الى ازدياد الضغط من قبل الراي العام العالمي على ايران لحملها على الوصول الى سلام شامل مع العراق بما في ذلك تسوية قضية اسرى الحرب الذين طالت معاناتهم.

القليبي يشيد بمبادرة القائد
المقترحات العراقية تدفع جهود السلام

تونس - ٥ - واع - قال السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ان مبادرة السلام الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في خطابه صباح اليوم بمناسبة الذكرى الـ ٦٩ لتاسيس الجيش العراقي تساعد الى حد كبير في دفع جهود السلام بين العراق وايران من جهة وبين ايران وجيرانها في المنطقة من جهة اخرى على اساس التعاون والاحترام المتبادل وحسن الجوار.

واكد السيد الشاذلي القليبي في تصريح صحفي اليوم ان الحوار المباشر بين ممثلي الشعبين العراقي والايراني هو السبيل الافضل لتحقيق التفاهم وخلق اجواء الثقة التي لابد منها في عملية السلام اضافة الى تبادل اسرى الحرب المرضى والمعاقين من الجانبين كمقدمة لتبادل عاجل لكافة الاسرى.

واشار الامين العام للجامعة العربية الى ان فتح حدود البلدين امام زوار الاماكن المقدسة التي تضمنتها مبادرة السيد الرئيس صدام حسين من شانه ان يعيد وضع العلاقات العراقية الايرانية في اطارها الصحيح اطار المشاركة في التراث الاسلامي والمبادىء السامية لديننا الحنيف الذي يجمع بين كل شعوبنا

ودعا السيد الشاذلي القليبي حكام ايران الى التجاوب مع مقترحات السلام العراقية الجديدة التي تؤدي الى فتح صفحة جديدة في العلاقات بين ايران وكافة جيرانها في المنطقة.

كما رحبت منظمة التقدم الدولية ومقرها فيينا بالمبادرة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في خطابه اليوم بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي لفتح باب جديد لسلام مشرف مع ايران.

وقال الدكتور هانز كوشلر رئيس المنظمة في مقابلة خاصة مع مراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا .. ان المبادرة العراقية الجديدة تظهر من جديد مدى اخلاص العراق قيادة وشعبا في الوصول الى سلام شامل ونهائي مع ايران.

واضاف .. ان منظمة التقدم الدولية ترحب بحرارة ببدء حوار بين ممثلي قيادتي البلدين خاصة وان مثل هذا الحوار سيتم تحت اشراف الامانة العامة للامم المتحدة كما دعا الى ذلك السيد الرئيس صدام حسين.

ووصف الدكتور كوشلر المقترحات العراقية الجديدة بانها صائبة تماما وهي تهدف الى اخراج المفاوضات بين العراق وايران من حالة الركود التي وصلت اليها.

١٣٠ شخصية سياسية - بقية

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا ان من بين الذين سيشاركون في المؤتمر عدد من زعماء الحركات الاصلاحية في كل من جيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية وبلغاريا ورومانيا والاتحاد السوفيتي اضافة الى ممثلي الاحزاب الديمقراطية المسيحية وسياسيين محافظين من دول اوربا الغربية وشخصيات من كل من الولايات المتحدة وكندا واليابان ونيوزيلندا

وابلغ السيد ريغلر مؤتمرا صحفيا في فيينا اليوم ان لقاء المائدة المستديرة سيوفر فرصة فريدة من نوعها لاقامة المزيد من جسور الثقة بين الشرق والغرب

الافتتاحية - بقية

السيادة وردع الاعداء وخلق الارضية الصلبة والقوية لاستعادة الامة العربية لدورها ومكانتها

واذ تاتي هذه المناسبة الوطنية العزيزة في اجواء النصر والسلام فانها تقترن هذا العام باستعراض عسكري له معنى خاص لانه استعراض النصر .. فالرجال والسلاح المشاركون في هذا الاستعراض متوجون بغار النصر . وهم كل ساعد وكل فوهة اسهمت في صنع ملحمة الصمود والنصر في قادسية صدام المجيدة . وهم ايضا غرة جبين الوطن وامل العروبة وسيفها المجرب .. لانهم عنوان اقتدارها ومستواها القتالي الذي حجبته قرون الغياب والتخلف والسيطرة

وعندما تسير كواكب النصر بشموخها امام القائد والشعب وبحضور ممثلي الامة العربية والاصدقاء فان جيشا من الشهداء يحلق في سماء الوطن مشاركا الشعب فرحة النصر .. هناك في عليين . وفي مقدمتهم فقيد الوطن عدنان خيرالله . يشعرون ان تضحياتهم جاءت بالنصر . ويهنأون بالشهادة والخلود .. ان العيد التاسع والستين لجيش النصر مناسبة وطنية وقومية عزيزة . ومناسبة للاحتفال بالنصر في وطن النصر . قلعة العرب . العراق العظيم .

بشائر النهوض - بقية

●●من هذا الواقع المرير انطلقت شرارة الانتفاضة في موجتها الاولى التي تحولت الى موجات متعاقبة في ابلغ رسالة الى العالم والى الواقع العربي انها دعوة يومية الى الشعب العربي كي يهدم الاسوار والحواجز المصطنعة ويستعيد دوره التاريخي ويتحمل مسؤوليته القومية في التصدي للانظمة التي ترتكب هذه الجرائم. وذلك من خلال تضامنه مع شعب فلسطين في هذه الولادة الجديدة

ولاشك بان الشعب الفلسطيني الذي استطاع ان يواجه جيش الاحتلال الصهيوني بكل قواته وجبروته قادر على التصدي لعملائه في لبنان. كما تصدى الجيش العراقي لحليفهم الايراني وهزمه وانتصر عليه في معارك بطولية خالدة . واذا كانت الانتفاضة قد حركت روح الحرية والاقدام لدى الجماهير الفلسطينية فان تفاعلاتها واثارها النفسية سوف تمتد طويلا في الحياة العربية التي دخلت مرحلة جديدة بعد تحرير الفاو والنصر العراقي الحاسم .

●●وهنا لابد للامة العربية ان تستخلص من هذه التجارب كل معانيها ودروسها . في ضوء الحقائق التي اكدتها سنوات الحرب الطويلة واولى هذه الحقائق ان العراق لم يقاتل دفاعا عن ارضه فقط بل دفاعا عن كل الارض العربية . وفي سبيل حماية الهوية القومية العربية من المؤامرة الكبرى عليها .

●●وقد ادى التاييد العربي العاطفي للعراق على خطه القومي المعبر عنه بالفكر والدم . الى عملية فرز واسعة النطاق داخل الامة العربية نفسها . وفي هذا السياق برز دور النظام السوري في تحديه السافر للارادة العربية وتحالفه مع العدوان الخميني ودخوله المعركة ضد العراق بمختلف الاشكال . وهو في حقيقته وجوهره تكملة لدوره في لبنان الذي لم يخرج عن الدائرة المرسومة له ضمن المخطط الصهيوني ومن ابرز سماتها التبات في العداء للفلسطينيين وللاماني الوطنية اللبنانية .

●●اننا هنا ننظر بدهشة اليوم . الى مايجري في السياسة العربية بالنسبة لموضوع لبنان وتستبد بنا الدهشة اكثر خصوصا عندما نرى ان الذين يتغنون بدفاعهم عن الامة العربية في وجه العدوان الصهيوني هم في غالبيتهم يؤيدون النظام السوري الذي ينفذ عمليا مخطط الحركة الصهيونية في لبنان .

ومن حقنا ان نسال هل ان هذا التاييد للدور السوري في لبنان اليوم هو مكافاة له على تحالفه مع ايران ومساعدتها في عدوانها على العراق ام تاييد للحلف الايراني السوري وعملائه في لبنان وموقفهم المعروف في ابادة الشعب الفلسطيني وقصف مخيماته من الجنوب الى الشمال مرورا ببيروت ؟

اترانا بحاجة الى التذكير بحقيقة الدور السوري في لبنان على مدى خمسة عشر عاما ونيف .

١ - دخلت قوات النظام السوري لبنان بشكل علني ونظامي عام ١٩٧٦ يوم كان لبنان دولة مستقلة لايحتل الكيان الصهيوني شبرا من اراضيه ويحتل اليوم ما يقارب ١٥٪ من مساحة لبنان ويسيطر على سمائه وبحاره دون منازع اقليمي او دولي . بعد ان دخلت القوات الصهيونية عاصمته بيروت صيف ١٩٨٢ واجتاحت اراضيه حتى طريق دمشق بيروت ودون ان تتصدى لها القوات السورية التي انسحبت امامها بشكل مريب .

٢ - احتل الكيان الصهيوني مرتفعات الجولان السورية عام ١٩٦٧ دون الحاجة الى الاراضي اللبنانية للالتفاف على سورية كما يدعي النظام السوري .

٣ - تحالفت قوات النظام السوري طوال تلك الفترة مع كل الفئات والطوائف والمناطق اللبنانية وضربت الكل بالكل والبعض بالبعض الاخر .

وتغيرت هذه التحالفات حسب تبدل الظروف مع المحافظة على الثوابت التالية

ا - العداء للفلسطينيين

ب - عدم استفزاز تل ابيب او التصدي لها

ج - الالتزام الكامل بمستلزمات التحالف مع ايران .

حقا يصعب على المرء ان يفهم كيف يمكن لمن يخلص لقضايا امته العربية ان يؤيد اليوم في لبنان الحلف الايراني - السوري الذي هو في حقيقته وجوهره امتداد للحلف الايراني - الصهيوني في الخليج العربي . ربما نسي العرب قصف النظام السوري المشترك مع الكيان الصهيوني لمخيمات طرابلس ١٩٨٣ بعد خروج المقاومة من بيروت اثر الحصار الصهيوني صيف ١٩٨٢ .. كثيرة هي التساؤلات التي تتسارع في الذهن اليوم تسارع الزلزال السياسي الذي يضرب اوربا الشرقية واخر هزاته واعنفها تلك التي اطاحت بشاوشيسكو في رومانيا .

لقد رفضت الجماهير اللبنانية الوصاية التي حاولوا فرضها عليها وخرجت في اقوى تحرك شعبي فاق بضخامته وحجمه واثاره كل حسابات الكومبيوتر الاميركي - الصهيوني . تماما كما فجرت الجماهير الفلسطينية انتفاضتها الباسلة في وجه قوى الاحتلال الصهيوني .

وانكشفت المؤامرة التي البسوها ثوبا جديدا لخداع اللبنانيين : اي الوصاية السورية تبريرا وثمنا لتكريس الاحتلال الصهيوني للجنوب . على اية حال انها حركة جماهيرية واحدة تنطلق من اعماق الشعب العربي في فلسطين ولبنان ونسمع رجع صداها في سائر اقطار العروبة لانها ارادة الشعب العربي الذي قرر انتزاع حريته انتزاعا مهما عظمت الصعوبات . خصوصا بعد الانتصارات العراقية العظيمة في الميادين العسكرية والعلمية التي تشكل السند الحقيقي لنضالات هذا الشعب وتحميه من مكائد اعداء الداخل وعدوان اعداء الخارج .

طبق الاصل





مدحة عبدالعزيز الفياض

... جيشنا تظل عيوننا معلقة بك لانك منانا ولانك املنا . اذ انت ... ان تكون سورنا عند الملمات .. وبهم رجالك قارعنا الحاقدين ... وجدعنا انوف المتجبرين ومرغنا جباههم بالتراب

... الذين علموا المستعمرين عام ١٩٤١ ان لا قوة تحكم العراق الا ... العراق رغم ضعف بنيتك وجبروت عدتهم وعددهم انذاك . ... الذين ثاروا في ١٤ تموز ١٩٥٨ فثاروا لدم شهداء مايس ١٩٤١ . ... الرجال الغياري الذين تصدوا للشعوبية في اذار ١٩٥٩ ... الموصل الحدباء وتلال ام الطبول بدمائهم الزكية الطاهرة ... ثورة جبارة ردت للعراق زهوه صبيحة الثامن من شباط ١٩٦٣ .. ... لمبادىء الامة بريقها واشعاعها الذي غمر ارض الوطن العربي .

... انفسهم رجالك ايها الحبيب الذين تصدوا لمن طعنوا ثورة الشعب .. وانت انت نفسك من رفض ان تكون ارض العراق مرتعا ... فكانت نتيجة هذا الرفض بزوغ فجر جديد في ١٧ تموز ١٩٦٨ .. فجر الثورة البيضاء التي صرخت بصوت مدو لا والف لا ... القذرة .. لا والف لا لنكسة حزيران ومسببيها .. لا والف لا لكل ... ان يحيق بعنق الوطن .. ولا يحيق المكر السيء الا باهله وقد احاق ... يديك بهم فعلمهم ان جيش العراق ذخر الامة وسورها قادر على ... عنف هجمة ومقاومتها الى ان يرث الله الارض ومن عليها .. قادر ... من بنيه سدا يصد كل رياح عفنة تحاول ان تنزل الى حياض ... وصمد لثمانية اعوام انتصر بعدها وعلم العالم انه ... ينتصر وان يكون مايريده هو لا ما يراد له .

... اليوم في ذكرى تاسيسك التاسعة والستين . تقف نفس ... عليك معقودة الأمل .. وبك تحقق المنى .

... لمجدك .. ولعزك وانت العز كل العز فتقبل التهاني .. ولتقر ... قائدنا وحبيبنا القائد المنصور صدام حسين ولتقر عيونك بالقائد ... انت له وهو لك وبقيادته تربعنا على ذرى المجد وصنعنا ... المجيد .. فاسلما لنا .. كلنا لكما معاهدون ومهنئون .

مزيد الظاهر

وصف القائد والمفكر صدام حسين ، الجيوش ذات مرة بالرجال من بعض الخواص . ومن بين هذه الخواص . تاريخهم المميز وتكرمهم الحسن المنبعث عن جلائل الاعمال .

فكما لايقاس الرجال باعمارهم مهما طال بهم هذا العمر ، بل يقاسون في ذاكرة ابنائهم واحفادهم وذاكرة المجتمع بعطائهم وابداعهم ومالهم من اعمال باهرة تميزهم ، فكذلك الجيوش فهي لن تقاس باعمارها ، بل بما تمتلكه من تاريخ متميز .

وجيشنا البطل الذي نحتفل بعيد ميلاده التاسع والستين يمتلك تاريخا مليئا بالعلامات الخالدة وفي مقدمة هذه العلامات واعلاها مجدا وشرفا وتضحية وكفاءة هي بلاؤه وتألقه في قادسية صدام المجيدة ، هذا السفر الخالد ، الذي يتلالا كل سطر فيه بأرقى معاني الشرف والرجولة والبسالة .

وسفر وضاء كهذا سيظل ماثلا بقوة امام الاجيال القادمة الى مالانهاية فقوة الاشياء المختزنة فيه من طراز المواقف التاريخية التي لايمحوها الزمن ولايؤثر عليها نسيانا او ضعفا ، انها تتجدد مع الاجيال ومع تمسكها بالقيم العليا من اجل الحياة الافضل .

فسلاما .. جيش العراق الأبي .. وجيش العروبة العتيد ، فان المجد لن يكون الا لذكرك وان ذكرك لن يكون الا للمجد ، وتحية لفضلك وشهامتك واصالة عروبتك وعراقة تقاليدك ، وحسن بلائك فيما تنتدب اليه من عظائم الامور وجلائل الاعمال ، ومالروع وفائك العربي الاصيل نادر المثال ، فقد ضربت في دنيا الوفاء والاوفياء الامثال ، ذلك يوم قدمت اكبر التضحيات من خيرة ابنائك وابرهم دفاعا عن عروبة دمشق وسيناء والجولان والفاو : مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، لقد كنت تؤمن بان قيمة الارض العربية واحدة ، لافرق بين بقعة واخرى وان التراب العربي واحد ، وبذا اوجدت صيرورة جديدة للامة العربية في الكيفية التي ينبغي ان يكون عليها النضال الوطني والقومي في انتزاع الحقوق المغتصبة وفي تعميم ارادة التحرر العربي واشاعة مبادىء وقيم الصمود والصبر والمثابرة والجراة واقتحام الشدائد بدل الخضوع لها .

لقد كنت دائما سلاحا واعيا وسلاحا له عيون وله عقل يستند الى اصل العقيدة التي امنت بها ، فاخلصت في الايمان ، هذه العقيدة التي ترى في السلام القانون الاساس في الحياة وان الحرب هي طريق الضرورة والاستثناء ، جنبا الى جنب مع الايمان بان لاطريق يمكن ان يضمن حقوق الوطن والامة ومنجزات التاريخ الاطريق القوة الوطنية والقومية المبنية على الحكمة والاقتدار المتوازن الذي ياخذ بنظر الاعتبار جميع مستلزمات الحاضر والمستقبل ضمن المنهج الذي يتيح استثمار القدرات على مرتكزات قوية مبصرة .

عشت ياجيش العراق البطل وجيش العروبة المقتدر ، وعاش فارس امتنا البطل المنصور صدام حسين ، ومااروع اعراس النصر في عراق البطولة والعز والامجاد وقفة اجلال للاكرم منا جميعا ، اولئك الابطال الذين ضحوا بارواحهم من اجل ان تظل نهارات العراق موصولة ومتالقة ابدا ، والجسور الى الشمس مفتوحة والطريق سالكة الى الضفة المقابلة .

جيش العرب .. اغنية جديدة

بمناسبة عيد الجيش الباسل سجل المطرب الشاب هاني سعد اغنية بعنوان « جيش العرب » وهي من كلمات كاظم عبدعلي والحان حكمة ناهي .. تتغنى كلمات الاغنية بانتصارات جنودنا الميامين ووقفتهم الشجاعة لحماية البوابة الشرقية للوطن العربي .

تحي مولد الباسل ..

... النخيل ..
... الغرام ..
... الشعر ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... شمس الصباح
... مساء
... تعانق ضوء القمر ..
... الجيش ..
...
.. وانتصر !!

خيون دواي الفهد

اخبار .. | اخبار .. | اخبار

جامعة البصرة تحتفل بعيد الجيش

البصرة - مراسل (السعدة)

احتفاء باعياد تاسيس جيشنا الباسل في السادس من كانون الثاني تحتفل جامعة البصرة بهذه الذكرى المجيدة التي تجسد عطاء وعظمة وبطولة جيشنا الباسل حيث سيتم افتتاح عدد من المشاريع التربوية والتعليمية وكذلك افتتاح متحف التاريخ الطبيعي الذي يعد احدث متحف من نوعه في المنطقة الجنوبية حيث يضم نماذج جديدة من الحيتان والدولفينات وافتتاح مسبح اولمبي في كلية التربية الرياضية ومسبح اخر لاعضاء الهيئة التدريسية بالاضافة الى عدد من النوادي الطلابية كما ستشهد الجامعة وكلياتها كرنفالات احتفالية واسعة بهذا اليوم الاغر حيث ستقام مهرجانات شعرية ومعارض للفنون التشكيلية تعكس بطولات جند القائد المنصور السيد الرئيس صدام حسين وماثرهم الملحمية في معارك الفاو ومهرجانات رياضية ورفع معالم الزينة والشعارات التي تجسد عطاء جيشنا المقدام .

● اعد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع البصرة برنامجا موسعا لمناسبة عيد الجيش العظيم تضمن فقرات مختلفة ابرزها احتفال مركزي للخطابة والشعر يحييه طلبة البصرة ومهرجان فني للموسيقى والغناء واللوحات الفنية الراقصة تؤديها فرق الاتحاد الفنية .. اضافة الى اقامة معرض للفنون التشكيلية والرسم والكاريكاتير والنشرات الجدارية .. وسيقام حفل لتكريم عدد من ابناء الشهداء .. كما سيقيم فرع الاتحاد في الفاو احتفالا ثقافيا وفنيا بالمناسبة .

● اعدت لجنة الاحتفالات في شعبة سامراء لحزب البعث العربي الاشتراكي منهاجا حافلا بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الاغر . يتضمن رفع معالم الزينة وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام في الشوارع والساحات العامة والدوائر كما يتضمن اقامة احتفالات جماهيرية ومهرجانات فنية وثقافية ورياضية في الدوائر والمدارس وعقد سلسلة من ندوات التوعية للحديث عن الملاحم البطولية الخالدة التي سطرها جيشنا الباسل في معركة قادسية صدام المجيدة .

● تشهد المنظمات الحزبية والجماهيرية ضمن الرقعة الجغرافية لقيادة فرع الموصل للحزب احتفالات واسعة بمناسبة عيد مولد جيشنا الاغر .

وستنظم بالمناسبة المجيدة ندوات ثقافية ومحاضرات عن دور الجيش العراقي في تحقيق النصر العظيم وتلقى القصائد والاناشيد في المقرات الحزبية والجماهيرية والمدارس وتنظم مسيرات لشموع النصر لطلائع شعبة الوليد في العياضية وربيعة وزمار وتلعفر .

وستعرض اشرطة علمية وثقافية في مركز شباب حمام العليل وتقام دبكات شعبية وتجمعات جماهيرية في شعبة الفاروق وحفل في المنشاة العامة لكبريت المشراق وزيارة عوائل الشهداء الابرار والاسرى والمفقودين واصدقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين والوحدات العسكرية والمدارس .

● بمناسبة عيد الجيش الباسل تقيم لجنة طلائع جسر ديالى التابعة لفرع سعد للاتحاد الوطني للطلبة والشباب حفلا فنيا شاملا يتضمن عروضا مسرحية واغاني واناشيد وطنية وذلك صباح هذا اليوم الساعة (١١) صباحا في قاعة النادي الاجتماعي في جسر ديالى .

● بمناسبة عيد جيشنا الاغر تحتفل رابطة شعراء الاغنية العراقية في مقرها في الطالبية حيث ستقوم بتوزيع عدد من الهدايا على قسم من اعضائها من الذين اسهموا بكتابة نصوص غنائية متميزة في معركة قادسية صدام المجيدة جسدوا فيها بطولات مقاتلينا البسلاء .

في نينوى

ندوة فكرية بمناسبة عيد الجيش الباسل

نينوى - مراسل « السعدة » :

لمناسبة الذكرى « ٦٩ » لميلاد جيشنا الاغر في السادس من كانون الثاني المجيد تنظم اللجنة الثقافية والدراسات في قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي ندوة فكرية تحت شعار « لنتحاور معا من اجل بناء العراق المنتصر » .

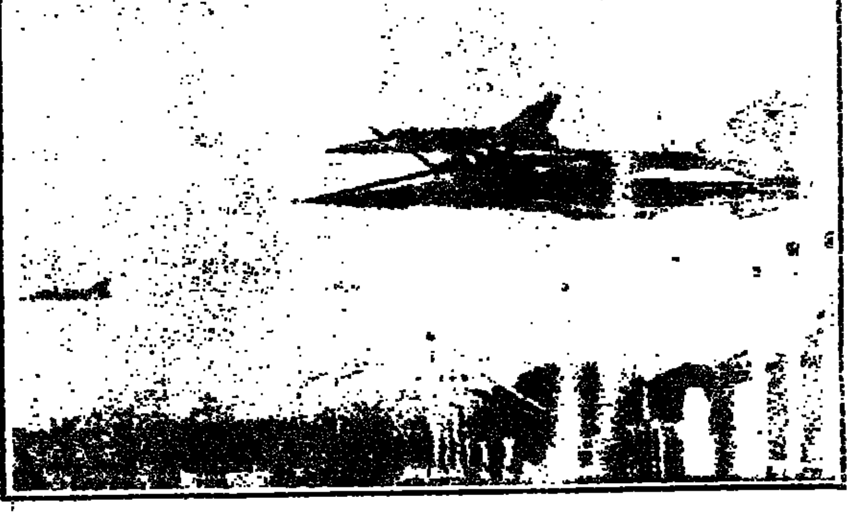
وتتناول الندوة الفكرية المذكورة اربعة محاور تتوزع على الموضوعات التربوية والنفسية والاقتصادية والادارية والتقنية .

كما تتضمن احتفالات الفرع إقامة ندوات ثقافية لابراز الدور الشجاع لجيشنا الباسل في معركة قادسية صدام المجيدة دفاعا عن العراق العظيم ومهرجان خطابي ومسيرات شموع للطلائع ومعرض تشكيلي لمعهد الفنون الجميلة ومعرض كتب واصدارات القائد ومعارض للنشرات الجدارية واحتفال فني لمعهد الفندقة والسياحة وحفلات عائلية لاتحاد النساء ومعرض تشكيلي للرسوم والمعروضات الفنية ومعرض لنباتات الزينة في المعهد الفني في النمرود .

اناشيد وقصائد بذكرى عيد الجيش

نظم الشاعر الغنائي عبدالله السوداني بعض الاناشيد والقصائد التي تتحدث عن بطولات جيشنا المنتصر وهذه الاعمال ستؤديها بعض المدارس في تربية الرصافة ضمن احتفالها بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس جيشنا الباسل .

لمناسبة عيد الجيش الاغر



... صقور الجو

... احتفاء بالعيد التاسع والستين ... تاسيس جيشنا الباسل تنظم قيادة ... القوة الجوية والدفاع الجوي اول معرض فني للوحات الوثائقية .

● عن هذا المعرض حدثنا المقاتل ... خطاب بكر معاون قائد القوة الجوية والدفاع الجوي لشؤون العمليات قائلا :

... ان المعرض الذي ياتي تنظيمه ... على توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لتوثيق مهام وفعاليات الصقور الابطال القتالية ورجال الدفاع الجوي خلال الاعوام الثمانية من حربنا المقدسة والعادلة ضد الاعداء الغزاة هو الاول من نوعه على هذا المستوى ويقام لمناسبة اعياد جيشنا العقائدي حيث سيقام المعرض على قاعة مركز صدام للفنون .

وعن اللوحات التوثيقية ومضامينها يقول :

ان اللوحات تتضمن مهام صقور الجو اثناء تادية واجباتهم وطلعاتهم القتالية خلال معركة قادسية صدام المجيدة موثقة بالصور منها صور للأهداف المعادية المدمرة وضرب مصفى طهران والمرتكزات الاقتصادية والحيوية للعدو وداخل العمق السوقي لاراضي العدو وضرب السفن المعادية والاهداف البحرية ومحطات ضخ النفط والحقول النفطية للعدو .

كما تتضمن اللوحات صورا للاوضاع الجوي لطائراتنا المقتدرة واخرى تمثل الاهداف الجوية المعادية وصقورنا وهم يسقطون الاهداف الجوية المعادية اثناء غاراتهم على ارض الوطن وخلال انتهاكم للأجواء العراقية اضافة الى فعاليات صقور الجو الأبطال ردا على قصف المدن العراقية (حرب المدن) .

وستصور هذه اللوحات وتوزع على شكل ملصقات الى قواعدنا واسرابنا الجوية لتصبح وسيلة من وسائل التوعية .

● وماذا عن الدفاع الجوي .. يقول المقاتل خلدون :

ان بعض اللوحات التوثيقية تمثل واجبات الدفاع الجوي ومعالجتها للاهداف الجوية الايرانية التي اخترقت المجال الجوي العراقي خلال فترة الحرب حيث تصور اسقاط الاهداف المعادية من قبل دفاعاتنا الجوية .

● بعدها اتجهنا الى المقاتل نائل عبدالكريم الحديثي اثناء عمله لاكمال اللوحات التوثيقية في المرسم حيث قال :

- ان المعرض يضم (٣٦) لوحة زيتية ملونة بابعاد وقياسات مختلفة تصل الى (٢) متر × متر وان المعرض سيستمر شهرا واحدا وابتداء من السابع من كانون الثاني / ١٩٩٠ .

واشار الى ان المعرض سينقل بعد ذلك الى متحف القوة الجوية والدفاع الجوي وينظم له ركن ثابت فيه حيث ستطلع الوفود العربية والاجنبية اثناء زيارتها للتعرف عليه .

● وبخصوص طموحاته المستقبلية يقول المقاتل نائل :

- انه سينظم معرضا يمثل لوحات تصور الطائرات التي استخدمتها قوتنا الجوية منذ تاسيسها ولحد الآن ومنها طائرات هوكر هنتر - الفيوري مجموعة الميغ - فو بلير وغيرها من الطائرات .

● رعد عبدالجبار ●
تصوير : هاشم الحكيم



